الجماهير التونسية تحيي صمود العراق

■ تونس / واع : حيت الجماهير التونسية بولاية المنستير الذكرى الاولى لانتصار ارادة صمود ابناء الشعب العراقي امام قوى العدوان واكدت القوى القومية والنقابية في حفل جماهيري كبير اقيم بمدينة زرمدين بولاية المنستير وقوفها الى جانب الشعب العراقي في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي مازال يواصل دوره البطولي في مواجهة حلقات التآمر واحباطها بمقدرات ذاتية رائدة .

وذكر مراسل (واع) في تونس ان القوى القومية والنقابات اعلنت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين استعدادها الكامل للمساهمة في بناء واعمار مادمره العدوان . كما اكدت الجماهير التونسية في مدينة المكنين في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين امس ان ام المعارك هي بداية مرحلة لابد منها للامة العربية لكي تبقى ابواب المستقبل مفتوحة لها □

رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات
الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢م – ٢١ رجب ١٤١٢هـ – العدد ٨١٠٠ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد – جمهورية العراق
١٥٠ فلسا

حملة الاعمار في العراق تثير اعجاب الاعلام العالمي

■ بغداد / ا ف ب : اولت اجهزة الاعلام العالمية اهتماما كبيرا بحملة الاعمار التي تجري بوتائر سريعة ومثيرة للاعجاب في العراق . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تعليق لها على معرض للصور ونماذج للتصاميم تقام في بغداد حاليا والتي اظهرت حجم الدمار الناجم عن عمليات القصف الوحشي والتي شنتها طائرات التحالف المعادي للعراق ان ماتبرزه هذه الصور حقا وبشكل خاص هو اعادة الاعمار السريعة بالرغم من استمرار الحظر المفروض عليه . ونقلت الوكالة عن مسؤول عراقي قوله (اننا اعدنا خلال بضعة اشهر وبامكانات عراقية بحتة اعمار ما امضت شركات اجنبية سنوات طويلة في بنائه) . واستعرضت وكالة الصحافة الفرنسية المنجزات العملاقة التي حققتها سواعد العراقيين وهم يصارعون الزمن ويجابهون تحديات الحصار المفروض عليهم □

الرئيس القائد صدام حسين يقلد عدداً من ثوار تموز ومقاتلاً في ام المعارك انواط الشجاعة

ليس هنالك حالة تعطيه العراق تنهض من جديد

مارأيتموه في المصافي والمصانع والكهرباء هو المستقبل أنجزنا الذي أنجزناه في أقل من ثمانية أشهر



الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريم سيادته لعدد من الثوار والمناضلين امس

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان في حياة الامم والشعوب ، احداثا ، تستقر في التاريخ ، وتبقى حية في الوجدان ، يستقى منها ، ومن معانيها ، الناس مهما طال الزمن .

وقال السيد الرئيس القائد .. ان ثورة تموز هي من تلك الاحداث ، وهي بالنسبة للتاريخ والامة والشعب ام الثورات اللاحقة ، فالمواقف التي حدثت بعد الثورة هي نوع من الثورات ، لها درجاتها ، ومعانيها ، وقيمها ، وهي ثورات داخل النفس ، وثورات على شيء مرفوض في الحياة وهي صيغة التطلع الى امام .

جاء ذلك خلال تقليد السيد الرئيس القائد صدام حسين هذا اليوم عدداً من ثوار تموز وأحد المقاتلين في ام المعارك انواط الشجاعة .

وقال سيادته .. لولا ثورة تموز لما حصل كل الذي حصل من مجد وعز وتطور في كل ميادين الحياة .

وقال سيادته .. ان الثوار الاصلاء لايعتبرون الالتزام عبثا ، لانهم اساسا ما كانوا ليكونوا ثوارا لو لم يلتزموا تجاه قضية امتهم ، وشعبهم .

وقال السيد الرئيس القائد .. لقد كان القصد الاساسي للاعداء ، ليس ازاحة المكتسبات المادية والحضارية التي بناها العراق ، ولكن القصد الاساسي كان ايصال العراقيين الى مستوى العجز ، لكي يستطيع الامريكان وحلفاؤهم ان يتحكموا في مصير العراقيين ، فيصير العراقيون امواتا وهم احياء..

هذا وقد حضر مراسم تقليد الانواط السيد طه ياسين رمضان ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، والسيد حاتم حمدان العزاوي ، رئيس ديوان الرئاسة .

نص حديث الرئيس القائد ص٣

في الجمهورية اليوم

* حكاية البيت (٤٨ط) في منطقة عرفة/ ص٢
* قلب دفاع القوة الجوية : احمد راضي منحني شهادة النجاح/ ص٠
* رجال الدفاع المدني في ذاكرة ام المعارك/ ص٥
* سلام من تونس الى صدام حسين/ ص٧

صحيفة روسية : الرئيس صدام حسين قائد حكيم يجسد الروح الوطنية الغيور

■ موسكو /واع : وصفت صحيفة دين الروسية السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه يمثل جيلا من القادة الوطنيين الذين لايخشون في الحق لومة لائم ولايحنون ظهورهم للعواصف .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن مقال للصحيفة قوله ان الرئيس صدام حسين الذي يجسد الروح الوطنية الغيور للعراقيين هو قائد حكيم ولا يفرط في مصالح بلده وقد تمكن رغما عن الدسائس من صيانة وحدة العراق وحمايته من كيد الطامعين

واكدت الصحيفة ان المواجهة التي فرضتها امريكا ضد العراق ليست سوى صراع بين سلاح الايمان الوطني وسلاح الشر الامريكي الذي كان يستهدف تدمير مستقبل العراق

وقالت الصحيفة ان وحدة وتلاحم شعب العراق كانت السبب الاساس في افشال مخططات الامريكان ونواياهم الشريرة ضد العراق . وتطرقت الى افكار حزب البعث العربي الاشتراكي والدور الذي لعبه مناضلوه في صد العدوان وقالت ان ايديولوجية البعث هي فكرة مرنة تتجاوب مع الزمن وهو حزب مفتوح امام الجميع مؤكدة ان اعضاء الحزب الذين تربوا على هذه الافكار قد صمدوا امام اختبار قوي تمثل في عدوان واسع تعرض له العراق □

اتحاد القوميين العرب يحيي الوقفة البطولية للقائد

■ لندن / واع : حيا اتحاد القوميين العرب الوحدويين السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي البطل لوقفته الصامدة وتصديه البطولي للعدوان الثلاثيني الذي استهدف الوجود العربي ومحاولة الاذلاله . وقال الاتحاد في بيان له لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاطلسي الصهيوني على العراق ان وحوش الغدر الغربية الصهيونية صبت حمم نيرانها على مدن وقرى العراق الحبيب لتدمير منجزاته التي شيدها احرار الرافدين صرحا عتيدا □

مسؤول يمني كبير لـ(الجمهورية): السعودية تستخدم قضية الحدود لتحقيق مكاسب سياسية

سفير اليمن في بغداد : نرفض الاشتراك في المرحلة الثالثة من مؤتمر التسوية

■ بغداد / صنعاء جاسم مراد : كذب مسؤول يمني كبير مصداقية بعض الصحف ووكالات الانباء الاجنبية من ان اليمن وافقت على الاشتراك في مفاوضات التسوية .

وقال المسؤول اليمني في تصريح هاتفي ادلى به اثر اتصال اجرته الجمهورية مساء امس ان اليمن رفضت بقوة عرض الاشتراك في مفاوضات التسوية الجارية ، وان رفض القيادة اليمنية كان صريحا وواضحا وغير قابل للبس . وردا على معلومات رددتها مؤخرا بعض وسائل الاعلام العربية ، ومفادها ان السلطات السعودية قد اجرت اتصالات سرية مع بعض رؤساء القبائل والعشائر اليمنية في المناطق المجاورة لاراضيها . قال المسؤول اليمني ان هذه المعلومات كلام خطير جدا ويهدد طبيعة العلاقات الاخوية بين اليمن وجيرانها . وقال ان الجمهورية العربية اليمنية تدرك جيدا صعوبة ايجاد صيغ للتعاون والعلاقات الصحيحة مع جيرانها وذلك بسبب موقف هذه الاطراف من اليمن ووحدتها التاريخية .

واوضح المسؤول اليمني الكبير ان اليمن مستعدة تماما لمواجهة قضية الحدود مع الاطراف ذات العلاقة ومستعدة كذلك لاية تطورات محتملة ذلك اننا نؤمن ايمانا قاطعا بان لاتفريط مطلقا بسيادة اليمن على اي جزء من ارضها وكذلك نؤمن ايمانا قاطعا بضرورة الحفاظ على ماحققه الشعب اليمني من مكاسب وفي طليعة هذه المكاسب الوحدة اليمنية والديمقراطية . واعاد المسؤول الى الاذهان ماتحملته اليمن من تبعات موقفها القومي خلال العدوان على العراق ومن ذلك عملية الطرد واسعة النطاق التي قامت بها السلطات السعودية للملايين من ابناء اليمن الذين ساهموا في اعمار وبناء شتى مظاهر التحضر والحياة داخل السعودية . ولاحظ المسؤول اليمني خلال تصريحه لـ (الجمهورية) ان السلطات السعودية لم تثر طوال حقبة الحكم الامامي المظلم مسالة الحدود مع اليمن . وجعلت من هذه المسالة لعبة سياسية مع ثورة ٢٦ سبتمبر وقيادتها ، واستمرت في استغلال هذا الموضوع كلما ظهرت حاجة سياسية للمناورة في العلاقات مع اليمن كما انها جعلت من هذه القضية محور اخذ ورد في علاقات اليمن مع دول مجلس التعاون الخليجي بقصد الاضرار المباشر بمصالح اليمن او الحصول على مكاسب سياسية . واستطرد متسائلا لماذا لم تثر السلطات السعودية مسالة الحدود تاريخيا الا بعد كل مكسب سياسي يحققه شعب اليمن ، ومن ذلك اخيرا انبثاق الوحدة وقيام قاعدة للديمقراطية في البلاد . واشار الى ان هناك اتفاقية سابقة وقعت بين اليمن والسعودية حول موضوع الحدود في عهد الحكم الامامي المظلم لكن السلطات السعودية حاولت تفسير فحوى هذه الاتفاقية بما يتلاءم مع مصالحها وتوجيه بنودها لخدمة الاهداف السياسية السعودية .

وتابع قائلاً ان التدخل في شؤون اليمن الداخلية في هذه المرحلة بالذات مرتبط بمواقف اليمن القومية ولعل من ابسط الصور التي تكشف ارضية هذه المواقف وخلفية التدخلات

البقية ص٢

مواطنون يمنيون طردوا من السعودية لموقفهم القومي

مجلس الوزراء ناقش تنفيذ قانون اغاثة المتضررين

■ بغداد / واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء . وناقش المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات اللازمة بشانها . ومن بين المواضيع التي ناقشها المجلس الية تنفيذ قانون اغاثة المتضررين رقم ٢٨ لسنة ١٩٩١ والمبلغ المقترح لمساهمة الدولة فيه وموضوع اعادة العمل بقانون تنظيم محلات النقل في مدينة بغداد . وبحث المجلس ايضا الدراسة الخاصة باستثمار اوقات الفراغ للطلبة والمقترحات المقدمة بشانه من اللجنة المشكلة لهذا الغرض □

احمد حسين التقى وزيري خارجية تونس والسودان

■ مراكش / واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية في مراكش مساء ... السيد ... وزير خارجية تونس وعلي سحلول وزير خارجية السودان كل على انفراد وجرى خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع على الساحتين العربية والدولية ويذكر ان السادة وزراء خارجية العراق وتونس والسودان قد شاركوا في اجتماع لوزراء الخارجية العرب في مراكش □

ليبيا : واشنطن اطلقت ادعاءات باطلة لتبرير العدوان

■ العواصم/ا ف ب/ انصات الجمهورية : نفت ليبيا امس المعلومات حول تجنيد طرابلس علماء نوويين من الاتحاد السوفيتي سابقا او ان تكون لها اية صلة بشحنة معدات نووية امريكية صادرتها المانيا وهي في طريقها الى ليبيا . واكدت انها لاتفكر اطلاقا بانتاج اسلحة الدمار الشامل . وقالت وكالة الانباء الليبية ان تصريحات منسق شؤون الارهاب في الخارجية الامريكية بيتر بورليغ ادعاءات باطلة تدخل في اطار الحملة المعادية الموجهة ضد الشعب الليبي من الدوائر الامبريالية . واضافت ان المسؤولين الامريكيين يحاولون ايجاد التبريرات لمحاولة ضرب الشعب الليبي وانجازاته وعرقلة مسيرة التنمية في بلاده .

في غضون ذلك اوفد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مبعوثا خاصا الى ليبيا لبحث المسالة التي اثارتها الدوائر الامريكية والبريطانية لتسليم المواطنين الليبيين التي اعدت هذه الدوائر انهما متورطان في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨ ويذكر ان طرابلس اعلنت مرات عدة انها لاتعتزم تسليم مواطنيها الى الدوائر الغربية . وفي بيروت ندت الشخصيات السياسية في لبنان بقرار مجلس الامن المرقم ٧٣١ الذي يطالب ليبيا (بالتعاون مع التحقيقات الدولية في حادثتي تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية) . وصدر هذا التنديد اثر اجتماع تضامن مع ليبيا عقده نحو ٥٠٠ شخص من المثقفين والنواب وقادة التنظيمات السياسية اللبنانية والفلسطينية في احدى الفنادق الكبرى في بيروت □

ضوابط لتأجير محطات التعبئة وساحات الغاز

■ بغداد/الجمهورية : امتنعت وزارة النفط عن تاجير الاراضي المستخدمة لانشاء محطات التعبئة وساحات بيع الغاز والخدمات الا بعد موافقة شركة توزيع المنتجات النفطية التابعة لها .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الموافقة تاتي حسب التعليمات والضوابط المعمول بها مشيرا الى ايقاف ترويج جميع معاملات التاجير بصورة مباشرة مالم تقترن بموافقة الشركة المذكورة كشرط مسبق لعملية التاجير □

عطل شل حركة الطيران في شيكاغو

■ شيكاغو / الولايات المتحدة / ا ف ب : صرح مسؤول في الادارة الفدرالية للطيران المدني ان عطلا في الرادار اجبر نحو خمسين طائرة على التحليق فوق مطار شيكاغو الدولي (اوهير) لمدة ثلاثة ارباع الساعة وحمل مئات اخرى من الطائرات على البقاء مجمدة في ارض المطار □

الجيش اللبناني انتشر جنوب صور

■ صور/ لبنان/ا ف ب : انتشر الجيش اللبناني امس في احد قطاعات جنوب لبنان حيث كانت القوات الدولية منتشرة منذ سنة ١٩٧٨ . وقد انتشر نحو خمسمئة جندي لبناني مجهزين بستين مصفحة في طير دبا وبرج رحال ودير قانون والعباسية وتولا وعيتانا والبازورية وبديلس في جنوب شرق مدينة صور التي تبعد عن بيروت ٨٣ كيلو مترا جنوبا . وكانت الوحدة الغانية التابعة للقوات الدولية التي تشرف على القطاع تخلي مواقعها مع تقدم الجيش اللبناني في الانتشار وهي انسحبت جنوبا الى قرى مجاورة لمنطقة - الحزام الامني - التي اقامها ويحتلها الكيان الصهيوني في الجنوب اللبناني

وتفصل خمسة وعشرون كيلو مترا بين المناطق التي عادت لسلطة الجيش اللبناني وبين حدود - الحزام الامني - □

تظاهرة في لندن تطالب بالانسحاب من ايرلندا

■ لندن/ا ف ب : تظاهر نحو ٢٥٠٠ الى ٣ الاف شخص امس في لندن في الذكرى العشرين لـ (الاحد الدامي) الذي اطلق فيه جنود بريطانيون النار على متظاهرين في لندنديري وقتلوا ١٣ شخصا . وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية . □

البطالة تهدد مستقبل اوربا الشرقية

■ موسكو /انصات : ذكرت دراسة ميدانية اقتصادية ان دول اوربا الشرقية (الاشتراكية سابقا) تعاني من تفاقم نسب العاطلين عن العمل ينذر بحدوث اعمال عنف جماعية في هذه الدول . وقالت اذاعة موسكو امس ان معدل العاطلين عن العمل في معظم اوربا الشرقية تجاوز الـ (٢٠٪) . فقد سجلت كل من بولونيا نسبة تصل الى (٣٠٪) من مجموع السكان في سن العمل (١٨–٦٠ سنة) . وان بلغاريا سجلت نسبة بطالة بلغت (٢٠٪) . اما رومانيا فقد سجلت (١٢٪) . وفي نيرن بيرغ قال رئيس مكتب العمل الاتحادي الالماني هنريش فرانكا في حديث صحفي ان هناك مايزيد على مليوني عاطل عن العمل في الجزء الشرقي من المانيا (المانيا الديمقراطية سابقا) . وشدد على ضرورة ايجاد فرص عمل خشية تفاقم التناحر الاجتماعي وشيوع الجريمة □

شامير يعيد احلام بيغن بجعل الاردن الوطن البديل

■ بغداد/لهيب عبد الخالق : كشف ، ارئيل شارون ، النقاب عن ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني السابق كان يقول دائما بان حل المشكلة الفلسطينية يجب ان يتم بالاردن على اعتبار ان الاردن هو الدولة الفلسطينية .

ونقلت مصادر فلسطينية مطلعة عن شارون قوله لصحيفة ، هاارتس ، ان بيغن كان يقول لي دائما ، اننا لانستطيع ان نقول ان الاردن هو الدولة الفلسطينية ، وكان يطلب مني ان اقول ذلك عوضا عنه . كما ان رئيس الوزراء الحالي اسحاق شامير – والحديث لشارون – يتبنى الموقف ذاته ويدعو الى حل المشكلة الفلسطينية في الاردن .

ونسبت المصادر الفلسطينية المطلعة الى حزب الليكود قوله : اذا اعتقد الفلسطينيون بان الدولة الفلسطينية قد قامت في مدريد فهم واهمون . واضاف يقول : (ان الحكم الذاتي الذي نقترحه على الفلسطينيين سيشمل السكان فقط وليس الارض حيث ان هذه ارض (اسرائيل) ولن نفرط في اي جزء منها) .

واوضحت المصادر لـ ، الجمهورية ، ان الامر الذي يهم الاطراف الدينية في ، اسرائيل ، بالدرجة الاولى هو موضوع ، ارض اسرائيل الكاملة ، وان المسائل الدينية تاتي بالمرتبة الثانية . كما انهم يؤيدون الاحزاب اليمينية المتشددة وهي مطمئنة تماما الى ان الولايات المتحدة لن تخذلها خصوصا بعد استجابتها لطلب المساعدات العسكرية بقيمة ٨ر١ مليار دولار لسنة ١٩٩٢ .

واضافت المصادر ان ماتقوم به الولايات المتحدة من تاجيل النظر في تقديم الضمانات للاستيطان وما

البقية ص٦

واشنطن تدعم خطط الاستيطان

القائم بالاعمال التركي توجه الى بغداد

■ بغداد /علي الشريفي : علمت (الجمهورية) ان القائم بالاعمال التركي احمد اوكجون قد وصل الى عمان امس في طريقه الى بغداد لتسلم مهام عمله في السفارة التركية وقالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية التركية ان سبب تاخر وصول اوكجون ، الذي كان مقررا يوم الجمعة جاء لانشغاله باجراءات في تركيا واضافت المصادر ان وصول القائم بالاعمال ستتبعه عودة السفير التركي في بغداد ، الذي من المرجح ان يصل الى بغداد شهر شباط المقبل □

■ بغداد/هدى جاسم : تضيف عدد من المنظمات والحركات الاسلامية في الاردن وماليزيا وبنغلاديش والهند واندونيسيا وتركيا نهاية الاسبوع الحالي وفدا من المعتصمين العرب للاعتصام في بلدانهم .

وقالت مصادر في مخيمات الاعتصام ببغداد ان الوفد يتالف من السيدة سحر حمدي وزوجها والطبيب محمد اسماعيل ومحمد محمود عبدالعزيز . مشيرة الى ان الوفد بدأ باعداد المذكرات والوثائق التي تدين العدوان الاثم على العراق

وسيقوم الوفد بتنظيم مسيرات للتعريف باهداف الاعتصام وابعاده والتاكيد على استمراره حتى رفع الحصار الظالم عن شعب العراق واطفاله

وذكرت المصادر ان الحركات الاسلامية وجهت دعواتها الى المعتصمين اثناء وجودها في بغداد لحضور المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي

وينظم المعتصمون عددا من الاماسي الشعرية والغنائية بمشاركة عدد من الشعراء العراقيين والعرب على هامش مهرجان ام المعارك القومي للاغنية فضلا عن محاولتهم المشاركة في المهرجان باغنية خاصة برصيف الغضب

وانطلق عشرة من المعتصمين في مسيرات الى محافظة التاميم والمحافظات الجنوبية . ونظموا مسيرات غضب جماهيرية في محافظات واسط . البصرة والفرات الاوسط شارك فيها السادة المحافظون وامناء سر الفروع □

امتداد رقعة الاعتصام

وفاة محمود رياض

■ القاهرة/ا ف ب : توفي في القاهرة امس محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية عن ٧٤ عاما بنوبة قلبية

وعين محمود رياض في العام ١٩٧٢ امينا عاما للجامعة العربية خلفا لعبدالخالق حسونة (قريب هو الاخر من عبدالناصر) الذي توفي الاربعاء الماضي في القاهرة . وشغل رياض منصب الامين العام حتى تاريخ نقل مقر الامانة العامة الى تونس عام ١٩٧٩ بعد قطع معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر

وعمل رياض ايضا مستشارا للرئيس عبدالناصر بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٤ ثم عين وزيرا للخارجية وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٧٢ بعد سنتين على وفاة عبدالناصر

وعين محمود رياض ايضا مندوبا دائما لمصر في الامم المتحدة في بداية الستينات □

محمود رياض

اينونو وبايكال يتنافسان على زعامة الحزب الاجتماعي

■ اسطنبول/ انصات الجمهورية : عقدت في انقرة امس اعمال المؤتمر الاستثنائي السابع للحزب الاجتماعي الشعبي الديمقراطي (الحزب الثاني في ائتلاف الحكومة التركية) رئيس الحزب الذي سيقوم بدوره بمهام نائب رئيس الوزراء في تركيا واشارت اذاعة اسطنبول ان المنافسة على زعامة الحزب انحصرت بين رئيس الحزب الحالي نائب رئيس الوزراء (اردال اينونو) وزعيم الجناح المسمى بـ (الفكر الجديد) (دنيز بايكال) . واشتدت المنافسة بين المرشحين لزعامة الحزب . فقد نقلت الاذاعة عن اينونو قوله ان في نيته تقديم استقالته من الحكومة في حال عدم تجديد انتخابه زعيما للحزب لفترة معينة لكنه اشار الى دعمه بقاء الحزب في موقعه الحكومي من جهته عقد بايكال اجتماعا مغلقا لعدد من اعضاء الحزب في انقرة في محاولة للحصول على اكبر عدد من الاصوات لصالحه وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان حوالي ٣ الاف عضو اشترك في اجتماعات المؤتمر الذي قد يتحدد فيه مستقبل الحكومة التركية بعد انتخاب رئيسه اليوم الاحد . ويذكر ان المؤتمر السادس للحزب الذي عقد العام الماضي كان قد انتخب اينونو لزعامة الحزب بنسبة ٥٢ بالمائة من الاصوات مقابل ٤٨ بالمائة لبايكال □

ملاحو مير يبحثون عن هوية في الفضاء

■ موسكو/ انصات : قالت اذاعة موسكو امس ان سفينة النقل الفضائية الآلية (بروغرس ام ١١) اطلقت امس متجهة نحو محطة الفضاء المدارية المأهولة واضافت الاذاعة ان سفينة الفضاء حملت على متنها مياه ومعدات واجهزة واغذية لتزويد المحطة الام ، مير ، وملاحيها

ويذكر ان ملاحي ، مير ، رحلوا الى الفضاء كمواطنين سوفيت وحدث ملحدث وهم يراقبون الانهيار من الفضاء الخارجي ويبدو انهم لايرغبون بالعودة الى الارض مواطنين غير سوفيت □

مؤشرات لاعادة انتخاب الرئيس الطايع

■ نواكشوط/ ا ف ب : ابرزت اولى النتائج الجزئية للانتخابات الرئاسية التي نشرتها وزارة الداخلية ظهر امس احتمال اعادة انتخاب الرئيس معاوية ولد طايع من الدورة الاولى

وتشير نتائج فرز ١٧ دائرة من اصل ٥٢ دائرة في البلاد الى حصول ولد طايع على ٨٣ر٥٠ في المائة من الاصوات . مقابل ٤٢ر٩٥ في المائة للمرشح احمد ولد داده . و٦٢ر٦ في المائة للرئيس السابق للمجلس العسكري ولد سالك . و٤٢ر١ في المائة للمحافظ السابق للعاصمة ولد ماه

وقد يتم اعادة انتخاب ولد طايع من الدورة الاولى اذا حصل على مابين ٥٤ الى ٥٧ في المائة من الاصوات . علما ان الدوائر التي تعتبر معاقل لمؤيديه ليست في عداد الدوائر السبع عشرة التي انتهى فرز الاصوات فيها

وعلم لدى وزارة الداخلية ان نسبة المشاركة في الاقتراع في هذه الدوائر بلغت ٤٨ في المائة □

طايع

التقارب الاقتصادي بين الصين واليابان يثير مخاوف امريكا

■ موسكو / انصات : ذكرت مصادر يابانية امس ان اليابان ستعطي الصين قروضا مالية تبلغ ٧ مليارات و٦٩٠ مليون دولار لمساعدتها على تمويل عدد من مشاريع انتاج الطاقة على مدى السنوات الثلاث المقبلة .

وقالت اذاعة موسكو نقلا عن مصادر صينية ان القرض سيوظف في استثمارات استخراج الفحم وتصنيعه والغاز والنفط .

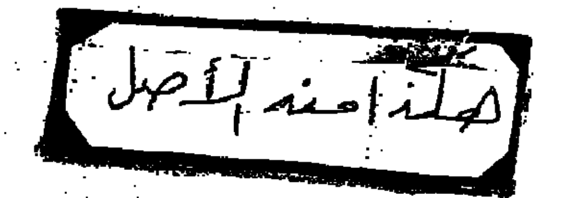
واشارت الاذاعة الى ان هذا هو القرض الثاني الذي تقدمه اليابان للصين خلال اقل من عام فقد تم الاتفاق بين طوكيو وبكين على تمويل عدد من مشاريع تحديث انظمة الري والزراعة بما يزيد على ٥ مليارات دولار .

واعتبر التقارب الاقتصادي الصيني الياباني مصدر قلق للادارة الامريكية التي قلصت علاقاتها التجارية مع الصين منذ ربيع عام ١٩٨٩ . كما انها لم تفلح في اطلاق السوق اليابانية بدون قيود امام التجارة الامريكية

وذكر محللون اقتصاديون ان التقارب بين الدولتين الاسيويتين العملاقتين يضيف ثقلا جديدا لاسيا كقوة متعاظمة □

تظاهرات واسعة في امريكا ضد اليابان

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : عمت الولايات المتحدة مظاهرات واسعة تطالب اليابان بالاعتذار عن الملاحظات التي ابداها رئيس البرلمان الياباني . الذي اتهم العمال الامريكيين بالكسل والامية معتبرا ان ذلك هو السبب في الركود الاقتصادي الذي تمر فيه الولايات المتحدة وليس المنافسة اليابانية □



لم تكن للسيد خلف غزال جاسم سابق معرفة بالشرير بوش ولم يحصل ان قتل السيد خلف ابا بوش او امه .. فالسيد خلف رجل عراقي ولم يسافر خارج العراق وبوش وامه وابوه في امريكا .. فكيف يمكن ان تنشأ علاقة بين الاثنين .

ولكن السيد خلف غاضب على الشرير بوش . الان . ويشعر تجاهه بكراهية شديدة جدا . فالشرير بوش عبر البحار والصحارى بطائراته العملاقة والقى صواريخه على بيت السيد خلف المرقم (٨٤ ط) في منطقة عرفة السكنية في محافظة التاميم وقتل زوجته وخمسة من اولاده وستة افراد من عائلة شقيقه .

خلف غزال يدلي بشهادته

اخبرنا (خلف) انه كان خافرا في كراج شركة نفط الشمال في يوم ١٩٩١/١/٢٥ عندما اغارت الطائرات على محافظة التاميم بعد الساعة الثانية عشرة والنصف من فجر يوم ١٩٩١/١/٢٦ وفي تلك الليلة كان مستيقظا وجاءه احد السواق من الذين يعملون في الشركة وقال : « الطائرات ضربت بيوتا في منطقة (٢٠٠٠) دار في عرفة » .

وقال السيد خلف . لم اكن متصورا في تلك اللحظة ان الغارة قريبة من بيتي . وظننت ان الضربة حدثت في مكان قريب عن دار الضيافة . لذلك لم اعر الامر اهمية ولكن بعد دقائق جاء من يسال عن (احمد غزال) استغربت هذا الاسم . اقتربت منه وقلت له :

- ماذا تريد منه ؟

اجاب :

- هل تعرفه

قلت :

- لا يوجد احمد وانما خلف غزال

قال :

- هو انت ؟..

قلت :

- نعم

قال :

- هل تسكن في المجموعة (ط)

قلت :

- نعم

قال :

- ولدك في خطر ولابد من حضورك

فهمت . ان الضربة قد تكون قريبة من الدار . او ان الدار اصيبت ببعض الاضرار وجراء ذلك جرح احد الاولاد .

الغارة ٤١

هذه الغارة كما هو مؤشر في سجلات الدفاع المدني لمحافظة التاميم هي الغارة رقم (٤١) . اذ يقول لنا الملازم اول حسين علي عبد - ضابط عمليات في الدفاع المدني - ان هذه الغارة استهدفت منطقة عرفة . واسقطت الطائرات الكثير من القنابل العنقودية الكروية والتي غطت المنطقة بالكامل . وكذلك اسقطوا [illegible] على شكل لعب اطفال [illegible] لكي ما ان يراها الاطفال ويلهوا بها .

ولكن هذا كله لم يكف الاشرار او يشبع نهمهم للقتل . اذ اسقطوا بعد ذلك بلحظات ثلاثة صواريخ على البيوت الامنة . وقامت مفرزة معالجة القنابل باجراءاتها . في حين اخذت فرق الانقاذ والمواطنين في البحث بين الانقاض عن جثث قد تكون تحت الانقاض . واستطاعت المفرزة ان تخرج (١٥) شهيدا . و(٤) جرحى من بين تلك الانقاض .

بيوت مهدمة في عرفة - تصوير محمود علي حسن

الطالبة وفاء — الطالب فارس جدوع — خلف صاحب البيت — مدير الدفاع المدني

ما حكاية البيت « ٨٤ ط » في منطقة عرفة

■ سلام الشماع / محمد جبير

شهادة مدير مستشفى ١ حزيران

كتب الدكتور (رياض نوئيل) مدير مستشفى (١ حزيران) العام في مذكراته اليومية (استقبلنا في الساعات الاولى من صباح يوم ١/٢٥ (١٥) شهيدا وسبعة جرحى جراء القصف الوحشي المعادي لمنطقة (٢٠٠٠) دار في عرفة .

وتوثق اوراق الدكتور (ان هذه الجثث هي اشلاء ممزقة . حروق وكان من بين الشهداء طفل لم تزل الملهاة في فمه) .

واستوضحنا من الدكتور عن حالة الاب في تلك اللحظة . فاخبرنا قائلا :

- كان السيد خلف غزال رجلا شجاعا . وقف امامنا بكل قوة . يطلب منا تسليم الجثث لغرض دفنها .

عودة الى شهادة خلف غزال

وواصل السيد خلف شهادته : وصلت الى البيت . لم ار اثرا له فقد كان ممسوحا من الارض تماما . وكذلك بيت جاري (حازم) وسالني ضابط الدفاع المدني وكان برتبة رائد : اخبرنا اين العائلة ؟ اجبت : ليست عائلة واحدة وانما عائلتان .

- اين المكان ؟

حددت لهم المكان . بعد ان وقفت قرب اثر الغرفة التي من الممكن ان يكون الاطفال فيها . قمت برفع (بلوكة) سمعت صوت احدى البنات تبكي وهي تصرخ :

- ماما .. ماما ..

تعالت الصلوات من الواقفين وبعد دقائق استطعنا ان نخرج ابنتي الكبيرة (خلود - ١٣ سنة) وبعد ان خرجت (خلود) من بين الانقاض اخبرتنا ان (خالد) يتقيأ دما تحت الانقاض .

استطعنا ان نخرج (خالد - ١٢ سنة) وخدوش كثيرة في رأسه . ومن شدة الخوف والغازات اخذ يتقيأ . لذلك تصورت (خلود) حين اخبرتنا انه يتقيأ دما . ولكن الحمد لله لم يكن كذلك .

واستطاعت فرق الانقاض ان تنقذ (نجلاء - ٧ سنوات) و(مروة - ٣ سنوات) وكذلك اخرجوا اختي واثنين من اولادها من تحت الانقاض (سمير - ٧ سنوات) وهو ابكم و(وفاء - ١٧ سنة) وهي ابكم ايضا وكانت الام (صبيحة غزال) مصابة في ساقها لحظة اخراجها من تحت الانقاض .

- ما هي حكاية عائلة اختك ؟

- جاءت هي واولادها الى بيتنا بسبب توفر الماء في المنطقة . وجاءت مع اولادها من المستحلم . لكن وعد الله كان بانتظارها .

لم يبق في البيت شيئ . كل شيء راح . ولم يسال عني احد .

قائمة باسماء الشهداء

١ - جميلة محمود علي - زوجته
٢ - انتصار خلف غزال - ابنته
٣ - هدى خلف غزال - ابنته
٤ - يسرى خلف غزال - ابنته
٥ - وليد خلف غزال - ابنه
٦ - عباس خلف غزال - ابنه

شهداء بيت الاخت

١ - [illegible] كريم خلف
٢ - [illegible] كريم خلف
٣ - عدنان كريم خلف
٤ - افراح كريم خلف
٥ - هناء عبد خلف - ابنة العم
٦ - فرحة حديد - الجدة

شهادة الطالبة فاطمة

فاطمة هي صديقة الشهيدة (انتصار) وهي طالبة معها في مدرسة الانوار الابتدائية المختلطة تبلغ من العمر (٩) سنوات في الصف الرابع الابتدائي .

تقول فاطمة : كلما مررت من باب دار انتصار كانت تركض وراني وتلعب سوية . تمر علي في البيت . وامر عليها . كنا نذاكر دروسنا سوية . واجلس معها كثيرا وفي يوم الغارة وعندما علمت باستشهادها بكيت كثيرا . اتذكرها دائما . وكلما تذكرت صديقتي (انتصار) ابكي . ودائما اجلس على انقاض الدار وابكي .

شهادة الطالب فارس جدوع

فارس جدوع طالب في متوسطة (٨) شباط . يسكن في الدار المقابلة لدار السيد خلف . اخبرنا فارس حدثت الغارة ليلة الخميس . بعد منتصف الليل . في الساعة الواحدة . بعد ان انتهت الغارة خرجنا من البيت . عرفنا ان دار السيد خلف والسيد حازم لا اثر لهما على الارض . نعرف ان في الدارين اطفال اسرعنا باخبار الاطفاء ومركز الشرطة . فالاب كان خافرا تلك الليلة في كراج شركة نفط الشمال . قامت فرق الدفاع المدني في البحث عن افراد العائلة . واخرجت الجرحى والشهداء من بين الانقاض . حزنت كثيرا عندما رايت اصدقائي وقد ظلمهم بوش بعدوانيته الشريرة . لماذا فعل كل هذا ؟

شهادة مدير بلدية كركوك

كتب السيد (محمد حسين تقي) مدير بلدية كركوك في شهادته عن هذا الحادث ما ياتي : (في ليلة باردة من ليالي شتاء عام ١٩٩١ . اوت عائلة عراقية الى فراشها مع احلامها وامانيها في نوم مطمئن . وبقيت تلك الامنيات والاحلام مؤجلة . اذ بعد منتصف الليل . استهدف الاشرار هذه العائلة بصواريخهم وقنابلهم . وقلبوا الدار عاليها سافلها . انتقلت انا والسيد مدير الدفاع المدني لمحافظة التاميم الرائد ازهر عبد الامير الى موقع القصف مباشرة . وبحدود الساعة الواحدة والنصف وبعد ان راينا ما حل بالدور السكنية الامنة . هرعنا الى سيطرة شركة نفط الشمال . حيث تم الاتصال هاتفيا بمفرزة الانقاذ داخل الشركة للتوجه الى موقع الحادث . ووصلت الاليات واجهزة الدفاع المدني . وباشرنا باعمال الانقاذ في الساعة الواحدة واربعين دقيقة بعد منتصف الليل في رفع الانقاض وانقاذ ما يمكن انقاذه . واستمرت اعمال الانقاذ حتى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم . حيث تم استخراج (١٥) شهيدا من بين الانقاض . كان من بينهم الرياء صاحب الدار ولم يدر في خلد صاحب الدار يوما ما ان يتحول داره الى موقع عسكري حسب ادعاء المجرمين بان حريمهم نظيفة . وانهم انسانيون . وكانت العائلة ضحية انسانيتهم المزعومة . في الساعة الرابعة صباحا وكانت [illegible] بعتلية بالغة . وقتح منفذ الى تلك المكان . فوجدنا (٤) اطفال يختبئون تحت زاوية سقف . شاءت الاقدار ان لا يصابوا نتيجة انهيار السقف . ولم يصابوا الا بجروح خفيفة .

واصعب ما شاهدت والمنظر مايزال قائما امامي في كل لحظة ويعتصر قلبي كلما تذكرته . وهو منظر طفل بريء لا يتجاوز عمره السنتين تم اخراجه من تحت الانقاض وهو مهشم الراس والدماء تغطيه وقد فارق الحياة جراء الاصابة □

يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي

يوم ١/٢٦

اسم المنشأة	المحافظة	الوزارة
١ - اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية	البصرة	
٢ - تلفزيون الصمود في البصرة «٢»	البصرة	الثقافة والاعلام
٣ - مشروع الارصفة العشرة	البصرة	النقل والمواصلات
٤ - وحدات بحرية عائمة في ام قصر	البصرة	النقل والمواصلات
٥ - جسر المرور السريع «للمرة ٢»	الانبار	الاسكان والتعمير
٦ - الجسر الحديد «للمرة ٢ ايضا»	الانبار	الاسكان والتعمير
٧ - محطة تلفزيون حديثة	الانبار	الثقافة والاعلام
٨ - محطة قطار رمادي غرب	الانبار	النقل والمواصلات
٩ - محطة قطار الرمادي	الانبار	النقل والمواصلات
١٠ - محطة تلفزيون التاميم	التاميم	الثقافة والاعلام
١١ - شركة نفط الشمال	التاميم	النفط
١٢ - جسر السماوة الرئيس	المثنى	الاسكان والتعمير
١٣ - محطة قطار السماوة	المثنى	النقل والمواصلات
١٤ - دور سكنية في قلعة صالح	ميسان	
١٥ - سبع دور سكنية في العمارة	ميسان	الصناعة والمعادن
١ - محطة كهرباء المسيب الحرارية للمرة ٣	بابل	
سد القادسية	الانبار	الزراعة والري
بناية وزارة العدل	بغداد	وزارة العدل
مكتبة الكاظمية العامة	بغداد	امانة بغداد
مكتبة الكندي العامة	بغداد	امانة بغداد
جامع الصويرة الكبير	واسط	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع خانقين الصغير	ديالى	الاوقاف والشؤون الدينية
عمارة الدفتر دار [illegible] طابق	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
معمل الجزيرة في بيجي	صلاح الدين	النفط
منطقة عرفة السكنية التابعة لشركة نفط الشمال	التاميم	النفط
بنايتا القيادتين القومية والقطرية للحزب والابنية الملحقة بهما	بغداد	للقيادتين القومية والقطرية
مصفى الدورة «٢»	بغداد	النفط
مستشفى صدام العام في المثنى	المثنى	الصحة
قرية سن البومرعي في الرمادي	الانبار	الداخلية

من المحافظات

٨٤ مشروعا صناعيا تعرضت للعدوان في محافظات الفرات الاوسط

■ بابل/سمير عبد مهدي : بلغ عدد المشاريع الصناعية التي تعرضت للتدمير والتخريب نتيجة العدوان الثلاثيني واعمال صفحة الخيانة والغدر في محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى (٨٤) مشروعا صناعيا اهليا مختلفا . واوضح السيد (عبدالستار حبيب هاشم) مدير المصرف الصناعي في محافظة بابل لـ (الجمهورية) ان المشاريع المتضررة توزعت بواقع (٣٠) مشروعا صناعيا في بابل اصيب (١٠) منها باضرار جسيمة . وشملت معامل الطحين والنسيج والمواد الانشائية والغذائية والبلاستيكية . و(٢٠) مشروعا في كربلاء تضمنت معامل التعليب والخياطة . وانتاج القوالب والاحذية . فيما تم تدمير واصابة (١٥) مشروعا صناعيا في محافظة النجف (٨) كلها اصيبت باضرار جسيمة وشملت معامل الطحين وانتاج المناديل الورقية ومشاريع الغسل والتشحيم ومشاريع خدمات السيارات . وفي محافظة القادسية اصيب (١٢) مشروعا صناعيا من بينها معامل الكاشي والغسل والتشحيم ومعامل الانتاج البلاستيكي . اضافة الى تدمير (٧) مشاريع في المثنى خاصة مشاريع الطحين الرئيسية . وانتاج الحصران البلاستيكية ومعامل الخياطة . فضلا عن سرقة الادوات الاحتياطية للمكائن والالات والمصانع من جراء صفحة الخيانة والغدر ■

اصلاح معدات متروكة في حقول نفط ميسان

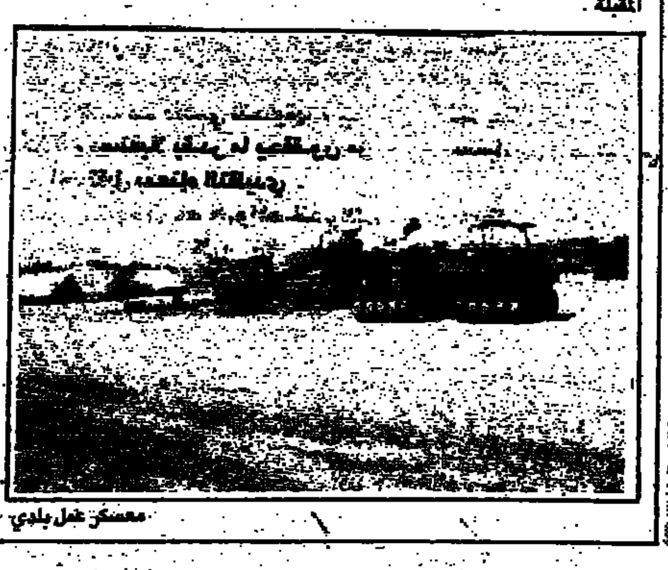
■ ميسان/جبار النجدي : في الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك والعدوان الثلاثيني الاطلسي على قطرنا وتحت شعار « التحدي والرد على العدوان بالبناء والاعمار » نظم قسم حقول نفط ميسان اوسع حملة لتجميع المعدات المتروكة منذ زمن طويل والتي اخرجت من الخدمة .

مراسل « الجمهورية » حضر جانبا من هذه الحملة والتقى المهندس عبدالامير محمد صالح جاسم مدير قسم حقول نفط ميسان في موقع العمل حيث قال . بناء على توجيهات السيد وزير النفط والسيد مدير عام نفط الجنوب وتحت شعار « الرد على العدوان بالاعمار والبناء » تم سحب هذه المعدات والتي كانت متروكة في ساحات مكشوفة ووضعها تحت مظلات خصصت لهذا الغرض لحمايتها من الظروف المناخية ولتكون رصيدا مليا لحملات الاعمار التي نقوم بها ومن ثم قامت ملاكاتنا الهندسية من عمال وفنيين ومهندسين باصلاح (٢٨) وحدة حتى الان بين بلدوزر وتريلة وشفل وسيارة واضاف ان عملية اصلاح هذه المعدات تمت بورشتنا وقدراتنا الذاتية وبجهود مكلف من منتسبينا . وقد تم فرز ٤٥ معدة من هذه المعدات بين خفيفة وثقيلة وبرمجتها وفق جدول زمني لغرض اصلاحها واعادتها الى الخدمة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٢ كما تم فرز ٣٠ مقطورة مختلفة الانواع لغرض اصلاحها في النصف الثاني من عام ١٩٩٢ ■

افتتاح وتشغيل وحدة انتاج الغاز السائل في كربلاء

■ كربلاء/سمير عبد مهدي : تم في محافظة كربلاء امس افتتاح وتشغيل وحدة انتاج الغاز السائل وبطاقة انتاجية تبلغ (٢٠) طنا من الغاز يوميا . واوضح السيد (علاء سعيد محمد) مدير مكتب توزيع النفط والغاز في كربلاء (للجمهورية) ان وحدة تعبئة الغاز الجديدة التي انجز بناؤها مؤخرا تبلغ طاقاتها الانتاجية (الفي) اسطوانة يوميا وبواقع (٥٠٠) اسطوانة في الساعة وذلك لمعالجة الازمة الحاصلة في الغاز خاصة في فصل الشتاء . ولسد حاجة المواطنين في مركز والقضية ونواحي المحافظة دون الاعتماد على مصادر اخرى لتجهيز الغاز السائل . ومن المؤمل زيادة الطاقة الانتاجية لوحدة الغاز الجديدة الى حوالي (٤) الاف قنينة غاز يوميا في الايام المقبلة .





معسكر عمل بلدي

الرئيس القائد تلقى برقيات عهد من رؤساء العشائر

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تاييد وعهد ووفاء من رؤساء العشائر في العراق لمناسبة الذكرى الاولى للحمة ام المعارك .

وقال الشيخ عبد سلبوح الرشوان في برقيته : نحن عشيرة العشائر في قضاء ابي غريب والتاجي وبمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل نستذكر وبكل شعورنا العدوان اللئيم ونحيي وقفتكم البطولية بوجه هذه الهجمة الشرسة . ونجدد العهد والولاء لسيادتكم بهذه المناسبة العظيمة والتي سطرتم فيها اعظم الملاحم البطولية ورفعتم فيها راس العرب الخيرين عاليا بين الامم ونقف خلف قيادتكم الحكيمة صفا واحدا ونكون سيوفا بتارة لرؤوس الخونة والمجرمين . وفقكم الله ورعاكم سيدي الرئيس وادامكم ذخرا لنا ولكل الخيرين الشرفاء والسلام عليكم .

وحيا الشيخ نوري حسين حمري الجبوري الذكرى الاولى لملحمة الجهاد ضد قوى الشر والظلام والوقفة البطولية للرئيس القائد في المنازلة ضد جبروت الظلم والطغيان غير ابهين بما جمعوا وما اعدوا من عدة وعدد .

واعلنت عشائر ال حمدان - عشائر ابو فراس وسيف الدولة - السيد الرئيس القائد على الوقوف خلف قيادتكم سيفا بتارا مجددين عهد الولاء والوفاء في الذكرى الاولى للعدوان الغاشم الذي قادته امريكا ومن خلفها عملائها وخونة الامة .

فليخسأوا فان الخذلان والاندحار لهم الى الابد ولكم النصر المؤزر سيادة القائد العظيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد عبدالله المؤمن صدام حسين حفظه الله ورعاه

ال الرفيعي يتضرعون الى الله تعالى ويسالونه سبحانه ان يسدد خطاكم المشرقة لخدمة مبادىء امتنا . وان يكبح قوى الظلام التي جاءت لتغتال انطلاقة الصباح الجديد فضربت حصارها الجائر علينا رغم الصيحات الشريفة المنطلقة من ارجاء العالم . ولكن الله تعالى يأبى الا ان يتم نوره .

وسيظل اليوم السابع عشر من كانون الثاني رمزا للشموخ والتحدي لاجيالنا القادمة كما ويظل لطخة سوداء في جبهة التحالف الثلاثيني العدواني عندما برز الحق كله الى الباطل كله .

عبرنا حدود الوهم فجر صوارم صهيل المنايا تحته يتناثل

سر ونحن جنودك في مسيرة الاعمار والبناء حاملا راية الله اكبر مطلعا شمس العز من بين الفراتين لتقول للارض تعالي اهدك الصراط المستقيم والسلام عليكم (ورحمة الله وبركاته) .

حيدر السيد محمد حسن الكليدار
عميد اسرة ال الرفيعي
سادن الروضة الحيدرية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

(باسمك ياصدام نكسر الحصار ونعمر الديار ياحفيد الكرار)

نحن عشيرة القريشيين في محافظة النجف/قضاء الكوفة نستذكر الاعتداء الامريكي الاطلسي الصهيوني الثلاثيني على قطرنا الحبيب وبمناسبة مرور عام على الاعتداء الامريكي الصهيوني المصادف ١٩٩٢/١/١٧/١٦ نعاهدك ايها القائد باننا سيوف مجردة خلف رايتك الخفاقة بان نصون ونحمي هذه الارض باعز ماتملك وهو دماء رقابنا ونعاهدك دوما باننا درعك الحصين يا قائد النصر ودمت لنا ابا وقائدا للعراقيين اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

باسمي ونيابة عن عشيرتي السادة البو عزام في الكوفة نستنكر اعتداء الثلاثين دولة على عراقنا العظيم ونحن افراد عشيرة البوعزام على اهبة الاستعداد دفاعا عن قطرنا المناضل ودمتم محروسين بعونه تعالى .

السيد القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

بمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق الابي نستنكر بشدة هذا العدوان واستمرار اجراءات فرض الحصار الغاشم علينا والذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية خلافا لكل الاعراف والقوانين الدولية وانتهاكا لحقوق الانسان التي تدعي الولايات المتحدة رعايتها .. اننا وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن ابناء فخذ بيت حسين على الخلف من عشيرة السلمي من عشائر السيامر نضع كل امكانياتنا خلف قيادتكم الرشيدة بالوقوف بوجه محاولات الاعداء للنيل من عراقنا العزيز ..

دمتم قائدا للامة العربية والشعب العراقي وسندا للعراق وشوكة في عين الاعداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن عشيرة النعيم في محافظة ديالى - قضاء خانقين نتقدم بمزيد من الحب والوفاء الى باني صرح العراق العظيم المجاهد صدام حسين بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك سيدي القائد ان نكون جنودك الاوفياء للدفاع عن هذا الوطن وحماية امنه وسيادته .

شامير يعيد

الى ذلك لايتعدى كونه محاولات اعلامية للتمويه من اجل ان يجلس العرب على طاولة المفاوضات . فالكيان الصهيوني يعد عدته لتامين وجود جيش « اسرائيلي » قوي ورادع . فقد اعلن الجنرال « ايلان بيرن » لاذاعة الجيش الاسرائيلي : ان السلام بين اسرائيل والعرب يمكن ان يتحقق فقط من خلال وجود جيش اسرائيلي قوي ورادع وقوتنا العسكرية الضاربة والرادعة وحدها كفيلة بجر اعدائنا الى جانب قبول مقترحه المفاوضات .

وقال المصدر القيادي ان قوات « الشرطة الاسرائيلية » اقدمت على مداهمة المحكمة الشرعية في القدس واستولت على مستندات ووثائق تابعة للمحكمة . وقد حمل زعيم الحزب الديمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة . الحكومة الاسرائيلية . مسؤولية هذا الحادث الخطير .

واضاف المصدر في حديثه لـ « الجمهورية » ، ان المستوطنين الصهاينة في مدينة الخليل نصبوا مكبرات صوت تقوم ببث الحان من القصائد الدينية اليهودية ودروسا في التوراة الى جانب الجوامع وفي اوقات الاذان ردا على ما اسمته صحيفة . هستوفيه الاسرائيلية . برفض العرب تخفيض صوت المكبرات التي يرفع منها صوت الاذان □

مسؤول يمني كبير

تتمة المنشور ص١

وهويتها واهدافها ان في اليمن الان من يقتطع رغيف الخبز من زاده اليومي لدعم صمود اشقائه في العراق وكل ذلك يفسر طبيعة مواقف البعض للاضرار بمصالح الشعب اليمني . واكد في الختام اهمية التاسيس لصيغة تكفل التعايش والتعاون مابين اليمن وجيرانها وخصوصا ان هناك قبائل وعشائر تقطن المقاطعة الحدودية بل ان بعضها يتوزع على جانبي الحدود كما في حالة الحدود اليمنية - السعودية . التي تمتد لاكثر من (٦٠٠) كيلومتر . وكانت انباء سابقة قد ترددت عن قيام السلطات السعودية باجراء اتصالات سرية مع زعماء ورؤساء بعض القبائل في اليمن وقيامها بدفع مبالغ تتراوح بحدود عشرة ملايين دولار لاثارة اعمال فوضى وشغب تستهدف استقرار اليمن . وفي بغداد قال سفير اليمن لـ (الجمهورية) امس (ما اعرفه حتى الان ان اليمن رفضت الاشتراك في ماسمي بالمرحلة الثالثة للتسوية) □

نشاطات صندوق دعم الفقراء

□ في مايلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ - ابراهيم حسن مهاوش (٦٠٠) ستمائة دينار
٢ - جمعية خيرية اردنية (١٢٥٠) الف ومائتان وخمسون دينارا .
٣ - فاعل خير (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار .
٤ - فاعل خير (١٥٠) مائة وخمسون دينارا □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم جورج نصوري والد الدكتور فؤاد والدكتور بديع والمهندس نبيل وفريد ووالد زوجات السيد دكتور عزيز والمرحوم بهنام عواد والمرحوم نعيم شاكر نعوم وتقبل التعازي في قاعة البطريرك افرام برصوم مقابل كنيسة الرسوليين مقابل مدرسة الفرات شارع الصناعة من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء اعتبارا من ١/٢٦ ولغاية ١/٢٨ تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته □

٥٣٧٧

عدي صدام حسين يرأس اجتماعا

تتمة المنشور ص٨

المسيرة المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على مكرمته التي خص بها قطاع الرياضة والمتمثلة بالتخصيصات الكبيرة لميزانية الاتحادات والاندية الرياضية للعام الحالي ١٩٩٢ . ثم ابدى السيد عدي صدام حسين جملة من الملاحظات المتعلقة بواقع عمل الاتحادات والاندية ومهامها المستقبلية مؤكدا بان هامش التسامح بحق المقصرين سيتقلص لان الساحة الرياضية والشبابية ستتسع لعمل الكثيرين وعلى الاندية الرياضية اثبات جدارتها وجهدها الاستثنائي . واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية بان التركيز على التمويل الذاتي يجب ان يستمر الى جانب الدعم المادي الذي خصص للاتحادات والاندية من اللجنة الاولمبية .. وشدد على ضرورة ان تكون وسائل التمويل الذاتي مناسبة وغير خاطئة كما تفعل بعض الاندية . واشار السيد عدي صدام حسين الى ضرورة ان تتفاعل الاندية مع الوسط الاجتماعي وتؤسس قاعدة شعبية في المحلة والمحافظة من غير اعضائها الرياضيين وكجزء من نشاطها الاجتماعي الذي يجب ان يكون لكل نادي مساران في العمل . واحد لبناء قاعدة الالعاب المختلفة من الناشئين والاخر للفرق التي تتنافس في المسابقات .. وعلى النادي ايضا الابتعاد عن التعامل مع الناس السيئين الذين كان لهم دور مشين في صفحة الغدر والخيانة اوالذين عليهم مؤشرات اخلاقية واجتماعية سيئة . وقد ابدى السادة اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية ملاحظاتهم المتعلقة بواقع العمل الرياضي ومفاصله وميزانية عام ١٩٩٢ والتمويل الذاتي والانشطة المختلفة . وتقرر في الاجتماع مفاتحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتاكيد التزاماتها المالية والادارية تجاه اتحاد الرياضة الجامعية . وقد وجه السيد رئيس اللجنة الاولمبية بتخصيص مبلغ مليون دينار للنشاط الاجتماعي والشبابي فقط خارج حصة الاندية يوزع عليها وفق ضوابط معينة وامر بتشكيل لجنة لهذا الغرض على ان تكون حصة الاندية متناسبة طرديا مع نشاطاتها الاجتماعية وعدد سكان المحافظة او القضاء والناحية . كما تقرر في الاجتماع تاسيس نادي الفتاة في كل من محافظات النجف وكربلاء والانبار والموصل وصلاح الدين يعنى بنشاط الفتاة العراقية وتقوده هيئات ادارية نسوية . ووجه السيد عدي صدام حسين بمنح النادي الذي يصعد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى في دوري كرة القدم من اندية الناصرية والنصر والديوانية وواحد حزيران مبلغ عشرة الاف دينار . وقد ثمن رئيس نادي النجف الرياضي دعم ومتابعة الرفيق عبدالرحمن الدوري عضو القيادة القطرية للحزب لانشطة نادي النجف خصوصا والرياضة في المحافظة عموما . وقد رفع المشاركون في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية في نهاية اجتماعهم برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله □

وظائف شاغرة

الى رحمة الله

[illegible]

٥٥٤٢

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)

ظهر المؤمن مشجبه ، وخزائنه بطنه ، وراحلته رجله ، وذخيرته ربه

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣ر٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٢ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٣٣ر٥
الظهر : ٢١ر١٢
العصر : ٢ر٣
المغرب : ٣٢ر٥
العشاء : ٥٢ر٦
فجر الاثنين : ٣٢ر٥

افراح دائمة

■ الاهل يهنئون سهاد حسين عبد لاحتفالها بعيد ميلادها ويتمنون لها العمر المديد .
■ اطفئت الصغيرة سرى هيثم الشيرازي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد
■ عمت الفرحة منزل السيد عمر عبدالعزيز البكر لولادة عقيلته السيدة حذام العبدلي مولودة اسمياها امنة .
■ رزق السيد رشيد موسى حسين والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نور .
■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد محمد رضا محمد على الانسة يسرى ولي براغ ، على الزفاف
■ وسط فرحة الاهل احتفل الصغير حيدر علي كاظم بعيد ميلاده الاول .
■ عمت الفرحة منزل السيد راشد عبدالزهرة لولادة السيدة عقيلته مولودهما البكر احمد . الف مبارك .
■ رزق السيد رحيم جاسم حمودي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عباس □

الكاميرا الخفية

(الكاميرا الخفية) التقطت هذه الصورة لسوق الهرج (الجديد) الذي اقيم قرب ساحة التحرير وقد ظهر فيها احد الباعة المتجولين وقد فرش بضاعته على ساحة واسعة من ارض الشارع .. او الرصيف (لا ندري) !.. وما نعرفه هو ان مفارز وحدة بلدية مركز الرصافة (نشيطة !) في منع هذا التجاوز حتى بالنسبة لباعة الدجاج الحي ! .وعصافير الحب ! . على رصيف منطقة سوق الغزل !.. فاين نشاط هذه المفارز من تجاوز هذا البائع وامثاله في سوق الهرج الجديد ؟ ! □

تصوير ضياء علاوي

■ يحيى

رجال الدفاع المدني في ذاكرة ام المعارك

اذا كان العدوان قد وقع بالفعل بعد انقضاء ساعتين و (٣٥) دقيقة من يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ فان المعركة عند رجال الدفاع المدني قد بدأت قبل ذلك التاريخ بكثير . .

المعركة بالنسبة لهذا الطراز المتميز من الرجال كانت في الاستحضارات الهائلة التي سبقت سقوط حمم الغدر على سيدة المدن (بغداد) .. والمعركة بالنسبة اليهم كانت التهيئة الكاملة لمواجهة الحوادث التي تنجم عن ذلك العدوان الهمجي .

فقد بدأ الامر بالاجتماعات المكثفة لوضع الخطوط العريضة لخطط الطوارىء .. ثم انطلق هؤلاء الرجال الشجعان ليضعوا تلك الخطط في حيز التطبيق فبدأت التدريبات الفعلية التي بذلت فيها جهود جبارة لان كل واحد من هؤلاء الرجال كان يعرف حجم الدور الملقى على عاتقه .

وعندما انطلقت صافرة الانذار التي مزقت صمت السكون في تلك الليلة التاريخية من منجل العراق العظيم .. حتى هب رجال الدفاع المدني الى الاماكن التي اصابتها قنابل وصواريخ الغدر والحقد الامبريالي الاهوج .. وتصاعدت هممهم حتى كانت اعلى من السنة اللهب المتصاعدة ووضعوا حياتهم على كف الوطن عندما القوا بانفسهم بين الانقاض التي غطتها غيوم من البارود والتراب في محاولة لانقاذ اولئك الامنين الذي دفنتهم انقاض بيوتهم الامنة .. وفي خضم هذا كان يجري بحث مضن عن القنابل والصواريخ غير المنفلقة لابطال مفعولها .

لقد طالت بصمات العدوان الهمجي احدى معاقل الدفاع المدني وادار المعتدون ظهورهم كما هو شأنهم دائما للاعراف والمواثيق الدولية عندما قصفوا مديرية الدفاع المدني في منطقة الشعب ببغداد وهي واحدة من البنايات التي يحصنها القانون الدولي لانها ذات صفة انسانية كونها تعمل على انقاذ ارواح المواطنين المدنيين .. وقد استشهد من جراء ذلك . اثنان من رجال الدفاع المدني وجرح عدد كبير من الموجودين في تلك البناية وقت وقوع الانفجار .

وقد تسببت هذه الضربة بتوقف بعض الاجهزة الفنية في غرفة العمليات عن العمل وبعد التنسيق مع قاطع الدفاع الجوي تم اخلاء المبنى الى موقع بديل واستمرت مديرية دفاع مدني بغداد بممارسة اعمالها بالشكل الامثل وفي ظروف الصمت السلكي واللاسلكي من خلال تبادل المعلومات مع دوريات النجدة والمرور لغرض تحرك مفارزنا الى مواقع الحوادث واتخاذ الاجراءات اللازمة .

ولابد هنا ان نشير الى خسة وحقارة طياري الاعداء من خلال قيامهم بتنفيذ الغارات الجوية المتكررة على الأهداف التي قامت مفارز الدفاع المدني بمعالجة اثارها لغرض انقاذ المواطنين ومكافحة الحرائق ومثال على ذلك بناية وزارة الحكم المحلي في منطقة الصالحية واحد المشاريع النفطية في منطقة التاجي مما تسبب باصابة منتسبي المفارز بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفيات . كما ان مفارز معالجة القنابل غير المنفلقة ادت وماتزالت تؤدي واجباتها البطولية وبشكل مستمر .

■ احد الرجال المتميزين من الذين كانوا في بناية الشعب خلال وقوع الضربة وهو السيد فيصل سالم الياسري ضابط الشؤون الفنية في مديرية دفاع مدني بغداد تحدث لنا قائلا :ـ

■ لقد توقعنا حصول الضربة في البناية على الرغم من الحصانة التي تتمتع بها بنايات الدفاع المدني كونها مؤسسة ذات صفة انسانية . ذلك لاننا نعرف طبيعة العدوان الذي اعماه الحقد عن ادراك مثل هذه الحقائق . كانت الساعة تقترب من العاشرة والنصف مساء في ليلة يوم (٢١) كانون الثاني من العام الماضي عندما انطلقت صافرة الانذار فقمنا بغلق ابواب ملجأ البناية لاننا نعرف انها لو بقيت مفتوحة فانها ستقفل عند حدوث الضربة بحيث لايستطيع بعد ذلك كل من في الملجأ مغادرته وماهي الا بضع دقائق حتى هوت قنبلة زنتها (٢٠٠٠) رطل تسببت بتدمير البناية واختراق الملجأ لقد اتخذنا الموقع الصحيح وفق ماتوقعناه لطبيعة تلك الضربة وكان معنا وقتها اللواء عامر يوسف السراج مدير عام الدفاع المدني فانتظرنا في مكاننا برهة لاننا كنا نتوقع ضربة تلي الضربة الاولى . وبعد ان هدأ الموقف تماما غادرنا المكان وانطلقنا نحو الجهة التي سقطت فيها القنبلة لمعرفة حجم الاضرار .. لقد استشهد اثنان من اخواننا في ذلك الاعتداء الغادر هما ناجي خماط مفتن واياد صبحي عودة . كما اصيب مأمور الاطفاء حاتم حسن عليوي ورئيس العرفاء كريم سيلان مويسر ورئيس العرفاء صلاح مهدي عمر .

لقد كنا في ملجأ البناية نباشر اعمالنا الرسمية مع بقية الرفاق من ممثلي مكتب تنظيم بغداد والمرور والنجدة وكتيبة المعالجة والكهرباء والصحة والاتحاد الوطني وامانة بغداد والملاكات العاملة في المديرية زائدا السيد المدير العام لوضع خطط الطوارىء لنكون على اهبة الاستعداد لمواجهة الحوادث الناجمة عن ذلك العدوان الشرس □

■ آمال ضياء



مبنى الدفاع المدني بعد تعرضه للاعتداء

فيصل سالم الياسري

ابطال الدفاع المدني

اوراق مواطن

مواسير المياه معطلة .. والناس يعطشون العودة الى دجلة الخالد .. كان بيتنا قريبا من النهر العظيم .. الامر الذي زادني تفاؤلا واطمئنانا .

.. وفي هذا الجو من التفاؤل المعتر والمحفوف بالحزن والمرارة .. انطلقت ابحث عن ادوات العمل الحديثة .

وبدأت العمل ببطء شديد يتخلله حوار صامت مع هذه ، المخلوقات ، العجيبة .

ولاول مرة اشعر ان للنباتات والاشجار اسرارا غريبة تكمن في حوارها الصامت مع الذين يقضون ساعات طويلة في الحديقة ..؟!.

وان فكرة الصمت فكرة اقلقتني كثيرا .

وكم ساءلت نفسي عن سر هذا الاكتشاف الغريب في زمن الحرب .. وهو زمن الضجيج والصخب والاصوات الناشزة ..؟!.

وقبل ان اصل الى حرارة العمل .. واكتشف اللذة في رحاب الحديقة اعلنت صافرات الانذار بدء رحلة دموية جديدة مع الغارات الامريكية .

ونادى الصغيران يهرعان الى داخل البيت ويطلبان مني ويلحاح لكي ادخل معهم على جناح السرعة .

وعلى الرغم من صغر سنهما .. الاول في الرابعة والثاني في الثالثة .. الا انهما عرفا لعبة الحرب .. واهمية ملجأ البيت .

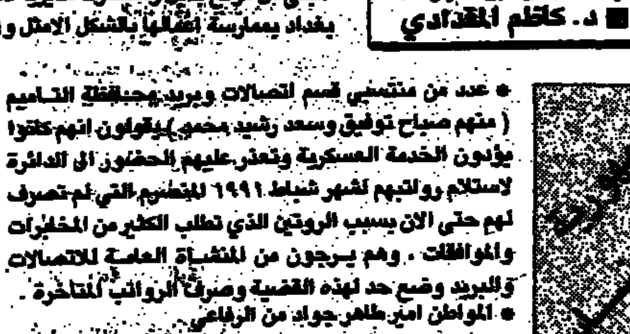
في الايام الاولى كان الامر بالنسبة لهما يبدو مخيفا ..

ومخيفا جدا .. لكن ومع الايام اصبحت عملية الاختباء من الغارات مثل لعبة ، الختيلة ، التي كنا نلعبها عندما كنا بعمريهما ..؟!.

فجأة .. يحدث دوي هائل ودخان يتصاعد بالقرب من بيتنا .. هرعت الى وسط الشارع باتجاه الدخان الذي استمر يتصاعد بكثافة .. حتى توقفت امام بيت لعائلة اعرفها .. لقد مسح البيت من على وجه الارض تماما .

وقفت متأملا بحزن الى الحطام والخراب بعد ان خلد كل شيء الى السكون .. الا من نبتة واحدة ظلت تتحرك وسط كتلة من الهواء البارد □

■ د . كاظم المقدادي





● عدد من منتسبي قسم اتصالات وبريد محافظة التأميم (منهم صباح توفيق وسعد رشيد محمود) يقولون انهم كانوا يؤدون الخدمة العسكرية وتعذر عليهم الحضور الى الدائرة لاستلام رواتبهم لشهر شباط ١٩٩١ المتضمن التي لم تصرف لهم حتى الان بسبب الروتين الذي تطلب الكثير من المخابرات والموافقات . وهم يرجون من المنشأة العامة للاتصالات والبريد وضع حد لهذه القضية وصرف الرواتب المتأخرة .

● المواطن امير طاهر جواد من الرفاعي

ـ مادمت قد قدمت اصل شكواك الى السيد المحافظ فما الداعي لنشر صورتها المكررة الينا ؟ □

عالي الشهادة العليا

حصلت الطالبة تهاني مهدي عباس على درجة الماجستير علوم في الاحصاء من كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة ، دراسة احصائية تحليلية للعوامل المؤثرة على الاعطال بالام الظهر باستخدام بعض الاختبارات اللامعلمية .

وتألفت لجنة المناقشة من د . زياد الراوي رئيسا والاستاذ المساعد محمد ماجد الديلمي عضوا .

الدكتوره دلال عبدالرزاق القاضي عضوا والدكتوره نزله ابراهيم مهدي المشرفة عضوا □

لعـ . . . ـت !

ليت الجهة المختصة في وزارة النفط تعلم بما يواجهه المواطنون في الزقاق (١٧) المحلة (٣٠١) بحي المغرب من صعوبات في الحصول على حاجتهم من الغاز السائل بسبب انقطاع .. او عدم مرور باعة الغاز المتجولين بالزقاق المذكور منذ مدة طويلة فنرجو اتخاذ الاجراء الذي تراه مناسبا لمعالجة هذه الحالة باسرع وقت لان هذه الحاجة للغاز ـ كما تدري ـ تشتد في مثل هذه الايام الباردة □

دعـــوة

■ هذه دعوة نوجهها الى وحدة الدورة لزيارة متوسطة الشهيد عدنان خيرالله للاطلاع على معاناتها الكبيرة من انسداد المجاري فيها وعدم تبليط ساحتها الداخلية اضافة الى هدم سياجها من قبل الشركة المنفذة لمشروع العمارات السكنية في الدورة .. لقد وجهت اليكم ادارة المدرسة المذكورة كتبا كثيرة حول هذه المعاناة دون جدوى .. زيارة واحدة تكفي لوضع حد لهذه المشاكل □

■ نادية

المصطبة اليتيمة

منذ سنوات وبصورة عفوية اجد نفسي التفت نحو (مصطبة) موجودة في مقدمة الجزرة الوسطية بجانب فندق عشتار (شيراتون) .

انها (مصطبة) وحيدة ويتيمة حيث لا يوجد غيرها ترقد بهدوء تحت شجرة كبيرة تظللها باغصانها

كم واحد منا جذبه منظر هذه (المصطبة) وربما نسج حولها حكايات وربما تمنى البعض منا لو جلس عليها وتأمل المارة في غدوهم ورواحهم لو يمكن ليستريح ويتلذذ بظلال هذه الشجرة الحنون بحيث تكون محطة استراحة او مرفأ انتظار .

انني اتساءل لمن وضعت هذه (المصطبة) افي لاستراحة شرطي المرور ام هي مكمل لشكل الشارع وهيئة الجزرة والشجرة ؟ واظن انها ـ مجرد (مصطبة) تقبع تحت شجرة حنون ساكنة حزينة ربما ستكون في يوم ما انيسا لوحيد غريب في هذه الدنيا يحدث طويلا عن مشاركة وحبه وغربته فلم يجد افضل من هذه (المصطبة) لانها غريبة ووحيدة في هذا الشارع المليء بالحيوية والحركة او ربما ملجأ لمن لاحائر الى اي مكان يذهب فلم يجد افضل منها لانها حائرة مثله بموقعها بين فندق فيه ما فيه من لهو وبين مسجد ما فيه غير ممارسة طقوس العبادة □

■ بسمة حسن



(المصطبة) تصوير : محمود علي حسن

ضع في تقديرك

لو قدر لك ان تنتقل الى منطقة الغزالية وجنينة لتسكن المحلة (٦٥٥) وتدخل اولادك في مدرسة الفارعة الابتدائية المختلطة ، فضع في تقديرك اهمية .. وضرورة تامين (سلامة) ذهابهم الى المدرسة وعودتهم منها عبر الزقاق (١٩) المؤدي الى مدرستهم والذي تغمره مياه المجاري القذرة الى مافوق رصيفه !. لان الجهات المختصة في امانة بغداد قد سدت اذنيها عن سماع شكاوى المواطنين في المنطقة المذكورة من (مأساة) مجاريهم ، بل وسكتت على كتاب ادارة مدرسة الفارعة الموجه الى هيئة الصيانة والتشغيل برقم (٥٢٣٦٩) في ١٩٩٠/١١/٢٧ بشأن حالة هذا الزقاق ، والان تلومن الا نفسك لما سيصيب اولادك من هذا الزقاق !□

الى انظار بدالة الاعظمية

الزقاق ١١ من المحلة ٣٠٢ فيه ستة عشر دارا عادت الحرارة الى جميع هواتفها باستثناء ثلاثة دور ارقام هواتفها ـ ٣٨٦٣ ـ ٤٢٥ ـ و ـ ٤٢٥٨٨٢١ ـ و ـ ٤٢٢٠٣٧٧ ـ علما ان بعضها مشمول بقرار الاسبقية لماذا ؟

ما المقصود بالتقويم المحمدي ؟

لعل عدد الذين تقدموا بطلب الحصول على موافقة دائرة الرقابة في وزارة الثقافة والاعلام بشأن اصدار تقاويم للسنة الحالية كان كبيرا جدا ، الا ان الموافقة تمت فقط على ، ٥٣ ، طلبا . وكان من بين التقاويم الصادرة لهذا العام التقويم المحمدي الجديد والمتميز بمضمونه ، اذ اتخذ من ولادة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بداية له .

، شؤون الناس ، التقت بصاحب ذلك التقويم المحمدي الشيخ محمد الشيخ عبدالكريم الكسنزاني رئيس الطريقة العليا القادرية الكسنزانية في العالم الاسلامي وسؤالنا معه كان عن التعارض الذي حدث بين تقويمه والتقويم الهجري فقال :

ـ ان هذا التقويم يؤرخ الاحداث نسبة الى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة ، ولهذا فلا تعارض بين التقويم المحمدي والتقويم الهجري ، بل ان هنالك نوعا من التكامل بينهما ، اذ يبين التقويم الهجري عدد السنين التي مرت على هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ، بينما يبين التقويم المحمدي عدد السنين التي مرت منذ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد تم تحديد بدايات الاشهر القمرية باستخدام اجهزة الكومبيوتر المزودة ببرامج فلكية متخصصة . وتكريما للشهر الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم جعلناه الشهر الاول من السنة المحمدية ، ولتمييز الاشهر المحمدية عن الاشهر الهجرية ، ومنعا للالتباس ، قمنا بتعيين اسماء خاصة بالشهر السنة المحمدية . باستثناء اسم شهر رمضان المبارك الذي ابقينا عليه لورود اسمه في القرآن الكريم .

■ لاحظنا في التقويم انكم اسميتم شهر ربيع الاول بشهر النور لولادة الرسول الكريم في ١٢ من الشهر نفسه . فماذا عن اسماء الاشهر الاخرى ؟

ـ شهر ربيع الثاني اسميناه شهر القدس لان فتح القدس في عهد سيدنا عمر بن الخطاب (رض) كان فيه ، جمادي الاول سمي الكرار لان فتح خيبر كان في هذا الشهر وفي هذه المعركة اطلق الرسول (ص) لقب الكرار على الامام علي (رض) ، جمادي الاخرة سمي شهر الزهراء لولادة السيدة فاطمة الزهراء في العشرينات منه ، رجب سمي شهر الاسراء لان الله سبحانه وتعالى اسرى بالرسول (ص) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في السابع والعشرين منه . شعبان سمي شهر القادسية لان معركة قادسية العرب الاولى حدثت في الايام ١٣ ـ ١٦ من الشهر نفسه ، رمضان سمي شهر رمضان لان اسم هذا الشهر ذكر في القران الكريم . شوال سمي شهر النصر لانتصار المسلمين على الاحزاب في واقعة الخندق في الشهر ذاته . ذو القعدة سمي شهر البيعة لان بيعة الرضوان حدثت فيه . ذو الحجة سمي شهر الحج لانه الشهر الذي حج فيه المسلمون . محرم سمي شهر الهجرة لانه اول شهور السنة الهجرية . صفر سمي الفتوح لان فتح المسلمين للمدائن والمسمى (فتح الفتوح) كان في الشهر نفسه .

■ منال

احدى صفحات التقويم

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد امين المميز

لما نشرت كلمتي في ، الجمهورية ، الصادرة بتاريخ ١٩٩٢/١/٢ التي عقبت فيها على (الدردشة) التي جرت بين الاستاذ غازي العياش والسيدة ابتسام عبدالله حول الوان الطعام في (بغداد ايام زمان) والتي افتقدناها في (بغداد اليوم) ، لم يخطر ببالي ذلك الاثر البليغ الذي تركته مقدمة تلك الكلمة في نفوس عدد كبير من القراء ، كما اني لم اقصد ان اجعلها امتحانا (انسانيا او حضاريا او اجتماعيا او وطنيا) غير انها كانت كذلك شئت ام ابيت .

لقد بدأت الكلمة بما كنت اعانيه جراء فقدان الدواء الموصوف لمعالجة النوبات القلبية التي ما فتئت تلاحقني منذ ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني ١٩٩١ المشؤومة وما تلاها من الليالي العجاف الاثنتين والاربعين . فذكرت اسم الدواء واسم البلد الذي ينتجه . وبينت بان عدد ايامي في هذه الدنيا موقوف على عدد القريصات البيضاء التي زودني بها الطبيب الانساني الدكتور فالح البياتي ، وقلت بانها ان نفدت فسيسترد الله امانته واليه المصير ، وعزوت معاناتي ومعاناة غيري الى الحصار اللئيم المفروض علينا .

ما كانت جريدة ، الجمهورية ، تصدر صباح الخميس الموافق ١٩٩٢/١/٢ حتى قصدني عدد كبير من الذوات الافاضل جاءوا من كل حدب وصوب ، منهم من حمل عبوة واحدة من ذلك الدواء اشفعها بالاعتذار من انه لا يملك غيرها ، ومنهم من اتى باثنتين ومنهم من اتى بثلاث . واحدهم جزاه الله خير الجزاء ، جاء بكل ما ادخره في بيته من ذلك الدواء . واخر ارسل لي مع رسول خاص خمسا وعشرين قريصة ووعد بارسال غيرها حالما يحصل عليها بوسائله الخاصة . وكان اخرهم ذلك الصيدلي الشهم الغيور الذي اقسم يمينا غليظا بانه لن يتقاضى ثمن الدواء . فوالذي نفسي بيده ، اني لا اعرف معظم اولئك الافاضل ولا قابلت بعضهم في حياتي . وليست لي اية علاقة مهما كان نوعها بمعظمهم . انما هي العاطفة الانسانية والشهامة البغدادية والحمية العراقية والنخوة العربية هي التي حملت هؤلاء الذوات الكرام على ما اقدموا عليه .

فلهم مني جزيل الشكر وبالغ الثناء ، مشفوعا بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يسبغ عليهم نعمة العافية ويمتعهم براحة البال . ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اقول لهم جميعا (خلف الله عليكم وكثر من امثالكم) لم يردني ذلك الدواء من وزارة الصحة العراقية ، ولا من احدى عياداتها الشعبية ولا من مذاخرها الطبية ولا ببطاقتها الصحية . ولا جاءني من جمعية الهلال الاحمر العراقية ، ولا من مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ، ولا جاء من تلك الدائرة المطلة على نهر [illegible]

رسالة من السيد عبدالوهاب عبدالقادر الملا استاذ جامعي متقاعد

[illegible]

اعلانات

فقدان

فقدت مني المستمسكات الرسمية للساحبة عنتر ٧١ باسم عادل عبدالله فهد رقم المحرك ٣٥١٣١ـ٦٩٠ رقم [illegible]

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة شقيقة كل من الحاج هادي ومهدي وفاضل وكاظم الغريفي ، [illegible]

الى اصحاب الشهامة والمروءة

رجل بحاجة الى كلية وذلك لعجز كليته وعلى من يتمكن التبرع من صنف الدم [illegible]

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم محمد جواد حسين الشمري وهو والد كل من جاسم الموظف في دار الجماهير للصحافة وقاسم [illegible]

اعلان

[illegible]

فقدان دفتر خدمة

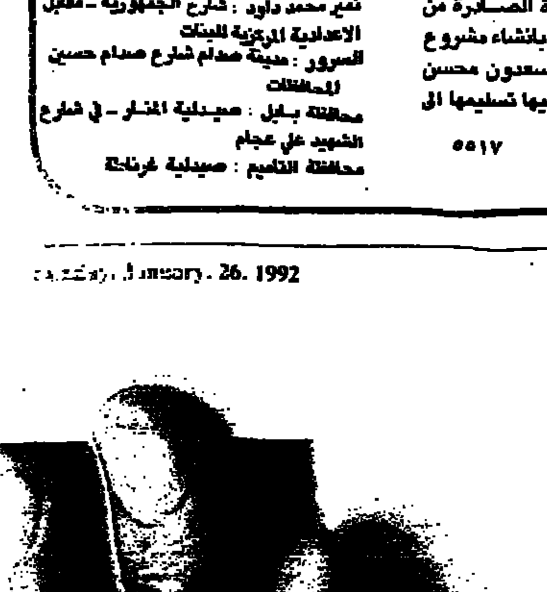
[illegible]

فقدان اجازة

[illegible]

الصيدليات الخافرة

[illegible]





تقصفوا الجوامع واماكن العبادة لانها حثت على الجهاد في سبيل الله

■ د . قحطان احمد سليمان الحمداني

كان مفهوما ان يرسل (بوش) طائراته وصواريخه للعدوان على العراق الذي استعصى عليه . وتحداه . في الوقت الذي ركع فيه الاخرون تحت قدميه صغارا مستصغرين . اذلاء خانعين . كان مطلوبا راس العراق لانه شكل خطرا على ذلك اللص المغتصب الجاثم على فلسطين . وعلى اولئك الذي يمتصون دماء العرب منذ وقت طويل . ولكن المضحك المبكي ان يغلفوا عدوانهم باسم (الشرعية الدولية) و (حقوق الانسان) والدفاع عن العدالة . وغيره من المسميات ..

وكان معروفا ان يستهدف المعتدون المعسكرات والجنود والاسلحة . وان يحاربوا في البر والبحر والجو . ولكن لم يكن معروفا ان جيش اكبر قوة في العالم يخشى مواجهة الجنود العراقيين وجها لوجه . فيعمد الى وسائل الخسة والدناءة في القتال . وهي دفن الجنود احياء في خنادقهم خلافا لكل قوانين الحرب وحقوق الانسان . والتستر على تلك الجرائم بالسكوت .

لقد ارسل الغادرون اقوى اسلحتهم لقتل المدنيين في الشوارع والاسواق والملاجى . لان اولئك كانوا يصفقون لقائدهم صدام حسين ولجيشهم الباسل . وضربوا المدارس ورياض الاطفال والمعاهد والجامعات لانها تعلم الوطنية للنشىء الجديد وتخرج العلماء والمختصين في كل حقول المعرفة والتكنولوجيا . وهم يريدونهم جهلة أميين . وقصفوا الجوامع واماكن العبادة لانها رددت اسم الله . وحثت على الجهاد في سبيل الله . ودعت على بوش واعوانه بالخسران المبين . ودمروا الجسور والطرق . والسيارات المدنية لانها نقلت الجنود الى الجبهة دفاعا عن الشرف والسيادة . وهدموا معامل انتاج الحليب للاطفال خشية ان يرضع الاطفال حليب الحرية ومعاداة الاستعمار والصهيونية . واطفاوا الكهرباء وقطعوا الماء كي يعيش العراقيون في الظلام . ويموتوا عطشا . وحرقوا مخازن الحبوب ومذاخر الادوية كي يجوع الناس . ويموت المرضى في المستشفيات .

حتى دور العبادة لم تسلم من وحشيتهم

ودمروا مصافي النفط كي يمنعوا الوقود عن السيارات والقطارات والمعامل . ويوقفوا سير الحياة والانتاج . وضربوا الاذاعة والتلفزيون كي يحجبوا الاخبار الحقيقية عن العراقيين . ويبثوا لهم الاخبار المسمومة الداعية الى الاستسلام . لقد فعلوا كل شيء قبيح وكل فعل دنيء . وتحالفوا مع ادعياء الاسلام في ايران في صفحة الغدر والخيانة للاجهاز على مالم يستطيعوا تدميره . ولكن خاب فالهم فقد ثبت العراقيون ولم يهنوا ولم يضعفوا رغم جيوش (٣٣) دولة . وانقشع غبار المعركة فاذا بالعراقيين شامخون . واذا بهم يشمرون عن ساعد الجد والعمل .

ويبنون ويعمرون ويصلحون ما دمره العدو . واذا بهم يعيدون الحياة اكثر اشراقة وبهاء . فعاد الكهرباء والماء الى البيوت . واصلحت مصافي النفط وعادت حركة السير في الشوارع . وعاد الاطفال الى رياضهم ومدارسهم . واستانف الطلبة دراساتهم وبحوثهم . وعمل الفلاحون في المزارع والحقول لزيادة انتاجهم . واستطاع المهندسون والعمال اعادة الروح للهواتف وبناء الطرق والجسور . واكتساب خبرات جديدة .

لقد صبر العراقيون على الحصار الظالم وتكيفوا معه . واستكشفوا ما في دواخلهم من قدرات وامكانيات . وفي بلادهم من طاقات كامنة لاستثمارها . ووضعوا بوش والحاقدين على العراق والامة العربية . والغادرين في مازق حرج . فالعراق يكبر بابنائه . ويشمخ بقائده الحر صدام حسين . ويخترق الموانع والحواجز بعزم لايلين . ويتغلب على التحديات باستجابة اكبر . ويترسخ الايمان في القلوب والنفوس . اما جمع الكفر فقد ظلوا يصغرون باعمالهم الدنيئة . ويسقطون صرعى باثامهم . ويعيشون الياس والقنوط لفشلهم في تركيع العراقيين والعرب الشرفاء . وقد يموتون بغيظهم كمدا . ويثبت الله الحق ولو كره الكافرون □

□ كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

في حضرة الحبيبة بغداد

■ اسماعيل نوري الربيعي

لكم تبدلت ملامح الرجل الذي كنت اعهد فيه الشباب . فها هو اليوم امامي وقد تغضنت وجنتاه ووضع المشيب وزره عليه بشكل ثقيل . حينها فقط ايقنت انني قطعت شوطا طويلا من سني حياتي . فعلى الرغم من كل الاحداث والمواقف . الا ان « الحاج يحيى » يبقى قريبا من القلب . رغم البعد القسري الذي كنت الامسه مع من احب .

هكذا ومن دون مقدمات ولجت باب « المضيف » المهيب الذي يتصدر قرية الشيخ عمر . فيما راحت تتراقص ابيات زين الدين ابن الوردي على شفتي:

زمن قطعناه وكنا صبية
لا يسالون عن السواد المقبل
ياليت امر صبابي عاودني لكي
اشكو الى الماضي من المستقبل
اه قد رحلتي عن ربعها
يا قلب لا تهلك في وتجمل

وفيما النسوة والصبية يحفون بي مستبشرين مرحبين كانت « الهلا » . الضاحكة الرخيمة والنابعة من القلب تصدح بها شفتا ابي فيصل . لم استطع ان اتمالك نفسي . حين عانقت ذلك الرجل الوقور . فقد كنت اشم فيه رائحة المرحوم والدي : قالها من القلب . استرح ... « الربوك حاضر » .

- جئت اطمئن عليكم

لجلب بنبرة صارمة : . احنه بخير . واضاف مبتسما . نباح الكلاب لا يخيفنا . وفيما انا ارتشف الشاي . دخلت على المضيف والدتي وشقيقاتي واشقائي يسالون بلهفة :

« شلونهه بغداد ؟ » .

- بغداد بخير . ان شاء الله بخير .

استوعبت الربعة ضجيج الاطفال وصياحهم . فيما كان الصبية يلهون بزلالات الطين التي صنعوها بعد سقوط الامطار . وانا بين شوقي للمكوث في رحاب مضيفي . ولهفتي للوصول الى الرمادي حيث الجامعة التي اعمل فيها مدرسا . بدات اتناول مواضيع شتى متفرقة . لاتمكن من الاعتذار وتقديم سبب السفر كعذر مقبول .

لله درها مدينة الخالص . كانت قلبا واسعا يستوعب ضيوفها بكل نقاء . ولله در كل مدن العراق وبيوتها وجدرانها وغدرانها وسواقيها وانهارها وترابها . فالذي يستوقفك وتفيض به مشاعرك . هو ذاته الذي طغى على الاخرين حين حلوا ضيوفا في المدن الاخرى .

فما احلى ان تشاهد رجال الطرف ونساءه يفتحون دارا مغلقة لاسكان عائلة روع اطفالها دوي القنابل الحاقدة . وما اروع ان تشاهد « الصواني » العامرة بلذيذ الطعام وهي تدور على العوائل التي حلت بين ظهرانيهم . وعلى الرغم من كل شيء . كانت المدن المضيفة تحوي صورا فيها من الاندهاش لابتكارها شيء كثير . فلابد ان ترى بضعة شباب وقد غلب عليهم الحياء وهم يطالعون ثلة من البنات الغيد الحسان وقد ارتدين اجمل ما لديهن من ثياب العاصمة . فيما تطالع امراة جميلة وقد ارتدت البنطلون وهي تحمل بيديها دلوا كبيرا للماء .

كم من الوجوه المالوفة تطالعها وانت تسير في مدن الضيافة مدن القلب . فهذا الرجل يرسني اللغة العربية في المتوسطة . لكم تغير وتهدلت بطنه وتساقطت شعيرات مقدم راسه . التي كان يحار بها حين يرتفع مستوى الريح . بالله هذا جاسم . « الدون جوان » العتيد . يمشي كيفما اتفق . امعقول هذا ؟!!

- ابو نصيف الرهيب . يسير هكذا

كان سؤالا استفزازيا . عمدت ان اباده به . فيما هتف معانقا بحماسة :

- لك داد . همزين شفتك . وين الربيع . اريد اسولف .

كانت لازمته التي لا يفتا يرددها دائما . خلي تشبع منك شوف . وبالفعل كان محتاجا بشكل هائل للصحبة .

- لن تشبع . فعلي ان اعود الى بغداد .

كان الطين قد علق بعضه بسروالي . فيما تغير لون الحذاء الذي ارتديه الى لون اخر . كان الزحام على اشده في الكراج . اناس تروم بعقوبة واخرون بغداد . فيما كان البعض الاخر يبغي « توصيلة خصوصي » . اصوات نافرة تترى على مسامعي . البياع . الطوبجي . مدينة صدام . الشعب .

ولكن لا سيارة يتجرا سائقها على دخول الكراج .

طال انتظاري الى حد ممل فعمدت الى دخول المقهى المجاور لارتشاف الشاي . فيما لذت باحدى الزوايا لاجلس . حينها فقط تذكرت انني لم انم لغاية ساعتي هذه . اي تعب هذا الذي انقض علي فجاة وراح يثقل جسمي كله . تحجرت قدماي الى الحد الذي بت فيه عاجزا عن تحريكهما . الا ان الجملة التي هتف بها الرجل المجاور لي . حفزتني . الى الحد الذي نسيت فيه تعبي : - تروح لبغداد . سيارتي خلف الكراج ؟

وجدت نفسي اركض من دون شعور نحو المكان . فوجدت اكداسا من نساء ورجال وقد تصدروا كل المجال الى الحد الذي لم يتركوا فيه سوى فسحة صغيرة . حشرت فيها جسدي .

قالت امراة طاعنة في السن : هذا بلاء بوش الذي كان يتحدث عنه اجدادنا . قالت امراة كانت تجلس خلفها :

- « وبلايوش . التلخ بوش .

ضحك الحشد الذي امتلات به السيارة . الى الحد الذي نسينا فيه كل تعب الليلة الماضية . وبدات عربتنا بقطع مسافتها نحو بغداد . في تلك اللحظات لم اعد اعرف المتر والسنتمتر والكيلومتر . كان قلبي يعب تراب المسافة كما يعب ظامىء الماء . كانت بغداد تمسك بنياط القلب . تمن علينا جميعا . تفضح لوعتنا وتاسينا . حين عبرتا قناة الجيش نحو منطقة الصليخ .

صاحت المراة ذات وانين القلب يخدش صوتها :

- يمه صلوات على النبي . محروسة بغداد . سالة باذن الله . واجهشت باكية . من خلف السيارة نادى رجل متوسط العمر بحرقة :

- الكلاب . قالوا محوناها من الوجود . الله اكبر منهم .

حين كانت السيارة تلف بين شوارعها . كانت قلوبنا تصلي وعيوننا تقبل ملامحها . كان الجميع خاشعين لوقار السيدة البهية . المتربعة في حشاشة القلب . انها بغداد الراسخة في العقول والضمائر . والسامقة بكل بهاء الى العلا . المكللة بالغار . والمجللة بعنفوان المجد □

□ مدرس مساعد
جامعة الانبار/ كلية التربية

مشاهدات مصمم

■ سعدون فياض

سعدون فياض

منذ ان دوت اولى قنابل العدوان على بغداد .. حتى كنا قد استكملنا موقعنا المتخندق اسفل البناية (السرداب) والتي بدات تهتز تحت ضربات الطائرات المعادية .. وبعد ان اعددنا حساباتنا في الموقع البديل لاصدار الجريدة من مدينة الموصل عند تعرضنا للقصف لاسمح الله .. لتكون مفاجاة للاعداء ليبقى هذا الصوت متواصلا وفاضحا لكل سموم اعلامهم .

لايمكن ان تمحى من الذاكرة صورة ارض السرداب الرطب الذي يبعث في اجسادنا قشعريرة البرد والرطوبة وعتمة لايطردها ضوء الفوانيس والشموع .. ولكن كانت قلوبنا تمتلىء بدفء غريب في ان سلاحنا في ايدينا : اقلام ومساطر وماكيتات .. ترسم وتخطط وتصمم باصرار .. تلاحق الاخبار والصور وتلهث في صعودنا ونزولنا الى شعب التصوير والمونتاج والارشيف في الطابق الاول والخامس . نتعثر في درجات السلالم وسط العتمة فقد كانت الشموع والفوانيس عزيزة يتخاطفها الزملاء من يد الى اخرى .. وكان الجوع ياخذ منا ماخذه حيث لازاوية في الشوارع القريبة منا يمكن ان نجد فيها مايسد جوعنا الذي يمتد حتى فجر اليوم التالي .

كنا قريبين من غرفة عمليات الجريدة في السرداب والذي يبدو كخلية نحل حيث الاستاذ سعد البزاز يؤشر ويعطي الملاحظات ويجيز الاخبار والتقارير .. وعينه الاخرى على شاشة التلفزيون الصغير الذي احتل زاوية في الغرفة الصغيرة .. والذي كان ينقل انباء المعارك وصور الطيارين الذين اسقطتهم نيران العراقيين .

لم يكن هناك تعب او ضجر وسط ظروف قاسية وتهديد متوقع بنسف البناية من قبل طائرات الاعداء .. بل كان سباقا ضاجا بحركة لم نالفها سابقا واصرارا متزايدا بان تبقى جريدة الجمهورية حاضرة وسارية عالية .

وعندما كانت تصدر في اليوم التالي نتلقفها بلهفة ونحرص على ان تكون بايدي كل العراقيين لتقول ان العراق مازال بخير وانه يحمل اصراره على المضي في مواجهته المباركة .

والان وعندما انتقل بالسيارة من محل سكناي الى بناية الجريدة .. ابقى مندهشا ومتسائلا كيف كان بامكاني قطع تلك المسافة الطويلة سيرا على الاقدام في ساعات الليل القارسة وتحت القصف ووسط عتمة الليل .. وليس هناك من اجابة سوى ان الله كان معنا .. وانه سبحانه اعطانا قوة لم نالفها من قبل وايماننا راسخا بان العراق سيبقى حاملا معه سر قوته بايمان ومبادىء ابنائه □

□ صحفي

بطولات العراقيين في ام المعارك

■ د . إحسان محمد الحسن

لاتقل بطولات وتضحيات العراقيين في ام المعارك . المعركة التي خاضها الشعب العراقي البطل بقيادة القائد المنصور الرئيس صدام حسين (حفظه الله) ضد القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية المعتدية على حرمة وكرامة وشرف ومقدسات العراق . عن تلك التي قدموها في معركة قادسية صدام المجيدة . ففي كلا المعركتين المقدستين اثبت العراقيون للعالم اجمع بانهم قادرون على الدفاع عن انفسهم ضد العدوان والتحدي والابتزاز وقادرون على تحويل العدوان المفروض عليهم الى منطلق للنصر والتحرير واستعادة الشرف والعزة والكرامة . علما بان دفاع العراقيين عن انفسهم في كلا المعركتين وتصميمهم الرائع على رد الشر والاذى عنهم وعن مستقبل بلادهم واجيالهم من بعدهم انما يتاتيان من رغبتهم الجامحة في الحفاظ على ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية التقدمية وما حققته هذه الثورة المقدامة من مكاسب ومنجزات وانتصارات للعراقيين وللعرب في كل مكان .

لقد عقد العراقيون العزم بالسير خلف قيادتهم السياسية المحنكة ومواجهة التحدي الامبريالي الصهيوني الرجعي بكل ما يملكون من وسائل القوة والاقتدار بعد احداث الكويت ومارافقها من ممارسات عدوانية وقحة تجسدت تارة بالتهديد والوعيد باستعمال القوة العسكرية وتارة اخرى بالحصار الاقتصادي وفرض العزلة السياسية والحضارية والتكنولوجية على العراق وشعبه المجاهد وقد نفذ الاعداء والحاقدون والمتامرون على وطننا المفدى وشعبنا المجاهد ماخططوا له بشن عدوانهم الغادر في يوم ١٩٩١/١/١٧ العدوان التي شاركت فيه ثلاثون دولة بترخيص من منظمة الامم المتحدة بعد ان حملتها امريكا عدوة الشعوب بارتكاب هذا السلوك الاجرامي ضد العراق وشعبه وحضارته وثورته وقيادته . غير ان العراقيين الابطال قد تصدوا لهذا الهجوم العسكري الشرس الذي استعمل فيه الاعداء احدث مايمتلكون من اجهزة دمار شامل ووسائل قتل وتدمير وابادة جماعية . وتصدي العراقيين الاماجد للعدوان الهمجي الاحمق كان في اكثر من جبهة واحدة فهم لم يقاوموا القوات العسكرية الجوية والبرية المهاجمة فحسب بل واجهوا ايضا حملات الحرب النفسية واساليب الحصار الاقتصادي الظالم والحرب الاعلامية واعمال الفتنة والشغب التي افتعلها المعتدون بعد فشلهم في الحرب العسكرية والاقتصادية والاعلامية . ان المقاومة العراقية الباسلة للعدوان والتحدي والفتنة والشغب ابان ام المعارك وبعدها انما هي شهادة صريحة وواضحة على ثبات الشعب العراقي وبطولاته وصموده وتحديه للعدوان ووقوفه الى جانب الحق والايمان ضد الباطل والالحاد □

احسان محمد الحسن

□ كلية الاداب/ جامعة بغداد/ قسم الاجتماع

ام المعارك .. معركة العرب المصيرية

■ د . محمد طاقة



بدات ام المعارك منذ ان بدانا .. منذ ان تلمس البعث معاناة الامة والامها وامالها . وتحسس جوهر القضية العربية وحدد اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية حيث معالم الطريق الصحيح للدفاع عن امتنا العظيمة . هذه الامة التي جندت الصهيونية العالمية وحليفتها الولايات المتحدة الامريكية كل امكاناتها بهدف اضعافها والسيطرة عليها وتحجيم دورها الانساني .

بدات ام المعارك يوم تفجرت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة يوم تخلص العراق من الجواسيس اراذل البشر الذين باعوا انفسهم للاجنبي . يوم بدا العراقيون يقراون ويكتبون من خلال اوسع حملة محو الامية في المنطقة .. يوم امم الابطال النفط وتم ضرب اكبر معقل للاستثمارات الاجنبية .. بدات منذ ان بدات مرحلة البناء والتنمية وبزغت مرحلة جديدة وتجربة فريدة من نوعها لامثيل لها في تجارب دول العالم الثالث .. المرحلة التي قال فيها العراقيون لا استقلال سياسي بدون استقلال اقتصادي .. فبدا تنفيذ الخطة الخمسية (٧٠ـ٧٥) والخطة الخمسية الثانية (٧٥ـ٨٠) والتي تم فيها انجاز اعظم تطور مادي وانساني في تاريخ المنطقة .. حيث تجاوز العراقيون ماهو مسموح به من وجهة نظر الاعداء .. اعداء العرب والانسانية .

بدات ام المعارك عندما وجدت الصهيونية نفسها امام وليد عملاق وليد سيكون له دور عظيم في المنطقة وليد له القدرة على الدفاع عن مصالحه ومصالح امته هذا الوليد الممتنع الابد من تقليل تاثير اشعاعه وكذلك مداه .. فبدا التامر والتخطيط المضاد . من الصهيونية العالمية وحلفائها في العالم .. خاصة بعد ان استنفدوا كل الوسائل المتاحة لديهم من الداخل .. فاستنفروا مالديهم من الخارج اعلاميا وسياسيا وعسكريا واقتصاديا .. فجاءوا بالخميني ليخوض حربا ضروسا ضد العراق العظيم دامت ٨ سنوات كان هدفها الاول والاخير هو ايقاف عجلة التطور العظيمة للعراق واسقاط نظامنا الثوري .. حتى بانت تباشير النصر العظيم واصبح حقيقة في يوم النصر العظيم يوم ١٩٨٨/٨/٨ فجن



محمد طاقة

جنونهم . ومنذ هذا التاريخ بدات الصهيونية تكشف عن انيابها الحقيقية خلال الحملات الاعلامية والسياسية والاقتصادية بهدف تشويه سمعة العراق الدولية والتهيئة الى ضربه عسكريا وبشكل مباشر وتحطيم قدراته الاقتصادية من خلال تحطيم البنية التحتية المادية له ..

ومن الواضح ان اهداف ام المعارك هي نفسها اهداف القادسية الثانية .

بدات ام المعارك ولم تنته لان الصراع لم ينته بين الارادتين ارادة الايمان والحق كله والعراق يمثل هذه الارادة ويقودها ونقابلها ارادة الكفر والشعوذة كلها بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .

ونحن نمر بالذكرى السنوية الاولى على ام المعارك بصفحتها العسكرية والاقتصادية وبالرغم مما لحق بعراقنا العظيم من تدمير لبنيته التحتية واضرار جسيمة على المستوى المادي الا ان ارادة العراقيين لن تتزعزع وما تم انجازه لاعادة اعمار ماخربته القوات الغازية التترية دليل قاطع على ان ارادة العراق هي اقوى بكثير مما كان يتصوره بوش وغيره من الحكام .

بدات ام المعارك اكبر واعظم مما يتصورها قصيرو النظر وذوو النفوس الضعيفة حينما ربطوها بعملية تحرير الكويت من العائلة الفاسدة المنحرفة والاستعمار □

□ استاذ مساعد ـ رئيس قسم الاقتصاد
الجامعة المستنصرية

صوت العراق الهادر

■ د . سهيل السامرائي

لحظة العدوان كانت تشكل انزياحا الى الموقع الذي جاءت منه دول التحالف لكنها لم تفعل فشكلت انزياحا الى الموقع الذي جاءت اليه/ القصد قطرنا العراقي وهو الموقع الذي يسمح للقادم الغريب ان يحقق ابداعا او انجازا عسكريا كما ظن البعض . ودون المساس بجمالية الوجود والانسان ... كما اشارت وسائل اعلامه لقد عاشت لحظة الانفجار هذه بشعارية الاخلاق الجديدة التي برزت امامنا بكل قوتها كاشفة عن وحشية القرية والمودرنة التي كنا نغرف منها غرفا مع غياب العقلانية التي دافعنا عنها كثيرا .. صعقني الصوت الهادر فشعرت بفقدان الوزن لانني كنت اشاهد جمالية الوجود تتقطع جذورها القديمة تحت سياط اللهب وصراخ الاطفال والشيوخ والقادمين الى الموت تباعا دون رغبة . استمر بي الحال هكذا مغمض العينين ومتوتر الاصابع بفعل شواهد العودة الى انسان اخر هو فرد الكتلة الاستهلاكية الذي خرج منها وهرب من وطانتها سالما معافى بصورة عجيبة غير مالوفة ولامعهودة . انسان ياكل كثيرا لينتصر على العدوان . كتل من اللون الرمادي وباشكال فلاة الانسان تهوم من تحت اجفان عيوني المغلقة خوفا من الرؤية الى سطح الواقع والحياة الفاقدة الاتجاه . من دون هذه الكتلوية الجماهيرية الاستهلاكية الهائلة التي قدمتها حضارة مابعد الصناعة ماكان يمكن ان ينجو كائن له بقية علامات وشواهد من ثمة انسانية ضائعة مضيعة . وفي لحظات الخوف والهلع من نهاية مجهولة كانت تغطي الثلاثين يوما من عمر العدوان الحضاري علينا اصبح الانسان العراقي مابعد الجماهيري ليس بطلا ولافارسا ولاحتى صنما اسطوريا انما تحول الى رقم في احصائية مبرمجة هائلة . وهكذا كنت لنا لحظة العدوان ومن بعد ذلك ايامه الثلاثين المحملة بالصلف الحضاري والتكنولوجي المتعقلن كنت ابحث عن الفرصة في الخروج من هذه المسننات في الالات التي تحصد الحياة دون مبرر . كنت افكر في الانسلاخ من عمليات الجمع والطرح والضرب واعثر على هامش عقلاني اعثر على فرجة او ثنية في ثوب العالم العريض المضطلق .. وبعد مرور ايامه علي وعلى العراقيين كافة كما احتسبت وفي هذه الغيبوبة . قمت لاحاول ومن حقي ان احاول ان احدث الصدع في هذه الكتلة كنت احس القدرة في داخلي على ان انبح الصحفي باظافري واوجد الشرخ لاستنبت ذاتي فيه كنت قادرا ان العق المبرد حتى ادميه .

سيظل الصراع ضد الشر هو سبيلنا الوحيد الى التجربة هو الثمن وهو حدود التجربة كذلك □

□ كلية الاداب/ جامعة بغداد/ قسم الاجتماع

منتصرون بعون الله وبقوة جيشنا وبحكمة قائدنا

■ د . زكية عبد الفتاح

كيف اصف تلك الليلة المشؤومة الليلة السوداء التي عشناها ليلة ١٧/١٦ كانون الاول عام ١٩٩١ الليلة التي ارعبتنا وارعبت اولادنا صغارا وكبارا وايقظت مرضانا واطفالنا من نومهم العميق بارتباك وهلع حفاة عراة لايعرفون كيف ينزلون السلالم والطوابق .. وصراخ وبكاء الاطفال يلوي القلوب ويهز الضمائر .. يملأ البيت عويلا والفاظا لاتفهمها سوى تفهم مقاطع كلمات بابا . بابا . ماما . ماما تعالوا اريدكم .. واذ بنا نسرع لهم ونضمهم لصدورنا واحضاننا . ونسرع الخطى لاحضار الاقنعة التي صنعناها بايدينا لوضعها على وجوههم وهم ينتزعونها فزعين منها صارخين ولانرى وجوههم لانعدام الضوء والظلام الدامس بسبب انقطاع التيار الكهربائي . نسمع الاصوات المزعجة والانفجارات الهائلة والقصف المدوي من كل الجهات وكانما الدنيا قلبت راسا على عقب في دقائق معدودة . وكان كل واحد من كبارنا يتلمس الاخر ويريد ان يراه ويقول له توقعناها من الكفرة والاشرار ان يعملوها .. الله اكبر الله اكبر نحن منتصرون باذن الله وبقوة جيشنا وبحكمة قائدنا .. مررنا بحرب ثماني سنوات وانتصرنا ولما لا ننتصر على هؤلاء الاوباش فالله معنا واحمدوا واقرأوا مالديكم من الايات القرانية فالله خير حافظا وخير معين .

استمر القصف دون هوادة ليلا ونهارا والاعداء يلقون الان الاطنان من الديناميت والصواريخ والقنابل على الجسور والمعابر والمستشفيات والمدارس والمنشات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومصافي النفط ومراكز الاتصالات والنقل ونواظم الري والزراعة وتصفية المياه وهدموا المعامل ومنها معامل حليب الاطفال وقصفوا الاحياء السكنية والملاجىء ومنها ملجا العامرية . ومزقوا خيام الرعاة واحرقوا المزارع .. بعد كل هذا التخريب المادي راوا انفسهم خاسئين فاشلين غير محققين اهدافهم بعد قصف دام ٤٢ يوما توقفوا وتوجهوا وجهة ثانية وهي وجهة الحصار الذي يعتبر شكلا قذرا من اشكال حرب الابادة وهو اسلوب عدواني حقود ظالم ينم عن سقوط اخلاقي وازمة ضميرية حقيرة .. الكل يعلم ان جريمة الحصار الاقتصادي تناقض كل الاعراف والمواثيق الدولية لحقوق الانسانية المدنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية اضافة الى حقوق الطفل والاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ كما يحق لنا ان نسال الدول الغربية التي تدعي الانسانية وعلى راسها ام النظام الجديد امريكا اين حقوق الطفل الذي تبنته الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٥٩ والذي جاء في مقدمتها بان البشرية مدينة للطفل بافضل مالديها .. واين المبادىء العشرة التي تضمنها النص الكامل لهذا الاعلان والتي تؤكد حق الطفل بتمتعه بحماية ورعاية خاصة وبفرص وامكانيات تتيح له ان ينشا في جو صحي وسليم وفي ظروف ملائمة من الحرية والكرامة واين هؤلاء القادة السياسيون المحنكون والعلماء الافاضل المختصون بامور الطفولة الذين هتفوا للطفولة واهدافها ووقعوا على اهداف تضمن الحياة الكريمة للاطفال وتحفظهم من ويلات الجوع والعراء والمرض ومخاطر العزل العنصري والتمييز والعدوان والتشرد والضياع فاين كل هذه الحقوق ياقادة العالم وياصاحبي النظام الدولي الجديد والحصار العدواني الامريكي الصهيوني الاطلسي الجائر والظالم يجوع اطفال العراق ويحرمون من غذائهم الطبيعي الحليب والغذاء والادوية واللقاحات لمدة تزيد على خمسة عشر شهرا وكان من نتيجتها موت ١٤ الف و٣٣٣ طفلا لاتتجاوز اعمارهم الخمس سنوات بسبب نقص الادوية واللقاحات ؟

وبرغم التزام العراق بكل القرارات الظالمة الجائرة التي صدرت عن مجلس الامن الدولي وبرغم زوال المبررات والمسوغات التي غطت امريكا وحلفاؤها الاشرار العدوان الغاشم على العراق ومرتكزات حياة شعبه المدنية والخدمية باشكال وحشية قاسية لم يحصل مثلها في تاريخ البشرية جمعاء لالذنب اقترفوه سوى لقولهم لاللامبريالية والصهيونية لا لامريكا العدوانية التوسعية لا للخيانة والغدر لا للهوان والذل والاستسلام للمستعمر وحلفائه الاقزام نعم للسلام والمحبة والكرامة . نعم للقائد صدام حسين . نعم للعراق الابي العزيز الكريم .

ومن حقنا اليوم ان نحتفل بالاولادنا وابناء جلدتنا ووطننا ان نحتفل في الذكرى الاولى المؤلمة للعدوان الثلاثيني الجائر وان نفتخر باننا عظام صمدنا



زكية عبد الفتاح

امام الامبرياليين الشرسين قاصمين وراوين لكم حقيقة اساسية وواضحة وهي ان عدوان الثلاثين دولة لم يكن يستهدف بناءكم المادي ولا شواخص صرح حضارتكم حسب لكنه يستهدف بناءكم الانساني . بناء الانسان العراقي الجديد وتحطيم ارادته وزعزعة مايعمر صدره من ايمان راسخ بالمبادىء . وما يتميز به من قدرة عالية على الصبر والثبات ايضا . فاذا هم استطاعوا بكل مالديهم من اسلحة حديثة تدمير بناءكم الارتكازي وهدم بيوتكم ومعاملكم ومستشفياتكم ومنشاتكم بقصفها الهمجي وقتل عشرات الالوف من اطفالكم ونسائكم ومرضاكم بحصارهم الجائر واللا انساني فانهم فشلوا فشلا ذريعا في تحقيق هدفهم الجوهري والضروري المتمثل بتدمير بناء الانسان العراقي الجديد ولكن هيهات هيهات لهم ولغيرهم من الطغاة ان ينالوا من روحكم المبدعة والمقتدرة والجهادية العالية .. فالعراق وابناؤه قلاع صامدة حصينة بعزة واباء لايعرفون يوما التراجع والخضوع ولن يتركوا امرا للاشرار والكفرة حتى يقهره الله ويظهره الحق بعونه تعالى . ويا اولادي واحبائي الاعزاء سنجل عراقكم شعبا وجيشا وقيادة وقائدا روح ايات الصمود بوقوفه كالطود في وجه امبراطورية الشر والعدوان وليكون بعلمكم ويعمل من يريد ان يسمعنا من الاصدقاء والاعداء ان بعد هذا الصمود والارادة الفولاذية والقدرة على التحمل سيكون بعدها النصر القريب والنصر الحق تحت شعار راية الله اكبر .

وكلمتي النهائية وليست الاخيرة اناشد اخوتنا من عرب مخلصين وعاملين ومفكرين وقادة وكل عراقي وعراقية ان يكتب ذكراه عن تلك الحرب البشعة المؤلمة المخزية وان يوثق ماحدث للتاريخ ولاجيالنا القادمة لتستطلع وتقرا ماحدث للعراق في عصر من العصور ولتعرف معالم الكرامة ومعالم الوطن ومقدمة العراقيين من جروح دامية ومآس قاسية وتضحيات مؤلمة من اجل ان يبقى وطن الحضارات شامخا وابيا ومتالقا على مدى العصور .

الى جانب ذلك المطلوب منا فضح زور وبهتان ديمقراطية الغرب وكشف الديمقراطية الممثلة كرها وحقدا وظلما واظهار خواء وفراغ ووحشية الحضارة الغربية ومازقها وافلاسها الشامل والنهائي .. وتعرية المواقف العميلة لبعض الانظمة العربية مدعاة الوطنية والتقدمية واتخاذ مواقف علنية ضد الحصار وصفحاته الظالمة من خلال اللقاءات وعقد الندوات الجماهيرية والعمل بجدية والدعوة لضرب ومقاطعة المصالح الامريكية والامبريالية في كل منطقة من مناطقكم اينما كنتم والله الموفق والمعين □

□ (قانونية)

نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليد سيادته عددا من الثوار والمناضلين انواط الشجاعة

ثورة تموز أم الثورات اللاحقة

أم المعارك منازلة ليس لها قياس وستخرج للعيان كل فضائح الأعداء

في حياة الامم والشعوب ، وحتى في حياة العوائل والافراد ، هناك احداث تستقر في التاريخ ، وفي الوجدان وتبقى حية ، مهما طال الزمن ، ويستقي منها الناس ، ومن المعاني العظيمة التي تحملها ، وهناك احداث تدخل من باب الاحداث النسبية ، او الطبيعية ، في حياة الامم ، والشعوب ، والعوائل .

الثورة تموز ، بالنسبة لثوار تموز ، وبالنسبة للتاريخ ، والامة ، والشعب ، هي ام الثورات اللاحقة . فالمواقف التي حدثت في العراق ، بعد الثورة ، هي نوع من الثورات ، لها رجالها ، ولها معانيها ، ولها قممها ، ولكنها ثورات ، ثورات داخل النفس ، وثورات على شيء مرفوض في الحياة ، وثورات بصيغة التطلع للامام ايضا ... لان قياساتها غير موجودة ... ولذلك عندما ينجز بعض الشباب شيئا في مجال الاعمار ويقال عنه انه انجزه في زمن قياسي ، فان هذا التعبير غير دقيق . ففي الواقع ليس هناك زمن قياسي نقيس عليه . وليس هناك حالة كحالة العراق تنهض من جديد مع كل الذي حصل له ، وعليه . هل لو اخذنا بلدا من ١٨ مليون مواطن ، وبنفس مساحة العراق ، ومستوى تقدمه العلمي ، او تخلفه عن الركب العلمي ، وبمستوى ماتقدم فيه في الجانب الاجتماعي ، او ماتخلف فيه ، قياسا الى العالم في الجانب الاجتماعي ، والثقافي ، والاقتصادي .. حتى لو اخذنا مثل هذا البلد وفق القياسات التي تعتمد عليها الارقام لكي نقول قياسية . ووقع عليه العدوان . فهل كان بامكان شعبه ان يعاود البناء بهمة مثل او اعلى مما كان عليه قبل الحرب ؟ ...

واستدرك السيد الرئيس القائد فقال :

حتى من ينبه الى الخطأ يخطيء فقد قالت قبل الحرب ، مع انها ليست حربا ، بل هي حالة منازلة ليس لها قياس ايضا .

فلو كان هناك ثمة بلد في العالم يقاس عليه بسابقة قبل ام المعارك لقلنا اننا انجزنا القضية الفلانية بزمن قياسي ، فالصحيح ان نقول ، بطريق استثنائي ، او بزمن استثنائي .. الخ .

ولولا ثورة تموز لما حصل كل الذي حصل من مجد وعز وتطور في كل ميادين الحياة .. وان ثوار تموز ورثة شرعيون لكل الثورات اللاحقة ، اي لكل حالة الصمود والتسامي ، داخل العقول ، والنفوس ، وما ينعكس فيها ، ومنها ، على الحياة عامة ، حتى لو لم يحضروا تفاصيل حدثها المباشر في ميدانه ، ولكي يرثوا ، هناك شرط لابد منه ، وهو انهم يجب ان يكونوا متواصلين ، في الفكر ، والروح ، وغير منقطعين ، عن اي حالة من الحالات ، ويكفيهم التواصل الفكري والروحي ، والوجداني ايضا ، مع اي حدث مهما بعدت بهم المسافة عنه ، ليكونوا ورثة شرعيين ، فهو شرف عظيم لهم جميعا في الوقت الذي يكون فيه التزاما قد يرى عندما ينظر اليه في اطار الحسابات التقليدية والتفكير التقليدي بانه عبء ، ولكن اعتقد ان الثوار الاصلاء لايعتبرون الالتزام عبئا ، لانهم اساسا ماكانوا ليكونوا ثوارا لو لم يكونوا ملتزمين تجاه قضية امتهم وشعبهم ، ملتزمين برفض الحاضر انذاك ، وفي تطلعهم للمستقبل ، ملتزمين بكل ما يرضي الناس وضمائرهم ، وملتزمين برفض كل ما يعاكس هذا .

حيا الله ثوار تموز ، وحيا الله رجال ام المعارك .

ان بعض الناس يتحدثون عن المستقبل وكانه في الافق ، بينما المستقبل بالنسبة للثوار هو الحاضر ، هو اللحظة وبالنسبة للناس العاديين فانهم يتصورون حتى اللحظة الراهنة مستقبلا عندما تعجز قدرتهم عن التفاعل معها والامساك بما يقتضي لتحقيقها . اما الثوار فانهم يعتبرون الحاضر ، واللحظة ، مستقبلا بقدر ما يخلقون من روح المستقبل بفعلهم اليومي باتجاه المستقبل بمعناه التقليدي .

فالذي رايتموه في المصافي والمصانع والكهرباء هو المستقبل في الوقت الذي هو فيه حاضر ، وكانت كل الخطة هي ان لايمتد جسر الحاضر الى المستقبل ، وكان القصد الاساسي من هذه الخطة التدميرية ليس لازاحة المكتسبات المادية ، والحضارية ، والمدنية ، التي بناها العراق بعرقه واموالة ، ولكن الاكبر منها وهو ايصال العراقيين الى مستوى العجز والاحساس به شعوريا ، لكي يستطيع الامريكيون وحلفاؤهم والصهاينة وخططهم ان يتحكموا في مصير العراقيين ، وبذلك يكون العراقيون امواتا وهم احياء ، كما هي الحال الان في مصر ، فالكثير من شعبنا في مصر او الملايين منه هم احياء اموات ، بعد المنهج الجديد الذي اختطه حكام مصر في علاقتهم مع الصهيونية والامريكان ، لانهم يحسون بالرفض ولكنهم غير قادرين على ان يقتلعوه من بين الضلوع ويبعدوه عن الطريق الذي يسيرون عليه .

وعلى سبيل المثال ، انهم يقولون انهم كانوا يريدون ان يزيحوا حكومة صدام حسين ، كما يسمونها هم ، او قيادة صدام حسين ، او صدام حسين نفسه ، او ايا من الاختيارات التي ترد على السنتهم ، فلماذا اذن يدمرون مدنا ، يراد لكي يعاد بناؤها ست او سبع سنوات ، حتى لو وقع على الاتفاق بينهم وبين العراق فوريا بعد انتهاء العدوان ؟ هذا اذا كانوا واثقين من ان صدام حسين ورفاقه قد انتهوا ؟ فاذا كان هذا هو الهدف ، فلماذا يدمرون شيئا امده ابعد من مجرد الايام ، وفيه فائدة للعراقيين على كل المستويات ، بما في ذلك معمل القطن الطبي ؟

لقد كان المقصود هو الروح الجديدة في العراق ، فعندما تدمر الروح الجديدة وتدمر المرتكزات المادية ويعجز العراقيون عن التعامل مع الحياة ، يأتون ويقولون لهم : طيب ، انتم الان ـ تسماه مقلوبات على امرهن ـ او (ولايا) خسئوا ، كما يعبر اشقاؤنا المصريون ، وانكم ايها العراقيون قد اصبحتم تحت ايدينا وتحت رحمتنا ، فنحن الان الذين نقنن الحياة لكم ولانقنن لكم الخبز وحده ، فتعالوا نعلمكم كيف تعيشون ، وما هو المنهج الذي تضعونه للمدرسة ، في العلم وفي التربية ، تعلمكم كيف تعملون ، وكيف تشتغلون وما هي الامور المسموح لكم ان تعملوا فيها ، وماهي الامور الممنوع عليكم ان تعملوا فيها .

وتعالوا نقول لكم ماذا يجب ان يكون عليه حجم جيشكم ، وماهو مستوى تدريباته ، ومن هم الذين يشرفون على التدريب ، وفي اي المدارس يتدرب ، في العراق ام في الخارج .. الخ .. الى الحد الذي ينتهي فيه العراق كروح ويبقى عبارة عن جسد مرمي على الطريق لايستطيع اهله ان يحركوه ولايرغب الناس الاخرون ايضا في ان يحركوه ، وعندما يصبح العراق مجرد ارض فيها بترول ياخذونه هم ، ويحددون ما يستطيعونه منه وماذا يرجعون منه اليه وكيف تصرف اموال البترول .. وهذا هو الاساس .

لقد فشل ذلك من اول همة للعراقيين عندما تناخوا فيما بينهم ، لان يعيدوا بناء كل الذي تم تدميره وليس بعض الذي تم تدميره .. اما الزمن ، وهو الخطأ الاخر الذي يقع الاعلاميون والسياسيون فيه الان ، عندما يقولون انه تم اعادة هذا البناء مثلا خلال سنة ، والصحيح انها ليست سنة فالاعمار بدأ في ايار ومازال يفصل بيننا وبين ايار اكثر من اربعة اشهر ، فقد انجزنا الذي انجزناه في اقل من ثمانية اشهر .

وهنا قال السيد انور الحديثي : سيدي .. كان الدليل يشرح لنا ونحن نتجول في المصافي الاضرار التي وقعت واعيد تصليحها وكيف انهم مدوا انابيب بطول ٩٤ كيلومترا ، وسالت المدير العام وقلت له : هل توجد فترة لاي احد منكم عن المدة التي استغرقها بناء المصافي ؟ فقال : نعم ، ثلاث سنوات للبنزين ومشتقاته ، وثلاث سنوات للدهون ، وهي امور مسجلة ، فقلت له : انكم اعدتم بناء المصافي مجددا والترميم يستغرق اكثر من البناء .. فالشهر لديكم يقابل سنة ، حيث نفذتم في ستة اشهر مانفذوه هم في ست سنوات .

لم تمض سنة بالفعل لكي يقولوا : لقد اعدنا البناء في سنة ، كما ان البناء لم يبدأ في بداية السنة ، وان السنة لم تنته بعد .. لقد اغلقوا بناء المصفى ومدوا الانابيب في اشهر قليلة .. انها معجزة ..

وقال السيد الرئيس القائد :

انكم تقدرون طبعا ان هذه الانابيب لو كانت مصنعة وجاهزة كلها لكانوا قد انجزوها حتما باقل من هذا الزمن .. ولكن بعضها كان يقتضي اصلاحه .



الملايين من شعبنا في مصر احياء اموات بعد المنهج الجديد الذي اختطه حكامهم

الاعداء ارادوا تدمير الروح الجديدة وايصال العراقيين الى مستوى العجز

ان الايمان ثقة .. ولذلك ترى احيانا حتى خارج اطار التعامل مع احكام الله سبحانه وتعالى ان هناك شعوبا تقوم بعمليات بعضها يسمى سحرا ، وقد تكون سحرا ، ولكن حتى السحر ، وبغض النظر عن ثقة المصدر بسحره ، لكن المتلقي ان لم يثق فلا يستطيع ان يتعامل مع سحر الساحر .. اي ان سحر الساحر لايفيده ولا يضره اذا لم يكن واثقا .. فالايمان بالله هو ثقة ، ومن لا يثق بان الله موجود لا يستطيع ان يؤمن .

كانت مشكلة الغربيين هي الثقة الموجودة بين القيادة والشعب .. فاحيانا يرون ان كل الحالات لا تجمع الرقم (س) ، ولكن القيادة تقول : كلا ، ان هذه الحالة تجمع الرقم (س) ونحن نثق بالشعب ، والشعب بعد سماعه لهذا الكلام ، او تلقيه للبرنامج ، يتجاوب الى الحد الذي يصل فيه الى الرقم (س) الذي لايمكن تحقيقه من حاصل الجمع الاعتيادي .. وكان هذا اكثر الاشياء استفزازا لهم ولكن نحمد الله ان هذه الحالة استمرت ، فعندما نذهب الى اي معمل ، ويقولون ان تصليحه يحتاج الى ستة اشهر ، نقول : لا ، نريده منكم خلال شهرين ، فانتم ابطال وثقتنا كبيرة بكم ، ويتم العمل فيه بشهرين فعلا واحيانا يقللون الزمن لكي يقال انهم انجزوا العمل باقل من التوجيه .

لقد ازدادت هذه الروحية الان لدى كل الذين قاموا بعمليات اعادة البناء ، واصبحت ثقتهم في المستقبل اكثر وصارت ثقتهم في الامر الذي يحول الامور الى ارقام خارج اطار السياقات التقليدية اعلى ايضا .

وهنا قال السيد انور الحديثي : وكذلك كبرت ثقتهم بانفسهم فعندما شاهدت محطة توليد الطاقة الكهربائية في الدورة ، رايت شيئا عجيبا ، سيادة الرئيس ، ورايت ان (لوح السيطرة) ـ البورد ـ محروق كله ، وليس لديهم خارطة بتصميمه وكيف بني ، ولا يملكون مواد احتياطية ولا توجد هذه المواد في العراق .. ولكنهم جمعوا الاشياء المدمرة وكونوا منها مواد صالحة للعمل اعادوا فيها (البورد) المدمر الذي صنعوا شبيهه مستعينين بالسوق المحلية ، وفي منطقة (الشيخ عمر) .. انه امر مدهش .

فقال السيد الرئيس القائد

من الامور التي لم ينتبه لها البعثيون ، اننا كنا في بداية الامر نقيس انفسنا على تاريخ العرب والمسلمين ، وعندما نقرا تاريخ العرب نجد انه تاريخ الجهاد ، وهذا هو الذي وصل الينا ، ولم نقرا كيف ان المدينة بنيت في زمن الخليفة الفلاني او الخليفة الفلاني ، بل نقرا فيه الجهاد والقتال والعدل ويبدو ان البعثيين لم يكونوا يتصورون ان الجهد مستمر ، وربما تصوروا انه انتهى عندما نجحت الثورة ، بمعنى ان صفحة الحكم القديم انطوت ، وان الحكم الجديد قد بدأ ، وانهم سيواجهون صعوبات محلية بسيطة نتغلب عليها عندما نكون دولة .. ولكنهم لم يكونوا يتصورون اننا كلما كبرنا وطالما بقينا نحمل نفس المباديء ، فانهم سيضعون علينا ثقلا مضادا اكبر .

حتى في القادسية ، كانوا يستطيعون ان يتحايلوا ويقولوا ان للقادسية قياسا ، لكنهم في ام المعارك لا يستطيعون ان يتحايلوا ويقولوا ان لها قياسا ، فهي ليست بذات قياس ، لذلك ستخرج للعيان كل فضائحهم لانهم لم يكونوا يتصورون اننا سنبقى احياء ، ومن ثم يقولون ان الجماعة انتهوا ويأتون بنظام جديد يسير كما يريدون لمدة عشرين سنة مثلا ، ولا يستطيع ان يطرح مجرد هذا السؤال : هل تريدونني ان انفذ كل هذا الشيء ام جزءا منه ؟ وانما يرسلون اليه الاوامر بورقة وعليه ان ينفذ دون ان يتفوه بكلمة واحدة .

ولكن عندما بقي هذا النظام واستمرت رايته مرفوعة فانهم سيبدأون يفضحون عيوب بعضهم البعض وتخرج جميعها .

اهلا وسهلا ..

بلغوا عوائلكم سلامنا ..

نصا المرسومين الجمهوريين بتكريم عدد من الثوار المناضلين

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة الرجال الذين شاركوا مشاركة فعلية ومباشرة في تنفيذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ ، ولان المدرجة اسماؤهم في ادناه ، يحملون وسام الثورة من الدرجة الاولى ، واستنادا الى احكام المادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات

يمنح كل من المدرجة اسماؤهم ادناه ، نوطي شجاعة

انور عبدالقادر محمد الحديثي

فوزي ذاكر العاني

ابراهيم شجاع سلطان

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة عبدالعزيز حميد جاسم الدوري وموقفه المتميز في ام المعارك وبخاصة في التصدي لصفحة الخيانة والغدر دفاعا عن العراق العظيم

واستنادا الى احكام المادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل

رسمنا بماهو ات

يمنح عبدالعزيز حميد جاسم الدوري ، نوطي شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

جبار هاشم .. قلب دفاع القوة الجوية
احمد راضي منحني شهادة النجاح !
في مبارياتنا امام الشباب .. كان خصمي الاول البرد !


جبار هاشم

ان ينجح لاعب شاب في فرض نفسه على تشكيلة فريق كبير مثل القوة الجوية .. وان يحظى وبوقت قياسي بحب جمهور ناديه والاندية الاخرى .. فان ذلك النجاح سيكون ـ قطعا ـ هو الخطوة الاولى في دائرة الضوء التي تلف نجوم كرة القدم ..

: وقد نقل قلب دفاع القوة الجوية جبار هاشم خطواته في تلك الدائرة بثبات اثار الاعجاب لاسيما في المباراة الكبيرة التي جمعت فريقه وفريق الزوراء في الدور السادس عشر .. اذ تألق المدافع الشاب الا انه كاد يدفع ثمنا باهظا لذلك التألق .. كيف ترسم الان صورة الخطأ القاتل ؟ .. قال جبار

ـ .. لقد فوجئت بوجود كريم صدام بالقرب مني وهو مهاجم متميز باقتناص الفرص الا انني وفي اللحظة التي ارتكبت فيها الخطأ غمرت قلبي موجة تأنيب شديد سرعان ما تكسرت على صخرة ثقتي المطلقة بزميلي المبدع راضي شنيشل .. وقد صدق حدسي اذ تبددت الغيمة بعيدا عن شباكنا :

□ انت محظوظ اذن لوجودك قرب راضي شنيشل ؟ ـ ليس في ذلك شك .. فان اللاعب الشاب يتمنى دائما ان يلعب بجانب زميل يمتلك خبرة كبيرة تؤهله على احتواء اخطاء الاخرين كما ان راضي من اللاعبين الذين يمنون الاخرين عن الشباب بالثقة ولا يسعى الى تضخيم الاخطاء !

□ تم توجيه صعوبة في الحد من خطورة مهاجمي الزوراء ؟

ـ لم تكن هناك صعوبة كبيرة .. لان كريم صدام كان بطيئا امامنا واعتقد انه لم يقدم مستواه الحقيقي .!

□ اذن لو لم يكن الامر كذلك لكان هناك حديث اخر ؟

ـ كلا .. فذلك لا يعني ان تراجع مستوى الزوراء كان وراء تألقنا .. لقد كنا الافضل .. واذا كنت تعني ان غياب احمد راضي قد سهل دفاعنا فمثل هذا الرأي قد يكون صحيحا الى حد ما ولكنني مازلت اعتبر مباراتنا في بطولة ام المعارك هي الافضل بالنسبة لي لانني وقفت تماما في ملازمة اللاعب الكبير احمد راضي وتلك الملازمة اعطتني شهادة نجاح امام المدرب والجمهور ..

□ لعبت في الدوري الماضي ضمن منتخب الشباب والان مع القوة الجوية .. فهل من مقارنة ؟

ـ لا سبيل للمقارنة ابدا .. فانا اعتبر لعبي هذا الموسم ضمن تشكيلة فريق القوة الجوية هو البداية الحقيقية لانطلاقي في عالم الكرة .. وانا الان اسعى جاهدا لتحت اسمي بين اسماء لاعبي هذا الفريق العريق ..

□ وماذا عن تجربتك في صفوف نادي الطلبة ؟

ـ (نفس عميق .. شرود) .. لا اريد ان اتذكر تلك التجربة .. فقد كان هناك من لم يقدر قدراتي حق قدرها فركنت بعيدا وانا الان ابدأ من جديد وبروح جديدة ..

□ وكيف حصلت على جواز بخولك الى النادي العريق ؟

ـ لقد ابتسم لي الحظ في مباراة اريناها منتخب الشباب (في الموسم الماضي) ضد نادي الكرخ فقدمت مستوى جيدا وكان السيد عادل يوسف (مدرب القوة الجوية) يتابع تلك المباراة وقبل انطلاق هذا الموسم ارسل في دعوة اللعب في القوة الجوية فحقق لي بذلك حلما عزيزا ..

□ والان وقد لعبت في بطولة ام المعارك وبطولة الكأس وست عشرة مباراة من الدوري .. كيف ترى نفسك ؟

ـ مازلت احلم بالوصول الى مستوى عدنان درجال او ناظم شاكر .. واعتقد انني سابلغ ذلك بفضل العناية الكبيرة التي يوليها لي مدرب الفريق وكذلك الدوري بمنحة مؤازرة جمهور فريق القوة الجوية ..

□ راي يقول : ان جبار هاشم قد يمحو كل سطور تألقه بخطأ فادح .. ماذا تقول ؟

ـ (يضحك) لا زلت احسب نفسي ثالث اللاعبين الشباب .. وانا فخور بالمستوى الذي قدمته حتى الان ولا اعتقد ان الخطأ يزيل كل شيء .. لان العلامات المضيئة قادرة على البقاء .. ورغم ذلك فانني اعترف بارتكابي بعض الاخطاء ومنها ضعف التوقيت في ترماتنا لا اتحمل بعض مسؤوليته ولكن الخطأ لا يهدم صرح العطاء الكبير الذي يوجد دائما من يعالج به .. ولا شك ان اكثر الاخطاء تحدث بسبب قلة الخبرة وهذا امر لا يقلقني لانني في كل مباراة اتعلم الكثير وسياتي اليوم الذي يصبح فيه ارتكابي للخطأ امرا نادرا جدا ..

□ وقتي يأتي ذلك اليوم القريب ان قيام انه لن ستؤول زعامة الدوري ؟

ـ كل الدلائل تشير الى انها ستكون من نصيب فريق القوة الجوية الذي يزداد تلاحم لاعبيه كل يوم وبعد كل مباراة مما يعني ان المرحلة الثالثة ستشهد ابداء افضل ..

□ ولكن الفريق تعثر كثيرا امام الشباب في الدور السابق ؟

ـ وذلك لا يعني اننا سنتقدم الصدارة لربما بل سنتقدمه بها اكثر في المباريات المقبلة .

□ كيف تحلل ضياع النقطة ؟

ـ لقد دخل فريقنا المباراة وكانه ضامن الفوز بهدفين وربما ثلاثة وعلى الاقل بهدف واحد يجلب لنا النقطتين الا ان استبسال لاعبي فريق الشباب فضلا عن تكاسلهم في ستحدثهم جعل امر النقاط والوصول الى مرماهم صعبا جدا ورغم ذلك فقد ضاعت فرص كثيرة للفوز بسهولة ..

□ وقد كنت وحدك في خط الدفاع ؟

ـ لان لاعبي الشباب لم يحاولوا الهجوم سوى مرة او مرتين لذا لم احمل عبئا بل انني تألمت جدا من البرودة مما دفعني الى الحركة لحظات الفعالة وليس للوقوف فقط !

□ ولكن ماذا تحلم ؟

ـ ان اصل الى صفوف المنتخب الوطني واحقق الحلم الذي رسمته منذ كنت لاعبا صغيرا في فريق (الوحدة الرياضي) في منطقتي حي العامل .. منذ ذلك الوقت وانا احلم واتأمل في خطوات مستمرة من اجل تحقيق ذلك الحلم الجميل □

■ هادي عبد الله

يبدو هنا يقطع الكرة من امام لاعب الشرطة زياد طارق

رقص على الجليد

فاز الروسيان بونتشاريتكو البالغ من العمر (٣١) سنة وكليموفا التي عمرها (٢٥) سنة بالوسام الذهبي في بطولة في الرقص على الجليد التي تقام بالمدينة السويسرية لوزان قبل حوالي اسبوعين من افتتاح الدورة الاولمبية الشتوية التي تقام في مدينة البرتفيل في فرنسا □



لقطة رائعة من بطولة سابقة

الارثوذكسي بطلا للاردن بكرة السلة

فاز النادي الارثوذكسي على النادي الاهلي (٧٢/٨٨) نقطة واستعاد منه بطولة الاردن في كرة السلة وهي المسابقة التي تربع الاول على عرشها (١٥) عاما قبل ان يفقدها في العام الماضي وحل في المركزين الثالث والرابع الجليل والجزيرة □

اليوم نهائي امم افريقيا

تجري اليوم في العاصمة السنغالية داكار المباراة النهائية لاحراز بطولة امم افريقيا بكرة القدم بين منتخبي غانا وساحل العاج □

انسحاب كوبا من تصفيات كأس العالم

ذكرت صحيفة (غاما) الكوبية ان كوبا انسحبت من تصفيات كاس العالم (١٩٩٤) في كرة القدم لمجموعة الكونكاكاف/امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي/لاسباب اقتصادية .

واوضحت الصحيفة ان كلفة انتقال المنتخب بين دول الكونكاكاف لا تتناسب مع الامكانات المالية لكرة القدم الكوبية حاليا

وكان مقررا ان تلعب كوبا في الدور التمهيدي من التصفيات ضمن المجموعة الثالثة ضد الفائز من مباراتي سانتا لوتشيا وسان فنسنت □

لا .. يا قصي حاتم

قصي حاتم لاعب منتخبنا الوطني ونادي الكرخ بكرة السلة والذي يعتبر واحدا من المع نجوم اللعبة فنا وخلقا اعترض على احد قرارات الحكم في مباراة فريقه مع الطلبة ضمن الدوري يوم الخميس الماضي مما اجبر حكم المباراة السيد حارث شاكر على تسجيل خطأ فني ضد قصي الذي تعودناه لاعبا متألقا يتمتع بخلق رفيع وروح رياضية عالية .

لا ياقصي . فمحافظتك على السلوك القويم صورة جميلة نامل ان لاتخدشها مثل هذه التصرفات .. وجل من لا يخطئ ولكن اخطاء الكبار كبيرة كما يقولون □

رقم عالمي جديد برمي الرمح

سجل البريطاني ستيف باكلي خلال الاله دولي في العاب الضمار والميدان امس في اوكلاند رقما عالميا جديدا في رمي الرمح مقداره (٩٦,٤٦م) محطما رقمه العالمي السابق البالغ ٨٩,٥٨م الذي حققه هو نفسه في ٢٠ تموز ١٩٩٠ في ستوكهولم .

ـ وكان الفنلندي سيبو رالي قد سجل (٩٦,٩٦م) العام الماضي غير ان الاتحاد الدولي لم يعتمد الرقم لعدم قانونية الرمح المستعمل □


جانب من بطولة عالمية سابقة

اشارات

اوقفوا هذه الظاهرة

يبدو ان بعض اللاعبين يريدون من الحكم ان يستأذن منهم قبل ان يحتسب ضدهم المخالفة ! والا بماذا نفسر اعتراضهم بانفعال مصحوب برفع اليدين استغرابا من قرار صحيح يتخذه الحكم عند ارتكابهم اخطاء واضحة ليست بحاجة الى تفسير او نقاش .

.. لقد حدث مثل ذلك في اكثر من مباراة في دوري الكرة مؤخرا ومن اكثر من لاعب وبشكل يثير الاستغراب لمثل هذه المغالطات فضلا عن المخالفات ..

ـ ان مثل هذا السلوك لايشكل تجاوزا على قانون اللعبة حسب وانما يكون عاملا في اثارة الجمهور والتاثير على فهم غير الواعي منه لمفردات ذلك القانون . وهو بعد هذا وذاك خروج على الانضباط والروح الرياضية .

.. اننا في الوقت الذي نشير فيه الى هذه الظاهرة نؤكد باننا لن نتردد مستقبلا ليس في الاشارة الى اسماء مروجيها وانما توجيه اللوم والنقد لهم لاننا لانريد لهذه « الموضة » الانتشار وندعو الحكام الى استعمال حقهم في اشهار البطاقة الصفراء بوجه كل لاعب يعترض ويرفع يديه احتجاجا او استغرابا لقرار يتخذه .

روح رياضية عالية

كانت مبادرة جميلة من اللاعب ناطق هاشم رئيس فريق نادي الطيران في اعتذاره للاعب الزوراء سلام هاشم ثم عودته له وتقبيله مؤكدا الاعتذار بعد مخاشنة غير مقصودة قابله سلام باعتذار مماثل لحالة مماثلة صدرت بعدها من الاخير ضد نفس اللاعب .

.. لقد كانت صورة جميلة للروح الرياضية العالية التي تمثل بها اللاعبان ناطق وسلام وهو مانرجوه ان تسود ملاعبنا ويقتدي بها جميع اللاعبين .

اللاعب المثالي !

ليث حسين نجم الزوراء والمنتخب الوطني نال الكثير من الاطراء وكلمات الثناء سواء من الصحافة او المعنيين بشؤون كرة القدم ليس لمستوى ادائه المتميز فقط وانما لالتزامه ولديه الجم وسلوكه المنضبط مما اهله لنيل لقب اللاعب المثالي في موسم مضى وهو لقب استحقه غير ان الملفت للنظر لجوء هذا اللاعب في الفترة الاخيرة الى الاعتراض وتكرر منه ذلك اكثر من مرة في مباراة فريقه الاخيرة امام الطيران مما اثار الاستغراب .

.. نامل ان ينصرف هذا اللاعب الى اداء مهمته في الملعب بمهارته المعهودة والابتعاد عن حالات الاعتراض التي لاتجدي نفعا بل تعود عليه وعلى فريقه بالضرر □

■ عبد الجليل موسى

ريال مدريد يواجه فالانسيا في كاس اسبانيا

سيضطر نادي ريال مدريد الى ملاقاة منافس قوي هو فالانسيا في مباراتي الدور ربع النهائي لبطولة كاس اسبانيا بكرة القدم يومي (٥) و (٢٦) من شباط المقبل .

وكان ريال مدريد قد خسر (٢ـ٤) مع نادي فالانسيا الذي تمكن من ابعاد برشلونة في الدور ال (١٦) لبطولة الكاس □

الصحفيات العربيات

سلام من تونس الى صدام حسين

تتواصل النشاطات الشعبية في تونس لاسناد اطفال ونساء وشيوخ العراق بالفعاليات والتبرعات والرسائل هناك التقينا عددا من هؤلاء المحبين الذين عشقوا صدام حسين وبطولته وعشقوا الشعب العراقي وبطولته وتضحيته من اجل العروبة .

هناك في تونس الخضراء التقيت عددا من النساء الرائعات اللائي يواصلن الليل بالنهار من اجل تقديم كل مايستطعن من اجل العراق ومن هؤلاء الانسة مية الجريبي عضوة المكتب السياسي لحزب التجمع الاشتراكي التقدمي التي قالت :

اشعر بالزهو والفخار لما حققه الشعب العراقي البطل فهو الشعب الوحيد الذي قال لامريكا لا واستطاع ضرب الكيان الصهيوني الذي طالما اذل العربي .

لذلك فقد كنت سباقة في اخذ دوري في لجنة مناصرة واسناد العراق والمشاركة في المسيرات التي تؤيد العراق واليوم حاليا بجمع الدواء وارسال شحنات اسبوعية مع المسافرين من مطار تونس الى عمان لارسالها الى اطفال العراق الابرياء الذين حرمهم بوش واتباعه من الحليب والدواء والغذاء .

ثم حدثتنا الانسة مية الجريبي عن النشاطات الاخيرة التي قامت بها منها اقامة حفل شباي تم فيه بيع منتوجات نسائية تخصص عائداتها لشراء الحليب لاطفال العراق وعروض فيديو حول الحرب العدوانية وجهود الاعمار بالعراق مع مسابقة في الرسم وتضيف : كل ماتعمله من اجل العراق هو قليل فقد رفع العراق رايتنا عاليا واعاد الينا طموح الغد المشرق الوضاء لامتنا العربية العظيمة .

اما الصحفية فاطمة مكتوف من صحيفة الشروق التونسية فقد تحدثت بحماس عن عمل لجنة فك الحصار عن العراق قالت :

قمنا بالعديد من النشاطات منها مسيرة صامتة لاسناد اطفال العراق وشيوخ العراق وارسلنا العديد من الرسائل الى الرئيس الامريكي بوش تندد بالعدوان على العراق واستمرار الحصار الذي زالت كل أسبابه ورسائل احتجاج الى مجلس الامن ورسائل احتجاج على استمرار الحصار الظالم على شعب العراق البطل الى لجنة المقاطعة في الامم المتحدة مؤكدين فيها مساندتنا للشعب العراقي بنسائه ورجاله واطفاله .

تشاركنا الحديث السيدة سهام بن سدرين عضوة المكتب السياسي لحزب التجمع الاشتراكي التقدمي عضوة الهيئة المديرة للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان قائلة :

قبل ام المعارك لم تكن لدينا فكرة واضحة عن العراق بل ان الاعلام صور لنا الواقع في العراق بشكل سلبي فمعلوماتنا تمر كلها عبر باريس فالصورة نراها بعين وفكر فرنسيين .

رشيدة النيفر

ولكن ام المعارك اوضحت لنا الحقيقة فلاخذنا نرى ونسمع ونفكر بانفسنا من خلال عروبتنا واخوتنا فعرفنا الحقيقة واحسسنا العمق القومي لنا من خلال العراق .

فام المعارك كانت الفرصة للمرور مباشرة الى اخواتنا في العراق كانت فرصة لاكتشاف مدى تقدم العراق وشعبه والانجازات الهائلة المتحققة في مختلف المجالات وخاصة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي كان السبب الاساس لحقد الغرب على العراق .

وتضيف

العلاقة بالعراق كانت بمثابة الصدمة الايجابية خلقت لدينا ثورة

مية الجريبي

عربية فالعراق مفخرة لنا ونموذج ينير لنا السبيل ويرينا كيف يمكن استنادا لحضارتنا ان ننسج للمستقبل فمابهرنا في العراق الانتاج الثقافي والاقتصادي والمستوى الرفيع الذي وصلته المراة العراقية بينما كنا نعتقد ان المراة التونسية هي المثال الاول في الوطن العربي .

اما عن العمل من اجل العراق فقالت السيدة بن سدرين :

لدينا اتجاهان في العمل الاول تجنيد الراي العام التونسي للوقوف عمليا مع الشعب العراقي خاصة وان العراق مازال صابرا ويقف بكبريائه كذلك الاسهام وبمختلف الوسائل في فك

فاطمة المكتوف

الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق وهناك نية في تجهيز باخرة تحمل مواد غذائية تشارك فيها الاحزاب الوطنية والمنظمات المهنية والانسانية وعقد الندوات والاجتماعات والتظاهرات الثقافية .

والاتجاه الثاني تجنيد الراي العام الخارجي وتحسيس المنظمات الخيرية والانسانية من اجل رفع الحصار فقد بعثنا رسائل لعدد من الشخصيات العالمية حول الموضوع . وعقدنا ندوة لتثبيت الحقوق الوطنية لفلسطين وعلى هامش الندوة عقدنا لقاء مغاربي ومع المنظمات العربية الاخرى وخرجنا ببيان نطالب فيه رفع الحصار عن العراق ورفعنا البيان الى كل المنظمات العربية والعالمية المعنية بحقوق الانسان .

واعددنا بيانا يوقع عليه عدد من الشخصيات المهمة مثل رامزي كلارك ورئيس الوزراء الياباني السابق واخرون للتنديد بالحصار والتاكيد على ضرورة ان يكون مجلس الامن للشعوب اي ان يتحول من اداة تنفيذ للارادة الامريكية الى اداة بيد الشعوب وستعقد اجتماعا في لشبونة يوم ٩٢/١/١٧ تحضره ٣٠ شخصية مثل كلودشيسون وروجيه غارودي المفكر الفرنسي المعروف وكلونيس ودومريد وغيرهم لتشكيل لجنة دولية من اجل فك الحصار الاقتصادي والجوي عن العراق .

اما الصحفيتان زيني حامد ورشيدة النيفر من صحيفة ليبراسيون فقد اكدتا اعتزازهما بالعراق وقالتا بان العراق اعطى للعالم نموذجا عربيا اصيلا . وعبرتا عن اعجابهما بالمراة العراقية وملاحقته من انجازات وصمودها في ام المعارك واعجابهما بما قدمته الصحفية العراقية من نموذج رائع للتضحية والفداء في سبيل الوطن وشرف المهنة تحت وابل القصف العدواني على العراق . .

واخيرا فكل من حدثتنا قالت سلموا لي على صدام حسين فالف تحية وسلام للقائد حملوني اياها من تونس الخضراء الى قائد العراق البطل الرئيس الشامخ صدام حسين □

■ تونس/سناء النقاش

رئيس فرقة المسرح الشعبي الاردني الفنان « فتحي عبدالرحمن » :

نهب حياتنا من اجل مسرح جاد

■ المخرج المسرحي « فتحي عبد الرحمن » من الوجوه الفنية البارزة في القطر الاردني . مؤسس ورئيس فرقة المسرح الشعبي الاردني التي تفتح بكورة اعمالها المسرحية من خلال استضافتها فرقة المسرح الشعبي العراقي حيث قدمت ثلاثة عروض مسرحية هي مسرحية « ترنيمة الكرسي الهزاز » تاليف « فاروق محمد » التي كتب الاشعار لها الشاعر « عريان السيد خلف » والتي حازت على جائزة الابداع للهواة ضمن اعمال الدورة الثالثة لمهرجان قرطاج المسرحي والمسرحية الثانية هي « صراخ الصمت الاخرس » تاليف محيي الدين زنكنة ومسرحية « الانشودة » تاليف الكسي اربزوفوف .. المسرحيات جميعها من تاليف د . عوني كرومي ...

■ [illegible] فكرة تاسيس فرقة المسرح الشعبي الاردني سالت الفنان « فتحي عبد الرحمن » فقال :

ـ انا اعتقد . بدون وجود اي تجمع مسرحي يضم جهودهم ينظمها ويطورها تبقى مبادرات فردية او جزئية عاجزة عن خلق تراكم فني للحركة المسرحية . ذات هوية محددة وذات ملامح واضحة ومؤثرة في عموم الحركة الثقافية والابداعية لهذا البلد او ذاك .. فنحن نسعى هنا ومن خلال تاسيس هذه الفرقة الفنية التي تطمح الى الكثير في مجال المسرح . لكي نبلور من خلال هذا التجمع الفني نشاطنا المتواصل من خلال ماتحمل من افكار وابداعات في مجال العمل المسرحي .. ومن هنا جاءت فكرة استضافة فرقة المسرح الشعبي العراقي لتقديم عروضها . للتعرف عن كثب على التجربة المسرحية التي تتسم بعمقها ووعيها المسرحي .

■ ماهي الاسباب الكامنة وراء تاسيس هذه الفرقة ؟

ـ اقول لك . ان الاردن يفتقر الى وجود فرق مسرحية راسخة وعدم وجود مبان ومؤسسات تؤمها الجماهير وعشاق المسرح . فوجدنا ان الخطوة الاولى والهامة والتي يجب ان نبدا بها هي ايجاد المكان (المسرح) او (الاستوديو) او (الورشة) التي بها ومن خلالها نخلق فضاءاتنا ونحقق احلامنا عبر تجسيد مشاريعنا المسرحية في عروض متواصلة يوميا .. وهذا المكان (يقصد بناية المسرح الشعبي الاردني) كان عبارة عن خرابة ، حولناه وبامكانيات بسيطة ومتواضعة الى بيت جميل ودافئ للمسرح واصبح بالضرورة ان نشرع في النشاط الذي نهبه حياتنا من اجله .

■ ماهي طبيعة الاعمال التي تقدمها الفرقة ؟

ـ تقدمنا جهودنا من اجل تقديم اعمال مسرحية ذات طابع انساني وابداعي وتجريبي نتجاوز من خلاله الاشكال التقليدية للمسرح ووضعنا في خطتنا التوجه لاستضافة العديد من الفرق المسرحية التي تعمل في مجال المسرح الجاد والانساني والمبدع . لهذا كانت اولى دعواتنا موجهة الى فرقة المسرح الشعبي في العراق لاهمية التجربة التي تمثلها هذه الفرقة الاهلية والتي تاسست في العراق الشقيق منذ عام ١٩٤٧ ولم تزل تتواصل في ابداعاتها ولدورها التاريخي في تنشيط الحركة المسرحية في العراق .

مشهد من مسرحية

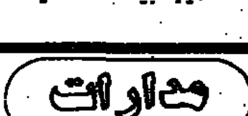
■ ماذا عن نشاط برنامج الفرقة وهي لم تزل في اول الطريق ؟

ـ وضعت الفرقة التي تضم فنانين جادين وصادقين في حبهم ووعيهم لهذا الفن الراقي . برنامجا لنشاطنا المقبل في اتجاهين هما في ما يخص مسرح الكبار ومسرح الاطفال انا اجيز ان اسميهم الصغار وليس (الاطفال) . حيث ستقدم خلال عام ١٩٩٢ ثلاث مسرحيات للكبار هي مسرحية (زبك) وهي عبارة عن مسرحية لرواية الكاتب التركي . عزيز يسين . والمسرحية الثانية بعنوان (حفار القبور) المستوحاة من قصيدة الشاعر الكبير بدر شاكر السياب . من خلال معالجة درامية تفضح بشاعة الحرب والموت المجاني اما المسرحية الثالثة هي (الرمال الناعمة) وهي من تاليفي تتحدث عن الضياع الانساني . اما في مجال مسرح الصغار فسوف نقدم العام المقبل ان شاء الله مسرحية (سندلسيا) او (الاميرة القبيحة) وهي من اعداد وترجمة المخرج المسرحي العراقي سليم الجزائري والمسرحية الثانية هي (الجزيرة المجزاة) وهي مسرحية غنائية موسيقية والمسرحية الثالثة مسرحية (دمن) .. اما في ما يخص عروضنا عام ١٩٩٠/١٩٩١ فقد قدمنا مسرحية (بياض الثلج والاقزام السبعة) ومسرحية (رحلة الاحلام) وهي تجربة من الخيال العلمي الفائزة بجائزة افضل نص مسرحي للصغار هذا العام في المسابقة الكبرى لمؤسسة (الملكة نور الحسين) في مجال ادب الاطفال .

■ وكيف تنظر الى المسرح العراقي ؟

ـ لقد قطع المسرح العراقي اشواطا متقدمة من خلال وعي وثقافة واخلاص العاملين فيه اننا ننظر الى المسرح العراقي بحب واكبار . فقد كان هذا المسرح قويا ونشيطا ومؤثرا قبل مجيء التلفزيون عندكم .. وليس كما حصل في الاردن وبعض البلدان العربية . فقد جاء ظهور التلفزيون مبكرا في وقت كانت الحركة المسرحية الاردنية ضعيفة لم يساعد على تطور المسرح ورسوخه □

■ عمان/حسن عبد الحميد



مدارات

ماذا ننتظر ...؟!

الاحداث الكبرى هي التي تصنع الاشياء الكبيرة .. هذه بديهية لاشك فيها .. ولكن يظل النقاش مستديما حول الزمن الذي تستغرقه عملية الانجاز هذه ... والحرب هي دوما واحدة من تلك الاحداث الكبرى التي تلقي الكثير من الاشياء وتؤسس الكثير فيها .. ومع الحرب دائما هناك ادب خاص بها ... ان عمليات الترشيح والتصفية والتمييز بين الحقيقي والمزيف تبدو ملحة اكثر ماتبدو حين البحث في ادب الحرب وعنه فهل يعد ادبا بعض تلك الكتابات التي تمتزج داخل غبار الالتحام بقرقعة الاسلحة ... يبدو واضحا من امثلة معروفة ان ادب [illegible] معينة تسمح للعاطفة ان تسكن والخيال ان يتقشع وتمنح للاشياء اشكالها . بعيدا عن اي تاثير . وتفسح الطريق امام التامل الخلاق ان ينتج ويبدع في هذا الانتاج ..

وفي العراق .. وطن الاحداث الكبرى ... ماذا انتجت حربان ضروسان من ادب ؟! .. هل نظلم احدا حين نقول لاشيء ؟! ان طول المعركة الدفاعية ضد ايران ابتلزم نمطا من الكتابة خاليا من الهدوء والتامل وحين انتهت تلك الحرب والانفاس مازالت تلهث لم يطل الوقت ويمهل مخيلة الادباء حتى تسارع ووقع العدوان الذي اراد له المعتدون ان ياتي على الزرع والضرع ... وهنا نسال مرة اخرى الا تكفي فاصلة زمن سنة ان تستفز وتدفع لانتاج بمستوى كل ذلك الذي جرى ؟ ... اذن ماذا ينتظر الادباء ؟ .. كي ينتجوا ادب حرب حقيقيا بعيدا عن اللهاث وراء اغتنام الفرص السهلة ... ادبا يرفع راس العراقي كما رفعته عظمة التحدي .. اذن مالذي ينتظر الادباء ؟ ـ هل تقولوا لي الدهشة من كل ماجرى تعقد السنتهم ؟ .. وتقيد رؤوس اقلامهم ؟ .. ام ان اوراقهم ما زالت تحاصرها دماء اطفال «العامرية» ؟ □

■ فاروق علي

«عودة السندباد» اغنية جديدة للاطفال

سجلت مطربة الاطفال الهام احمد اغنية جديدة من كلمات عبد الرزاق الربيعي والحان حسين قدوري بعنوان «عودة السندباد» ضمن مجموعة من الاغاني الجديدة احتفاء بام المعارك .

كما سجلت المطربة عددا من الاغاني في المسلسل التلفزيوني «مصباح علاء الدين» الذي يعده الكاتب شفيق مهدي ويخرجه ضرغام فاضل □

من تجاربي

■ د. حميد مجول النعيمي

حميد مجول

كانت السماء مختبري لبداية تخصصي

بدات اوليات تجربتي عندما كنت طالبا في الثانوية . وكان والدي يعلمني مواقع النجوم واسماءها العربية . حيث كنا ننام صيفا على سطح البيت . وكان يشرح لي كيف يمكن للفرد ان يلاحظ مواقع النجوم مؤشرات لدلالات له في السفر الطويل وكيفية معرفة اتجاهاتنا مساء . ثم بدات التجربة في اختصاص الفضاء والفلك بعدما دخلت قسم الفيزياء في كلية العلوم بجامعة بغداد وتخرجت فيها . علما بانه كان دخولي الى قسم الفيزياء برغبتي الشديدة الى التخصص حيث معدل درجاتي من الاعدادية كان يؤهلني للدخول الى كليات الطب او الهندسة . ثم توضحت التجربة اكثر فاكثر بعدما بدات دراستي العليا في موضوع فيزياء الفلك سواء كان ذلك خلال مرحلة حصولي على شهادة الماجستير او مرحلة حصولي على شهادة الدكتوراه من جامعة مانجستر في انكلترا . وكان ذلك خلال فترة (١٩٧٤-١٩٧٨) وازداد انتمائي وضوحا عندما استخدمت بعض المراصد العالمية واجريت عمليات الارصاد لكثير من النجوم وخاصة النجم المكتشف من قبل علمائنا البابليين والمسمى «بالغول» وازددت قناعة عندما تطرقت الى ملاحظة اجدادنا العرب من انجازات تراثية علمية في هذه المجالات ابتداء من تسمية الكثير من النجوم اللامعة وانتهاء بالقياسات الفلكية التي تم تثبيت الكثير منها في الكتب الاجنبية ومازالت بصمتها واضحة في كثير من المصادر الحديثة في الفلك والفضاء . وبعدها بدات حياتي التطبيقية ويوما بعد اخر لاحظت ان هناك تاثيرا ملموسا في الجيل الذي اصبحت لدينا مدرسة من مجاميع الكلية من الشباب والاساتذة واعتقد ان السبب هو جمالية وزيادة الموضوع من جهة واهميته في دراسة واكتشاف المجاهيل الكونية من جهة اخرى فمن المعروف ان الانسان له الرغبة والقدرة والتطلع دائما الى المجهول ويحاول تصنيع مايمكن تصنيعه لاجل الغور في اعماق الكون لمعرفة اسراره . وخاصة بعدما بدات ملامح هذه المواضيع تؤثر في حياة الانسان اليومية بعدما بزغ عصر الفضاء ابتداء من عام ١٩٥٧ . بانطلاق اول قمر صناعي الى الفضاء ومنذ ذلك اليوم ولحد الان نسمع يوميا اخبارا واكتشافات الواحد تلو الاخر في الفضاء والفلك .

وبالنسبة لي اخذت تجربتي تنتشر بعد ان بدات محاضراتي في مختلف الاقسام العلمية في جامعات القطر وكذلك من خلال مساهماتي في الندوات التلفزيونية التي زادت عن ٢٠٠ ندوة اضافة الى المقالات العلمية الاعلامية التي نشرت في مختلف الصحف والمجلات المحلية والعربية والتي زادت عن ٢٥٠ مقالا .

وخلال تجربتي كان لعدد من الشخصيات العلمية التاثير المباشر على تجربتي وخاصة اساتذتي في جامعة بغداد وكذلك في جامعة مانجستر في انكلترا وخاصة عندما كانوا دوما يتطلعون الى الانجازات الفلكية العربية . وكانوا كلهم اذرا صاغية لما انجزه العرب في علوم الفلك مما اثر في حياتي العلمية وجعلني اكون اكثر ثقة بعلمائنا واكون اقوى في اختصاصي امام هؤلاء العلماء . وتجربتي لاتعيش فقط وانما هي تجربة مستمرة دائما طالما هناك اكتشافات مستمرة في الكون احيانا تكون هذه الاكتشافات يومية وسيستمر الانسان في الكفاح لانجاز مايصبوا اليه في غزو الفضاء واستيطانه مستقبلا والاتصال بحياة اخرى ان وجدت .

واخيرا اقول لابد من احياء التراث العلمي العربي الفلكي اذن للاستطلاع وتطويره بشتى الوسائل وكذلك تطوير علوم الفضاء والفلك في قطرنا المناضل وبمستوى ماتوصل اليه اجدادنا العرب في ذلك الوقت وليت العلوم تنتشر في مختلف الجامعات وتتطور وننشئ نوادي ومدارات فلكية لمحبي الاستطلاع □

■ اعداد : عالية طالب

اوراق

■ فرات الجواهري

المعركة اطول

كان جمع الكفر يبني حساباته على هجوم خاطف مدمر يقتلع سريعا والى الابد تلك الشوكة العراقية التي كانت على الدوام تخز اعين الصهاينة والمستعمرين والخدم الاذلاء .

وعلى اساس تلك الحسابات الواهمة كانت المعركة مع العراق ستكون اقصر من حبل الكذب وعلى ذلك الاساس ايضا . لم يكن ثمة مانع يحول دون اطلاق سيل الاكاذيب موازيا لسيل الصواريخ فبعد انتهاء المعركة التي كان يفترض ان تكون قصيرة . سيخضع مسرح الجريمة لمشيئة نفر المحتلين الاجانب . ومشيئة نفر اخر من الخدم الاذلاء . وسيبادر هؤلاء كلهم الى طمس اثار الجريمة العدوانية البشعة . واحلال اثار الكذب والزيف محلها .

كان بمقدورهم حينذاك ان يكتبوا كيفما شاءوا بدون ان يتصدى احد لاكاذيبهم . وكان بمقدورهم ان يعلنوا انهم لم يقصفوا ملجا . وانهم لم يهدموا مدرسة . ولم يدمروا مصنعا لحليب الاطفال . ولم يزلزلوا جوامع ومساجد وكنائس . ولم يقتلوا العراقيين بعد اعلان وقف اطلاق النار . ولم يدفنوا الجنود العراقيين احياء ولم ولم ولم .

كانوا يستطيعون . في تلك الحالة التي يسيطرون فيها على مسرح الجريمة البشعة التي ارتكبوها ان يلقوا بتبعة الجريمة على عاتق ابناء الشعب العراقي وقادة الشعب العراقي وان يقولوا ان مصنع الحليب كان معدا لصنع وسائل الحرب الجرثومية . وان ملجا العامرية كان خاليا من النساء والاطفال . وان السماد الذي يغني الارض ويوفر الخيرات كان معدا للحرب الكيمياوية . وان المختبرات الجامعية العلمية كانت تصنع القنابل الذرية بالمئات . وان سدود الري التي دمرتها الطائرات الامريكية كانت ستؤدي الى صنع القنابل الهايدروجينية وان . وان . وان . الى اخر ماسمعتموه من اكاذيب وافتراءات قبل عدة اشهر من الهجمة العدوانية البشعة وخلال ٤٢ يوما من التدمير الهمجي . وعبر اسابيع من الاعمال الخيانية الغوغائية . وفي اتون المعركة الطويلة . الطويلة جدا . المستمرة حتى الان .

ان اعداء العراق العظيم . اعداء صدام حسين العظيم . كانوا يعرفون سلفا ان حبل الكذب قصير . ولكنهم يحسبون ان المعركة ستكون اقصر عمرا من اكاذيبهم . والذي حدث هو اننا اطلنا عليهم المنازلة والصمود . مواصلين الجهاد ضد الكفرة المفترين الظالمين الى اليوم الذي ستتكشف فيه اخر اكذوبة من اكاذيبهم . والى اليوم الذي تندحر فيه خاسئة . شرورهم واطماعهم كلها □

(نشاط نقدي سينمائي)

دعت رابطة النقاد السينمائيين في العراق كافة النقاد والباحثين والمهتمين بالثقافة السينمائية الى المساهمة الجادة والمثمرة في الموسم الثقافي الاول للرابطة من خلال تقديم المحاضرات والبحوث والدراسات والمشاركة في الندوات ونشرة النقد السينمائي التي ستصدر عن هذه الرابطة .

ويؤكد الناقد السينمائي محمد محبوب امين سر رابطة النقاد قائلا :

اننا نجري اتصالات مع كافة الزملاء والمعنيين لاشراكهم في برنامج الموسم الثقافي الاول للرابطة وسيكون هذا البرنامج شاملا ومتنوعا . يتضمن محاور عديدة منها مايتعلق بتجربة السينما العراقية واخضاع هذه التجربة الى فحص الناقد المتخصص ودراسته ومنها مايتعلق بالسينما العربية واتجاهاتها المختلفة . ومحاور عن السينما العالمية (اتجاهات . اساليب . سينما وطنية وغيرها) .

كما يتضمن ندوات لبحث ودراسة ظواهر سينمائية ملحة ومؤثرة ويضيف الزميل محمد محبوب ان الرابطة تنوي عقد حلقة عربية دراسية نقدية متخصصة خلال شهر نيسان من هذا العام وهناك محاور عديدة مقترحة لهذه الحلقة سيعلن عنها في وقت لاحق . كما ستعقد الرابطة ندوتها الثانية (بحثا عن هوية السينما العراقية) بمشاركة عدد من السينمائيين العراقيين والنقاد .

ويذكر ان الرابطة قد افتتحت نشاطاتها بندوة عن (الفيلم التسجيلي عند محمد شكري جميل) □

■ عبد الرزاق

قبيل صلاة الفجر



سالوا عرافا
ـ كيف تكون بداية امر
فاجاب
ـ الأجدر شم نهايات الامر
ونسوا
ان العراف
انهزمت شيطانته الاولى
فبقى
مرعوبا من اخرة الجن

■ وسام هاشم

مسرح ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

الى نقابة الفنانين مع التحية

لا توجد فرقة مسرحية عراقية الان الا وهي تعمل في انتاج عمل مسرحي وفي بغداد كما في المحافظات تنشغل الفرق والتجمعات المسرحية في استكمال تدريباتها على الاعمال التي ستشارك بها في مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي .

وحتى لو اتيح لثلثي هذه العروض . المشاريع . ان تجاز ويسمح لها بالمشاركة فان عدد المسرحيات العراقية التي ستشارك في المهرجان سيقارب الثلاثين وقد يزيد .

وحيث ان عددا كبيرا من هذه العروض سوف يضيع في زحام المهرجان حيث سيتوجه اغلب الجمهور الى مشاهدة العروض العربية او انها لن تحظى بجمهور كاف لانها ستعرض ليوم واحد في المهرجان او يومين على الاكثر .

وبما ان عروض الفرقة القومية سوف يعاد عرضها للجمهور بعد انتهاء المهرجان فان عروض الفرق الخاصة وبخاصة فرق المحافظات سوف تكون الخاسر الاكبر في هذا المجال .

لذا نتقدم باقتراح مبكر الى نقابة الفنانين ان تعمل على ترتيب جدول عروض المسرحيات من الفرق الخاصة في بغداد والمحافظات بعد فترة معقولة من انتهاء المهرجان تعرض فيه كل مسرحية عددا يتفق عليه من الايام ويمكن تقسيم عروض هذا المهرجان . المصغر . على قاعتين . منتدى المسرح والرشيد مثلا . وهكذا يمنح الفنانون وعروضهم فرصا معقولة للاطلال على الجمهور ولا تضيع جهود نوعية مهمة في مشاركة عابرة في مهرجان عالي الضجيج وشديد الازدحام وهذا ما حصل بالفعل في المهرجانين السابقين □

عروض المهرجانات .. من يشاهدها

شكراً ولكن !

تصلنا باستمرار دعوات كريمة من فنانين لمشاهدة عروض مسرحية وفعاليات مسرحية واسكتشات مسرحية اننا مضطرة الى التفصيل في الانماط لاهمية ذلك لموضوعنا .

وتصلنا بعض هذه الدعوات بصيغ تحمل الرغبة الصادقة من قبل هؤلاء الفنانين في مشاهداتنا لفعالياتهم ونحن على الصعيد الشخصي نقدر هذه الدعوات تقديرا كبيرا الا اننا على صعيد مهني نجد الامر صعب التحقيق وغير مجد ومبعثر بالجهود والطاقات ويعتب علينا بعض الفنانين فيقولون . كيف تحكمون على عمل مسرحي او نمط مسرحي دون ان تشاهدوه ولماذا لا تعطون انفسكم فرصة اكتشاف هذا الفنان او ذاك هذا التجمع او ذاك هذا التوجه في العروض او ذاك ..

والواقع ان الامر لا يتعلق بالاكتشاف فالموقف هو فكري ثقافي واضح ومحسوم . فليس على المستهلك ـ على سبيل المثال ـ ان يجرب كل دواء يطرح في الاسواق او كل بضاعة يقع عليها . فالتجربة والاطلاع قد امداه بوعي يجعله يستطيع تحليل شفرات المعروض مواد اولية الشركات الصانعة . البلد المنتج . الهيئة الخارجية . مجموع التجارب المبرمجة في الذهن حول الموضوع بأجمعه . هذا كله يجعله يصدر قرارا بالتعامل مع هذه البضاعة او رفضها وهذا مثال مبسط . حيث ان القضايا الثقافية والفكرية اكثر تعقيدا دون شك ولكن احكام النقد تكون معها اكثر دقة وصوابا فشكرا لكل من يقدرنا بتوجيه دعوات لنا لمشاهدة فعالياتهم المسرحية .. اننا نختار (المسرح) ونعرفه جيدا بحيث لا تخدعنا التمويهات وعمليات التنكر التي تجري لما هو ليس بمسرح ليعرض على انه كذلك □

الذاكرة والتوثيق

بين يدي الاجزاء الثلاثة التي اعدها الناقد علي مزاحم عباس عن الموسم المسرحي العراقي لعام ٩٧٩ ـ ١٩٨٠ . والصادرة عن مركز الابحاث والدراسات التابع للمؤسسة العامة للسينما والمسرح انذاك .

وهذا تقليد درجت عليه المؤسسة سنوات عدة ثم مالبث ان نوى وانقطع تماما . وكان الى جانب كونه عملا توثيقيا مهما من اجل المستقبل . تسجيلا انيا مهما ايضا من اجل تفحص طبيعة حركة الانتاج المسرحي وتفصيلاتها خلال عام كامل يمكن ان يقدم دعما مهما للمخططين للمواسم المسرحية التالية .

والاجزاء الثلاثة التي احدثكم عنها يتناول كل جزء منها جانبا من حركة الانتاج المسرحي بحسب اختلاف جهة الانتاج . فالجزء الاول مخصص لانتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح .. والجزء الثاني لانتاج الفرق الخاصة . والجزء الثالث لانتاج فرق الهواة التابعة للمؤسسات الرسمية .

واضافة الى المقدمة التعريفية بالفرق والجهات المنتجة يقدم الناقد معلومات تفصيلية عن كل عمل مسرحي بما في ذلك عدد المشاهدين وقيمة الكلفة والايراد ومقتطفات من الموضوعات النقدية المنشورة في الصحف عن العمل .

اننا نفتقد جهدا توثيقيا كهذا . ونتمنى ان تعاود دائرة السينما والمسرح اهتمامها باحياء هذا التقليد . بل وتطوير المطبوع التوثيقي بحيث يتضمن تقييم الناقد وخلفية تاريخية مختصرة عن الفنانين المشاركين او الفرق المعنية .. الخ . وربما تتاح فرصة تضمين المطبوع صورا عن العروض ليصبح اشبه بكتاب يمكن للباحث والمتابع ان يجد فيه المعلومة الدقيقة . وقد يقتنيه القارئ العادي ايضا باعتباره كتابا مشوقا في المتابعة المسرحية .

اليوم تضيع الكثير من العروض من الذاكرة ما ان يمر زمن على انتهاء علاقتها بالجمهور . ولا تغني الصحافة اليومية عن جهد مركزي منظم كالذي دابت دائرة السينما والمسرح على إنجازه وما نامل ان تتحمس اليوم له من جديد .

امسية موسيقية بمناسبة ام المعارك

تقيم منظمة الصداقة والسلام والتضامن بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية امسية موسيقية بمناسبة مرور عام على ملحمة العراق الكبرى في ام المعارك وذلك في الساعة السادسة مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١/٣٠ على قاعة الرباط في شارع المغرب □

امسية للشاعرات الشابات

■ يواصل منتدى الادباء الشباب فعاليات مهرجانه الاحتفالي بـ (ام المعارك) الذي ابتدا في ليلة ١٦-١٧ حيث ستكون امسية هذا اليوم مخصصة للشاعرات الشابات امل الجبوري . دنيا ميخائيل . لهيب عبدالخالق . ريم قيس كبه وذلك على قاعة المنتدى في الطالبية وفي الساعة الرابعة والنصف مساء □

خيرية المنصور في فيلمها «انتظروا»

اذا تعرضت طفولة الانسان للهدم فتلك جريمة فكيف يكون الحال لو هدم . الانسان . الطفولة باجسادها الندية بعمائها .. بتفاصيلها الدقيقة ... بضحكاتها الفضة ...؟

هذا الهدم الوحشي رصدته الفنانة خيرية منصور في الفيلم التسجيلي « انتظروا » وعلى امتداد (٣٠) دقيقة استطاعت فيه ان تكشف عن الجرائم التي يتعرض لها اطفال العراق عن نقص في الغذاء والدواء ... ولكي تؤيد المخرجة من الشد النفسي والدرامي فقد عمدت الى تصوير اطفال يحتضرون ... اطفال يقيمون اعيادا للميلاد بلا (كيك) ... يرضعون زجاجة الحليب الفارغة ... لجسدا مريضة .. ولادات مشوهة ... مدارس مهدمة ... اطفالا فقدوا اصدقاءهم في ملجا العامرية ... وتوقفت طويلا عند الطفلة التي فقدت صديقتها . رنا . في ملجا العامرية وترفض ان يجلس احد في مكان . رنا . في مقعدها في الصف المدرسي اجرت حوارات مع اطفال كسيحين ... ومع

المخرجة خيرية المنصور

اطباء لتشخيص حالاتهم والى جانب هذا عرضت صورا للطفولة السعيدة التي تنعم في الراحة والجمال والهدوء قبل العدوان ... ولقد بدات الفيلم بهذه اللقطات التي هيات مدخلا منهجيا للفيلم سرعان ماينوب ويتحول الى حزن قاتل . ومن الصدف ان المخرجة صورت دمية في بداية الفيلم وعند حدوث القصف احترقت الدمية فصورتها وهي مهشمة .

تقول المخرجة انها امضت يوما كاملا في تصوير لقطة واحدة في مكتبة الطفل . اما عن سبب اختيارها لهذا الموضوع فقالت . انها كانت تعد فيلما عن الطفولة السعيدة وعندما شاهدت الاطفال في المستشفيات استفزها المنظر فصورت هذه المشاهد والحقتها بتلك المشاهد وعملت مونتاجا رائعا للطفولتين الجميلة والقتيلة ..

ومما زاد من نجاح الفيلم ان الشاعر كريم العراقي قد علق عليه بصوته فيما نجح الفنان الدكتور خالد ابراهيم في وضع موسيقى رائعة للفيلم .

لقد قال لي الناقد احمد فياض المفرجي عندما دعوته لمرافقتنا لمشاهدة الفيلم . لقد بكيت عندما سمعت الفكرة من المخرجة . فاعذرني عن المشاهدة لانني لااقوى على مثل هذه المشاهد المؤلمة .

وقد صدق المفرجي فقد بكيا جميعا في دواخلنا بالالم . وتساءلت . . اكل هذا تعرضنا له ولاندري ؟ . □

■ عبد الرزاق الربيعي

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

رئيس التحرير □ مدير التحرير الفني مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري - نصير النهر - رائد حداد □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله - رياض قاسم - شذى شوكت - نبيل الخطيب - عادل محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب الخشمان - بيروت يوسف مالك - القاهرة علاء العاني - عمان صلاح البزاز - عمان هارون محمد □ الاخراج الصحفي . مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فياض - علي رضا - ستار عبدالمطلب - عبدالكريم سيلو - مصباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون . جبار جمال - احمد امين - خضير حميد - سمير العاملي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - منتصر - ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (بدالة) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠٤ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية البصرة ٢١١٢١٩ - ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات

١٥٠ فلسا

العرب في استراليا يجددون تأييدهم العراق

□ كانبيرا/واع : جددت الجالية العربية في استراليا تأييدها وتضامنها مع العراق دعما لصموده البطولي الكبير في وجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية المستمرة .

وقالت الجالية العربية في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني على العراق ان القيادة الفذة للسيد الرئيس عرفت كيف ترد هذا العدوان وتحطم احلام حلفاء الشر الذين ارادوا تدمير العراق وتحويل مساراته السياسية والقومية المخلصة بالاتجاه الذي يخدم اهدافهم ومصالحهم في المنطقة وابتهلت الى الله ان يمنح السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من القوة والمنعة □



مجلس الطلبة والشبيبة لمسلمي عموم الهند يحيي القائد

■ بغداد/ شكرية السراج : حيا السيد محمد يونس صديقي رئيس مجلس الطلبة والشبيبة المسلمين في عموم الهند الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين في تصديه البطولي والشجاع للعدوان الامريكي الاطلسي الذي استهدف تدمير العراق قلعة صمود العرب والمسلمين . واكد خلال لقائه امس بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وقوف ابناء الشعب الهندي مع شعب العراق لانه يقاتل من اجل الحق والسلام والعمل على تعزيز وحدة المسلمين مشيرا الى ان السيد الرئيس صدام حسين نال اعجاب واحترام العالم لوقفته الجريئة

واشاد السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية بمواقف الشعب الهندي المساند للشعب العراقي الذي يقوده الرئيس المجاهد صدام حسين □

طه ياسين رمضان يلتقي عددا من أمناء الاتحادات العربية النوعية

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السادة فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية وطه النعيمي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومحمود راضي الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك واحمد بشير النائب الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة وجوب الارتقاء بمستوى اداء الاتحادات العربية النوعية وبصيغ واساليب جديدة لتطوير عملها وتطوير انشطتها . وقال ان العقل العربي خلاق ومبدع وان ملحمة العقل العراقي من ابداعات وابتكارات رائعة في مسيرة الاعمار العملاقة يؤكد هذه الحقيقة التي ترجمها العراقيون الى واقع ملموس .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان ارادة الانسان هي قاعدة التقدم والتطور القادرة على تكسير كل المعوقات والصعوبات والحواجز وجدران الحصار مؤكدا ان ام المعارك الخالدة والانتصارات التي حققها ويحققها العراقيون بقيادة فارسهم الشجاع السيد الرئيس المناضل صدام حسين عكست حقيقة ابداع العقول والسواعد العربية واقتدارها على تحقيق مايعتبره الاعداء من المستحيلات او المعجزات . وعبر السادة الامناء العامون للاتحادات العربية النوعية عن اعتزاز العرب بما حققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين الذي وضع الاسس لصناعة المستقبل العربي المشرق والعظيم من خلال عبقرية سيادته الفذة □

بدء اعمال مهرجان أم المعارك القومي
[illegible] العراقيين والعرب انشدت للعراق والقائد

■/ صباح ناجي وحسن عبدالحميد

بدأت امس فعاليات مهرجان ام المعارك القومي الاول الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام . احياء للذكرى الاولى لمعركة العرب الكبرى (ام المعارك) بحضور مئات الفنانين العرب ممن استجابوا لنداء وزارة الثقافة والاعلام . وجاءوا مجاميعا وافرادا للمشاركة بهذه التظاهرة القومية التي تتواصل لاربعة ايام

في حفل الافتتاح الذي اقيم في المسرح الوطني القى السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي كلمة بحضور السادة وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة . اكد فيها على (ان) (لا) العراقية - العربية لم توقظ ارادة الجماهير العربية فحسب بل انها ايقظت روح الرفض للطغيان والهيمنة لدى سائر شعوب الارض . فكانت بحق اكبر (لا) في التاريخ . واشار الى ان (تنادي الفنانين والمبدعين العرب في بغداد خلال هذه الايام له اكثر من مغزى فهو يؤشر بالدرجة الاولى الدور الكبير الذي يضطلع به المبدع العربي في معارك امته) .

وافاد السيد الوزير (ان الكلمة الصادقة واللوحة المعبرة واللحن الاصيل والمسرحية الهادفة والشريط السينمائي كلها اسلحة اسهمت وتسهم في مقاومة الظلم والاستبداد وانارة الطريق امام الشعوب من اجل انتزاع حقوقها والحاق الهزيمة بالمستعمرين المعتدين الاشرار .

واكد (ان العراق اليوم وبعد مرور عام على جريمة العدوان ومع استمرار الحصار الاقتصادي الجائر يعيش حالة جديدة وفريدة تماما على الضد من حلم الاعداء

وزير الثقافة والاعلام يفتتح المهرجان

ومـا خططوا له لإطفاء جذوة التقدم والمعرفة وقتل الارادة الحية في نفوس العراقيين فلقد خاب فال المتآمرين الاشرار ونهض العراقيون كل العراقيين وتوحدوا مع قائدهم التاريخي الفارس الشجاع صدام حسين محققين معجزات في قوة الارادة والقدرة على تجاوز الصعاب والمهارة الفائقة في استنباط الحلول وتمكنوا من اعادة بناء مفاصل الحياة الرئيسة معتمدين على انفسهم وخبراتهم) .

بعدها القى محمد الكرفي رئيس اتحاد الموسيقيين التونسيين كلمة قال فيها (في كل مرة يتصدى العراق قلعة حصينة تحمي العروبة من هجمات اعدائها . وفي كل مرة يتحمل العراق وحده معاناة النضال والتصدي . وفي كل مرة يسجل العراق ملاحم البطولة والتحدي . وفي كل مرة يرفع العراق هامة العروبة عاليا والفنان العربي ضمير الامة الحي وقلبها النابض يقف في كل مرة ملتزما في موقعه الطبيعي ويرتفع صوته معبرا عن مشاعر الجماهير العربية المتعاطفة كلها مع العراق

وزيرا الداخلية والتجارة حضرا المهرجان

والمناصرة له من الاعماق ولا يتنازل عن مكانته ولا يفرط في رسالته بالرغم من كل المغريات التي تقدمها القوى المتخاذلة لتثنيه عن موقفه المشرف . وها هو اليوم يأتي مرة اخرى الى بغداد ليؤكد موقفه ويجدد التزامه ويقول للعراق ولشعب العراق .. انا هنا باقون فليشربوا البحر) .

□ بعد ذلك اعتلت الفرقة السمفونية الوطنية العراقية بقيادة الفنان المبدع - محمد عثمان - خشبة المسرح لتعزف بالمجاميع التي تغنت بحب العراق وقائده . فقد قدمت مجاميع من مدرسة الموسيقى والباليه نشيد - اغنية اطفال العراق - شعر رعد بندر توزيع والحان الفنان المبدع حسين قدوري بعدها انطلقت حناجر الفنانين العراقيين والعرب لاداء افتتاحية المهرجان وهي نشيد - عراق ام المعارك - للشاعر رعد بندر وضع الالحان والموسيقى الفنان المبدع - فاروق هلال - الذي قاد المجاميع التي يبلغ عددها اكثر من (٣٠٠) منشد ومنشدة عراقي وعربي بمصاحبة الفرقة السمفونية العراقية . اداء الفنانين العرب وطلاب مدرسة الموسيقى والباليه والفرقة النغمية المركزية وفرقة شباب القائد وطلاب معهد الفنون الجميلة وطالبات معهد اعداد المعلمات/تربية الرصافة وفرق الروابط العربية في العراق .

وفي الساعة السابعة مساء التقت الوفود الفنية في امسية اختير لها عنوان [الليلة القومية المشتركة] حيث غنت مجاميع الفرق العربية في هذه الليلة التي انضوت تحت شعار (العراق والقائد في قلوب العرب) اغاني جديدة تمجد القائد والشعب وصمود العراق العظيم بوجه قوى التحالف الظالمة بمصاحبة الفرقة الموسيقية العراقية المركزية بقيادة الفنان - علاء مجيد - على خشبة المسرح الوطني .. حيث صدحت احناجر المطرب التونسي لطفي بوشناق وصلاح مصباح وصالح حميدات من (تونس) ومالك ماضي وفرقة رؤى الغنائية وفرقة الشعلة وفرقة الاهالي من الاردن وفرقة ابناء كنعان من فلسطين ومؤسسة الفنون الشعبية الفلسطينية والفنان علي الاسدي من اليمن والثلاثي الكوكباني من اليمن ايضا والثنائي المغربي سناء ومصطفى وفرقة جيل جلالة من المغرب وفرقة الكيرامة من تونس ومعلومة وماتينا بنت المداح من (موريتانيا) □

المجاميع تنشد لعراق ام المعارك ■ تصوير : علوان الصالح

بعدها رفع الفنانون العرب برقية الى بطل مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين . قرأها الفنان التونسي لطفي بوشناق باسم المبدعين العرب .

على هامش المهرجان التقت (الجمهورية) الفنان التونسي لطفي بوشناق بعد ان قرأ برقية الفنانين المشاركين في المهرجان الى السيد الرئيس القائد محييا باسم ملايين الحناجر الصداحة للشعب والانامل العازفة على نياط القلب .. السيد الرئيس القائد لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة العرب الكبرى - ام المعارك - .. اذ اكد سعادته الكبيرة وهو يحضر الى بغداد ويراها مزهوة بابنائها الذين اعادوا اعمارها وغسلوا عن وجهها المشرق اثار الدمار فتألقت في عينيه بهية مزدانة بالنصر وبعز العرب . وحملنا (بوشناق) تحيات الشعب التونسي مؤكدا تطوعه في معركة العراق ضد عدوان الثلاثين دولة الغاشم .

محمد الكرفي

لطفي بوشناق قرأ برقية الفنانين العرب

راية الرشيد

■ شعر - رعد بندر

موسيقى والحان - فاروق هلال

توزيع - حسين قدوري

من ذراع العرب .. من
من جبين العرب .. من
من فخركم .. صدام
من شمسكم .. صدام

من سيفكم .. صدام
من صوتكم .. صدام
ومن لكم دماؤه تراق ..
غير العراق ..
وراية الرشيد لن تميل .. ولن تميل
تجمعت كل القوى حتى تميل .. ولن تميل
ودمعة العيون لن تسيل .. ولن تسيل
تجمعت كل القوى حتى تسيل .. ولن تسيل

بجوعنا نقاتل
بصبرنا نقاتل
بزهونا نقاتل
بالشيخ
والاطفال
والشهيد
ولن تميل .. لن تميل
راية الرشيد ..

عدي صدام حسين يرأس اجتماعا للجمعية العمومية للجنة الاولمبية

ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا مهما للجمعية العمومية الاولمبية حضره السادة رؤساء الاتحادات الرياضية والاندية الرياضية في جميع محافظات القطر كرس لمناقشة واقع العمل الرياضي و آفاق تطوره في المرحلة القادمة التي تتطلب جهدا استثنائيا مميزا يرتقي الى مستوى الدعم الكبير والرعاية الكريمة التي تلقاها الحركة الرياضية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتتوافق مع التغييرات الجدية التي سيشهدها الوسط الرياضي والشبابي في القطر . وفي بدء الاجتماع تقدم السيد رئيس اللجنة الاولمبية بالشكر والتقدير لقائد المسيرة [illegible]



السيد عدي صدام حسين خلال ترؤسه اجتماعا للجمعية العمومية للجنة الاولمبية

الطقس اليوم

■ بغداد/ الجمهورية : يستمر الجو في عموم مناطق العراق حسنا مائلا الى البرودة بسبب تأثر القطر بامتداد المرتفع الجوي الاوربي الذي ترافقه كتلة هوائية باردة وجافة نسبيا .

وقال السيد فلجي كيورك المشرف الخفر في هيئة الانواء الجوية .. ان درجات الحرارة ستكون دون معدلاتها العامة . والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تسبب تصاعد غبار محلي في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية □

مدير شركة نفط الشمال : اوصلنا النفط الخام الى مصفى بيجي في (١٤) يوما
اضرار الشركة جراء العدوان وصفحته اللاحقة بلغت (٣٨٠) مليون دولار

■ كركوك/ سلام الشماع - محمد جبير :

كشف مدير عام شركة نفط الشمال بان كلفة الاضرار التي لحقت بالشركة جراء العدوان الثلاثيني الغاشم بلغت (٢٥٠) مليون دولار بالعملة الصعبة وان كلفة الاضرار التي الحقتها صفحة الغدر والخيانة بلغت (١٣٠) مليون دولار اخرى . وقال السيد غازي علي مدير عام الشركة ان صورة الشركة كما وجدناها في يوم ٣٠ اذار الماضي هي : الدوائر والمكاتب ، الورش ، المعامل ، بل وحتى دور المنتسبين كانت منهوبة ومدمرة ، البنايات محروقة او متضررة ، الوثائق والسجلات والخرائط التهمتها النيران ، ولم يكن هناك كهرباء ولا ماء ولا اتصالات ، بل وحتى البنزين ، انابيب النفط والغاز لم تكن صالحة ، اسطول سياراتنا الضخم لم تبق منه سوى ست سيارات من اصل (٦٠٠) سيارة ، المكاتب كانت صفصفا ... الاموال كانت صفرا .. وبكلمة واحدة لم يكن هناك غير وجوه الطيبين من ملاكاتنا الصامدة .. وكأن الشركة لم يعد لها وجود .

واضاف من هذا الواقع المأساوي استطعنا ان نغير وتيرة العمل وان نوفر النفط للمصافي والغاز لمنشآت الغاز والطاقة الكهربائية والاتصالات والماء وان تعود الشركة الى سابق عهدها في غضون شهرين . وافاد مدير عام شركة نفط الشمال ان حملة الاعمار بدأت في الشركة منذ اليوم الاول لنصف منشآتها البالغ عددها (٥٢) منشأة لم توقفت خلال صفحة الغدر والخيانة وعدنا الى الشركة لتواجهنا اضرار جديدة هي الاضرار التي الحقتها صفحة الغدر والخيانة بالشركة فاستأنفنا الحملة من جديد في الاول من نيسان الماضي وكان يجب ان يصل نفطنا الى مصفى بيجي يوم ١٥ نيسان الماضي . واشار الى ان كلفة اعمار الشركة في جميع الحلقات بلغ (١٩) مليونا و(٢٥٠) الف دينار بالعملة المحلية . وقال ان الشركة تمكنت خلال الاسبوعين الاولين من اعادة الاتصالات المحلية بعد اصلاح الكابلات وجزء من البدالة النقطية في ١٩٩١/٤/٤ بينما اعيدت الطاقة الكهربائية لمناطق الشركة واحيائها السكنية بالكامل في ١٩٩١/٤/١٠ وبعدها بيوم ولجد عاد الماء المعقم الى الجريان في الانابيب ولم تتوقف هذه الخدمات لحد الان . واضاف ان نفط كركوك وصل الى محطة (ط ١) في ١٩٩١/٤/١٤ وفي اليوم التالي وصل النفط الخام الى مصافي بيجي بينما كانت ادارة المصافي تعمل المستحيل بهدف اعادة اعمارها وبذلك تجاوزت وزارة النفط طروحات تقنين البنزين وهو اكثر ما كان يصبو اليه العراقيون فانطلق التوزيع في ١٩٩١/٤/٢٨ تيمنا بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . وفي يوم ١٩٩١/٤/٢٠ وصل الغاز الى غاز الشمال والمصافي واستطاعت الشركة ادامة ضخ ما معدله (١٧٠) مقمق/ساعة يوميا خلال شهر نيسان .

وتحدث السيد غازي صابر علي مدير عام نفط الشمال عن الانجازات اللاحقة لذلك وقال ان الشركة استطاعت

بعد ذلك اعادة تأهيل مجمع التركيز القديم ومصفى كركوك وتصليح منظومة النفط العراقي التركي بخطيها وتهيئتها لتصدير النفط الخام وربط الخط الاستراتيجي بشبكة الخطوط الغربية وتهيئة الشبكة لاستلام نفوط البصرة لاغراض التصدير وتصليح شبكات التوزيع والتغذية الكهربائية وشبكة الاتصالات والشبكة الوطنية . واضاف ان الشركة استطاعت ايضا اعمار الدوائر والمخازن والمعامل التابعة للشركة كافة وتصليح شبكات ضخ النفط الخام الى المصافي العراقية واصلاح محطات كبس الغاز وشبكات الانابيب لتوفير الغاز المصاحب للمنشآت العامة لصناعة الغاز . وافاد انه تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين عند زيارته الى وزارة النفط في ٢٢ آب الماضي بتوفير الغاز للمواطنين ازدادت كميات الغاز الى ما معدله (٢٣٠) مقمق يوم الى غاز الشمال وزهاء (١٠٠) مقمق/يوم من الغاز الحلو من قبة جمبور الى الشبكة القطرية بعد ان كان معدل الغاز (١٧٠) مقمق/ يوم خلال نيسان وازداد الى ٢٠٠ مقمق/ يوم خلال شهر تموز الماضي □

العراق يشارك بحلقة عمل المعوقين ببريطانيا

■ بغداد/ الجمهورية : يشارك العراق في حلقة العمل الخاصة بمساهمة المعوقين في الحركة التعاونية التي ينظمها مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية بالتعاون مع مركز التنسيق الاجتماعي والشؤون الانسانية للامم المتحدة والحلف التعاوني الدولي و منظمة الاسكوا □




دولارات مزورة

□ لندن/ ا ف ب - اكدت صحيفة فايننشال تايمز ان اوراقا نقدية مزورة من فئة المئة دولار ذات نوعية استثنائية تروج حاليا في بريطانيا وفي بلدان اخرى . واشارت الصحيفة الى ان هذه الاوراق النقدية المزورة ذات نوعية لا يمكن تصنيعها الا من قبل حكومة قد تكون من (دول العالم الثالث) على حد تعبير بعض مصادر الشرطة . وقالت الشرطة البريطانية (سكوتلنديارد) التي اكتشفت بعض هذه الاوراق المزورة في بريطانيا ان شبكة التوزيع دولية وانه لايبدو ان طبع هذه الاوراق قد تم على الاراضي البريطانية . واضافت الصحيفة ان اوراقا نقدية مزورة من النوعية نفسها اكتشفت في مصر في كانون الاول الماضي

وقال مسؤول وكالة تومـاس للسفر ان هذه الاوراق النقدية المزورة من (السوبر دولار) اكتشفت للمرة الاولى قبل عام .

بدء تشغيل مشروع مطحون المطاط التجريبي بطاقة (١٦٠٠) طن

■ بغداد/مريم عطية : اعلن الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن عن بدء التشغيل لمشروع مطحون المطاط التجريبي الذي تنفذه هيئة مشروع الاطارات الجديد في النجف والذي يقام في العراق لاول مرة . واضاف السيد الوزير خلال تداوله مع العاملين متطلبات بدء الانتاج في الموقع مشيرا الى ان هذا المشروع قد اعتمدت فيه التكنولوجيا الحديثة والذي سيتم فيه الاستفادة من الاطارات المستهلكة لاعادة حيوية المطاط من خلال معاملته لمعامل خاص حيث سيخلق قيمة اقتصادية مضافة الى جانب حماية البيئة وتوفير البدائل لبعض المواد .

وقال السيد الوزير ان هذا المشروع الحيوي الذي تبلغ طاقته الانتاجية (١٦٠٠) طن من مطحون المطاط نفذته ملاكات الهيئة وبعمالات محلية □

معمل للاطارات

الغاء ٩٢٦ تشكيلة ادارية زائدة خلال السنوات الخمس الماضية

■ بغداد/هناء عباس شلش : اسفرت القرارات التي اتخذت بناء على توجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لاعادة تنظيم الهياكل الادارية والغاء الحلقات الزائدة عن الغاء (٩٢٦) تشكيلة ادارية للسنوات الخمس الماضية .

وبين الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط (للجمهورية) ان الثورة الادارية نتج عنها استحداث بعض التشكيلات الاساسية والضرورية والتي بلغ عددها (٣٦٦) تشكيلة من مختلف المستويات الادارية □

طبيبة جزائرية متطوعة : مازلت أرى بشاعة العدوان في عيون اطفال العراق

■ بغداد/ امال سلمان : قالت الدكتورة مريم احمد شريف الطيب وهي طبيبة اسنان متطوعة من القطر الجزائري الشقيق للعمل في مستشفى الكرخ الطوارىء وشاهدة على الجرائم التي اقترفتها دول الحلف الثلاثيني الاطلسي الصهيوني بحق الشعب العراقي .. حضرت الى العراق ضمن البعثة الطبية الجزائرية الاولى المكونة من ستة عشر طبيبا وطبيبة مشاركة منا في الوقوف مع الشعب العراقي البطل ضد العدوان الامريكي الصهيوني وتضميد جراح اشقائنا العراقيين من اطفال ونساء وشيوخ .

واضافت في حديث مع مندوبة (الجمهورية) ان قافلتنا انطلقت من عمان فجر يوم الثالث عشر من شهر شباط عام ١٩٩١ متوجهة الى بغداد وكانت رحلتنا هذه محفوفة بالمخاطر حيث كانت طائرات العدو تصب نار غضبها وصواريخها علينا وعلى المدنيين من الشعب العراقي وعلى وسائط نقل المسافرين الذاهبة والاتية من الاردن الى العراق وبالعكس .. وخلال الرحلة رأيت اول فعل اجرامي قامت به طائرات العدو بضرب المدنيين في العراق .. من الشيوخ والنساء والاطفال من اهالي مدينة الرمادي والذين كانوا يقفون على شكل طابور لاستلام الوقود من اجل طبخ غذاء اطفالهم وتدفئتهم من البرد الشديد فضلا عن مشاهدتنا لصواريخ الاعداء وهي تسقط على معمل للزجاج في المدينة .. ومئات من العوائل العراقية المشردة التي كانت متجمعة في العراء وقد قصفت وحرقت ودمرت منازلها وليس لها من ملجأ يأويها .. اضافة لكوني شاهدة عيان لما جرى في ملجأ العامرية وان صور الاطفال الذين احرقوا مع امهاتهم لازالت تعيش في مخيلتي اتذكرها في كل لحظة .. ارى فيها طفل عراقي يموت من الجوع □



د . مريم احمد الطيب

ندوة متخصصة لمناقشة نظم البحوث الزراعية

■ بغداد/ راوية هاشم : ناقش باحثون زراعيون متخصصون خلال ندوة متخصصة عقدت صباح امس مسودة نظم البحوث الزراعية في العراق التي اقامتها وزارة الزراعة والري بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية ولمدة يومين .

ونوقش خلال الجلسة مضمون الدراسة التي جاءت بناء على توصية المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تهدف الى مساعدة نظم البحوث الزراعية الوطنية في الاقطار العربية .

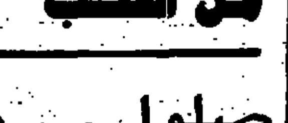
واوضحت الدراسة نسب الباحثين الزراعيين من عام (١٩٨٩ - ١٩٩٠) الذي بلغ عددهم في كلية الزراعة/ جامعة بغداد (٢٤٫٧) بالمئة وكلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل (٢٤٫١) بالمئة وكلية الطب البيطري/ جامعة الموصل (٨٫٣) بالمئة وكلية الطب البيطري جامعة بغداد (١٥٫١) بالمئة وكلية الزراعة جامعة البصرة (٩٫٨) بالمئة والهيئة العامة للبحوث الزراعية ١٨٫١ بالمئة .

واشار السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري خلال كلمته التي القاها في بداية الندوة الى اهمية البحوث العلمية في المجال الزراعي لكونها اعقد البحوث لتعاملها مع مفردات كثيرة كالاحياء والتربة والمياه والمكننة .

وقال ان البحوث العلمية والباحثين حظيت باهتمام كبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقد خصص سيادته جائزة صدام الزراعية الخاصة بالمبدعين والباحثين في هذا القطاع والتي ستصدر تعليماتها خلال الايام المقبلة .

ودعا السيد الوزير الى تشكيل هيئة وطنية للبحوث للتنسيق معها ومع المراكز والجامعات في القطر لمنع الازدواجية في العمل وتحديد الاولويات □

بحوث علمية في المجالات الزراعية



من القلب

■ غازي العياش

صلوا ... من أجلها !

واجهت صعاب الحياة وقسوتها .. حفرت الطريق باصابعها .. ولكن القدر والزمن ابقياها بكية شاكية ... وعندما كبر ولداها واصبحا في كلية الطب كبرت معهما همومها وثقلت متطلبات حياتها بسبب مستلزمات توفير معيشتهما واحتياجاتهما ... جلست امامنا ثلاث ساعات تبكي دون ان تعطي لنفسها راحة حتى كادت تغرق وسط دموعها .. هي سيدة فيها كل صفات الوقار .. تعمل مدرسة ثانوية مات زوجها بمرض السرطان وترك لها ابنة وولدا اعمارهما تتراوح بين خمس وست سنوات يومذاك وترك لها زوجها بيتا ساهمت في تشييده بمهرها وما ادخرت في حياتها مع زوجها .. ومنحت طفليها نفسها كراهبة من اجل تربيتهما بعد ان رفضت عروض الزواج من اناس لهم مكانتهم الاجتماعية لانها بداية قررت ان لايشارك احد قلبها في حب ابنتها وولدها .. وفجأة وجدت نفسها امام مشاق الحياة الكبار كبرت ابنتها وولدها ودخلا كلية الطب بعد مسيرة شاقة قضتها وحيدة عملت خلالها حتى سائقة سيارة بعد اوقات الدوام لدى دائرة محو الامية مدة ثلاث سنوات بعقد خاص تقوم خلالها بمهمة ايصال المدرسين بين المدارس وبيوتهم وبالعكس .. ماتت والدة زوجها في نفس اليوم الذي قررت فيه ان تتنازل لاولاد وزوجة ابنها عن حصتها واصبح لورثتها (اشقاء زوجها) سدس في البيت فاوضتهم بداية وابلغوها انهم سوف يتنازلون عن حصتهم لاولاد شقيقهم بعد ان يبلغوا الثامنة عشرة وعندما وصلوا مرحلة هذا العمر لم يتنازل سوى شقيقة واحدة عن حصتها لانها لا تقبل (مال اليتامى) كما قالت وتمسك الاخرون بحصتهم ... اتفقت ان تدفع لهم مقابل حصتهم اذا ما قررت بيع البيت ... وبدات الحياة تضيق بها ماديا وبدات الهموم تثقل عليها والتزمت بكل مسؤولياتها وتضحياتها من اجل اولادها .. ووجدت امامها بعد كل ما ذاقت من مشاق وعبرت من الام ان عليها ان تقطع السنوات الاربع القادمة من اجل ان تتخرج ابنتها وولدها من كلية الطب واقسمت ان تكمل طريق الالام والشقاء والدموع والحرمان وتمضي في الطريق الذي اختارت راضية ... واتفقت مع اهل زوجها ان تدفع لهم عشرين الف دينار اذا ما باعت البيت تحت ظروف الحاجة بعد ان اعتبر الجميع ان يشاركوها مسيرة معيشة وتربية اولادها ... ووجدت نفسها في حدود ضيقة احكمت عليها الحياة حصارها حتى باتت لا تستطيع ان تذهب بابنتها الى طبيب خاص حتى توفر المبلغ من اجل المعيشة !!... وقررت ان تبيع البيت وتسكن شقة صغيرة وتنفق على اولادها ما تجنيه من فرق في السعر واذا باهل زوجها يطلبون ان تكون حصتهم خمسة وثلاثين الف دينار بدلا من عشرين الف ولم تعترض لان هذا حقهم ان هم ارادوا وبينما كانت تتفاوض من اجل بيع البيت فوجئت باخطار من المحكمة تبلغها فيه ان الورثة قد وضعوا الدار في (ازالة الشيوع) ... دفعوها الى طريق المحاكم الطويل الذي لا تملك القدرة على سد احتياجاته المادية من رسوم واجور المحاماة .. وضعوها في طريق المحاكم بعد ان عاشت تسعة عشر عاما وحيدة في طريق الالام والاشواك .. طلبت منهم ان تحل المشاكل بعيدا عن المحاكم التي تثقل كاهلها ماديا وكان جوابهم ان اقاموا الدعوى الثانية ضدها وهي مطالبتها بمبلغ مقداره ثمانية وخمسون الف دينار لقاء سكنها الدار منذ وفاة زوجها واغلقوا في وجهها ما تبقى من ابواب الحياة فاصبحت في مفترق الطرق هل ما تكسب تصرفه من اجل معيشة اولادها ام على المحاكم واجور المحاماة ؟!.. وما ذنب اولادها بعد ان وصلوا الى مثل هذه المرحلة من الدراسة والعمر ؟!.. انها عاجزة حتى عن دفع رسوم المحاكم واجور المحاماة وقد اصيب ولدها بداء السكري بسبب همومهم وبنتها التي تصفها بالوردة النضرة بدات تؤثر عليها همومهم ويذبل شبابها ؟!!.

انها تسأل .. هل من يرحمها ويزرع الرحمة والانسانية في قلوب الاخرين بعد ان عجزت عن اكمال مسيرة الحياة بل اعطلوها عن اكمال مسيرتها ؟!.. انها لا تريد صدقة ولكنها تبحث عمن ياخذ بيد اولادها من اجل اكمال الطريق ؟!..